بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday 21 September 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 NO. 3219
الاثنين ٢٨ محرم ١٤٠٨هـ - ٢١/٩/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٩

PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

القمة في عمّان

القرار بالإجماع وسورية تحفظت على بحث حرب الخليج وحدها

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - الوكالات:

قرر مجلس جامعة الدول العربية في ختام دورته الطارئة بعد ظهر امس عقد قمة عربية استثنائية في عمان في ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لبحث تطورات الحرب العراقية الايرانية من كافة جوانبها والتهديدات المستمرة على دول الخليج العربية والمخاطر المتفاقمة من جراء استمرارها الامر الذي يضعف من قدرة الامة العربية على مواجهة التحدي الاسلي المتمثل في العدوان الاسرائيلي. واكد القرار الذي صدر بموافقة جميع الدول الاعضاء باستثناء سورية التي وافقت على القمة وتحفظت على موضوعها على ضرورة تضافر جهود الدول الاعضاء في الجامعة من اجل ان يطبق مجلس الامن قراره رقم ٥٩٨ تطبيقا شاملا كاملا باعتباره كلا لا يتجزأ.

واضاف القرار ان حكومة المملكة الاردنية الهاشمية عبرت عن ترحيبها باحتضان القمة العربية غير العادية.

واكد وزراء الخارجية العرب في بيانهم المكانة المركزية التي اصبحت الحرب العراقية - الايرانية تمثلها في قلب اهتمامات الامة العربية لما يشكله استمرارها واحتمالات توسيع رقعتها من اخطار جسيمة على الامة العربية وقضاياها المصيرية.

نص القرار

وفي ما يلي نص قرار مجلس الجامعة:

ان مجلس جامعة الدول العربية، المنعقد على مستوى وزراء الخارجية في دورة غير عادية مستأنفة بمقر الجامعة يوم ١٤٠٨/١١/٢٦هـ الموافق ١٩٨٧/٩/٢٠م استنادا الى قراره رقم ٤٦٩٥ بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٥ الذي قرر ابقاء الدورة غير العادية مفتوحة على ان تستأنف في موعد اقصاه ١٩٨٧/٩/٢٠.

عقد المجلس اجتماعه المستأنف يوم ١٩٨٧/٩/٢٠ للنظر في طبيعة العلاقات العربية الايرانية.

واذ يعبر المجلس عن التزامه بكافة فقرات وبنود قراره السابق المشار اليه.

فقد اكد المكانة المركزية التي اصبحت الحرب العراقية الايرانية تمثلها في قلب اهتمامات الامة العربية لما يشكله استمرارها واحتمالات توسيع رقعتها من اخطار جسيمة على الامة العربية وقضاياها المصيرية.

كما بحث المجلس باهتمام استمرار الامين العام للامم المتحدة في اجراء المداولات والمشاورات مع اعضاء مجلس الامن لتنفيذ بنود القرار ٥٩٨.

وعقب الجلسة الختامية للدورة الطارئة قرر الوزراء افتتاح اعمال الدورة العادية الثامنة والثمانين للمجلس بحضور ١٥ وزيرا على ان تبدأ اعمالها اليوم على مستوى المندوبين الدائمين وسلم الامير سعود الفيصل رئيس الدورة السابعة والثمانين رئاسة المجلس الى وزير خارجية السودان بالانابة السيد آدم موسى مادبو.

كلمة الامير سعود الفيصل

وقد القى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي كلمة في بداية الجلسة الافتتاحية بصفته رئيس الدورة السابقة اكد فيها ان ما استجد من احداث منذ بداية الدورة السابعة والثمانين يحتاج الى وقفة يتم فيها استعراض ما وقع من احداث لتبادل الراي حول ما يجب اتخاذه بشأنها من مواقف اضافة الى القضايا العربية الاخرى المطروحة على المجلس.

وقال ان المرحلة الحالية التي تمر بها الامة العربية تستدعي الوعي الكامل والادراك التام بمتطلبات العمل الجدي والمسؤول خاصة في هذه الظروف التي تواجه فيها الامة العربية التحديات الشرسة والحاقدة التي تستهدف تعكير الاجواء العربية وتعريض المصالح العربية والامن القومي العربي للخطر والمتمثلة في العدوان والتآمر ومحاولة تفجير الصراعات واشاعة الفوضى وعدم الاستقرار.

وطالب بتوجيه الجهود لدعم علاقات التعاون المخلص والمثمر وتنقية الاجواء المضطربة التي عطلت طاقات العمل العربي المشترك والارتقاء بمستوى المسؤولية العربية بحيث تسمو على كل خلاف هامشي حتى نكون في مستوى التحديات التي تواجهها الامة العربية وفي مقدمتها العدوان الصهيوني الغاشم على فلسطين والمؤامرات التي نلمسها لاستمرار الحرب في الخليج.

وحمل الامير سعود الفيصل ايران مسؤولية التصعيد الخطير في الحرب العراقية الايرانية وما آلت اليه من تطورات مؤسفة وذلك بسبب تعمد حكام ايران اشعال الفتنة وتهديد الامن في المنطقة بممارساتهم العدوانية ومن زرع الالغام في مياه الخليج ومهاجمة السفن وتعريض الملاحة الدولية للخطر وتهديداتهم الموجهة الى دولة الكويت الشقيقة باطلاق الصواريخ على المناطق المدنية الاهلة بالسكان ارهابا اثيما وعدوانا متعمدا ثم بسبب الفتنة الضالة التي قام بها حكام ايران في مكة المكرمة اقدس بقاع الارض رجوعا الى عهود الوثنية بعد ان طهر المسلمون المسجد الحرام من الاصنام وتعمد احداث الانقسام والفرقة بهدف اضعاف الامة العربية وخلق الاضطرابات في منطقة اجزاء الوطن العربي والبلاد الاسلامية وهو نفس ما تسعى اليه اسرائيل ويتفق مع اهدافها ومخططاتها.

واكد ان القرار رقم ٤٦٩٥ الذي اصدره مجلس الجامعة في دورته الطارئة بتاريخ ٢٥

(التتمة على ص ٢)

الامير سعود الفيصل في حوار مع السيد الشاذلي القليبي خلال ترأس الوزير السعودي لاجتماعات مجلس وزراء الخارجية العرب في تونس.

امر ملكي بتعيين الامير محمد بن سعود اميراً لمنطقة الباحة

جدة - واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امرا ملكيا امس بتعيين الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز اميرا لمنطقة الباحة بمرتبة وزير.

وجاء في نص الامر الملكي انه بعد الاطلاع على المادة الاولى من نظام الوزراء ونواب الوزراء وموظفي المرتبة الممتازة الصادر بالمرسوم الملكي رقم م/١٠/ وتاريخ ١٣٩١/٣/١٨هـ يعين الامير محمد بن سعود بن عبد العزيز اميرا لمنطقة الباحة بمرتبة وزير ويبلغ الامر الملكي للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

ترقية ١٤١ قاضيا و٤٢٩ ضابطا

جدة - واس: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس اوامره بترقية ١٤١ قاضيا في وزارة العدل بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية.

كما اصدر اوامره بترقية وتعيين ٤٢٩ ضابطا من مختلف الرتب في القوات المسلحة بمختلف قطاعاتها بعد ان توفرت فيهم شروط الترقية والتعيين.

وقد شملت هذه الموافقة ترقية ضابطين من رتبة عميد الى رتبة لواء وترقية ١٥ ضابطا من رتبة عقيد الى رتبة عميد وترقية ضابط من رتبة مقدم الى رتبة عقيد وترقية ٤٥ ضابطا من رتبة رائد الى رتبة مقدم وترقية ٣٧ ضابطا من رتبة نقيب الى رتبة رائد وترقية ٩٢ ضابطا من رتبة ملازم اول الى رتبة نقيب وترقية ٩٣ ضابطا من رتبة ملازم الى رتبة ملازم اول وتعيين ٢٤ متخرجا برتبة ملازم اول وتعيين ٦٢ متخرجا برتبة ملازم وترقية ٣٩ من رتبة رئيس رقباء الى رتبة ملازم.

(التتمة على ص ٢)

الجميل يتحدث أمام الجمعية العامة غداً

دعوة السوفيات لدور في حل أزمة لبنان

لندن - «الشرق الاوسط»:

وصفت اوساط مقربة من الرئيس اللبناني امين الجميل المرحلة التي ستلي القاءه لخطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة بأنها ستكون مرحلة متحركة في السياسة اللبنانية تبدأ بلقاءات مع وزيري خارجيتي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لاخراج لبنان من الجمود الذي يتخبط به. وقالت هذه الاوساط ان اللقاءات التي سيجريها الرئيس اللبناني مع المسؤولين في نيويورك ستكون في غاية الاهمية.

واضافت ان اللقاء مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه هو اول لقاء على مستوى رفيع بين لبنان والاتحاد السوفياتي، وسيشكل بداية تطور نوعي في العلاقات اللبنانية - السوفياتية وثمرة تطور في العلاقات بين البلدين ارسى دعائمه الرئيس الجميل منذ بداية عهده.

وكان لبنان قد قطف الثمار الاولى لهذا التطور في مجلس الامن حين اشترك الاتحاد السوفياتي لأول مرة في التصديق على التجديد للقوات الدولية منذ عام ونصف العام كما وافق على تمويلها، في حين كان في الماضي يمتنع عن التصويت.

واشارت الاوساط الرئاسية اللبنانية الى ان اللقاءات بين الرئيس اللبناني الجميل والسفراء السوفيات في لبنان سواء الحالي كولوتشا او السفير السابق سولداتوف لاتزال مستمرة، وان التشاور بين البلدين يجري على اعلى المستويات وقد تخللها استلام الرئيس الجميل لثلاث رسائل من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

وتعلق هذه الاوساط اهمية بالغة على الدور السوفياتي المقبل سواء في لبنان او في الشرق الاوسط.

وحول ما اذا كان الرئيس اللبناني سيثير مع الوزير السوفياتي مسألة تحريك الحلول المجمدة للازمة اللبنانية والعلاقة مع سورية، قالت هذه الاوساط ان الطلب لن يكون بشكل مباشر، وانما سيتمثل في الطلب الى الحكومة السوفياتية لعب دور لحل الازمة اللبنانية سواء على صعيد الجنوب او على الصعيد الداخلي.

وابلغت الاوساط الوثيقة الصلة بالرئيس الجميل «الشرق الاوسط» ان الرئيس سيلقي كلمته امام الجمعية العمومية في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد بتوقيت نيويورك وسيتناول فيها الاوضاع في لبنان على ضوء التطورات التي استجدت وتتسارع.

وسيتحدث بشكل خاص عن المداخلات والضغوط التي يتعرض لها لبنان وشلل العمل الحكومي وتعطيل كل المبادرات التوفيقية التي كان اللبنانيون يسعون اليها.

وسيشير الرئيس في كلمته الى حاجة النظام اللبناني للتطوير والاصلاح اللذين يحول دون التفاهم حولهما عدم توفر الاجواء الملائمة للبنانيين.

كما سيثير الرئيس اللبناني في كلمته موضوع الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والممارسات ضد سكانه، وكيف ادى ذلك الى ابقاء عوامل التفجير في لبنان، كما سيطالب بتطبيق القرارات الدولية القاضية بانسحاب اسرائيل الى داخل حدودها الدولية، وسيطالب بضرورة عقد المؤتمر الدولي لحل قضية الشرق الاوسط ويعرض اهمية مشاركة لبنان فيه.

وسيلفت الرئيس الجميل، حسب قول الاوساط المقربة منه، نظر المجتمع الدولي الى ان تغيب دور السلطة هو الذي اوصل لبنان الى ما هو عليه.

(رأي «الشرق الاوسط» ص ٩)

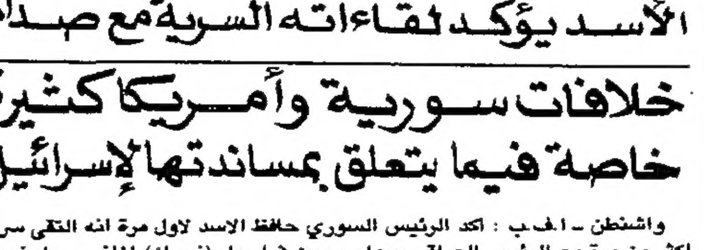
اليوم في الشرق الاوسط

غداً

سري وليس للنشر

التغيير الوزاري المحدود الذي جرى مؤخرا في دولة عربية سببه تبرم الوزير «المقال» من اسلوب تعامل حكومته مع احداث داخلية تشهدها الدولة

الأسد يؤكد لقاءاته السرية مع صدام





خلافات سورية وأمريكا كثيرة خاصة فيما يتعلق بمساندتها لإسرائيل

واشنطن - ا.ف.ب: اكد الرئيس السوري حافظ الاسد لاول مرة انه التقى سرا اكثر من مرة مع الرئيس العراقي صدام حسين في ابريل (نيسان) الماضي. واوضح الرئيس السوري في حديثه الذي اجرته معه كاترين جراهام رئيسة تحرير صحيفة «واشنطن بوست» امس في قصر الرئاسة في دمشق واستغرق ساعتين «لقد كان لكل منا وجهات نظره في الشؤون العربية والدولية وظل كل منا على موقفه».

وكانت انباء قد ذكرت ان الرئيسين السوري والعراقي قد التقيا سرا في قاعدة «الاجفور» الجوية الاردنية تلبية لمبادرة من الملك حسين عاهل الاردن في ابريل (نيسان) الماضي.

واكد الرئيس السوري ايضا ولاول مرة انه تم غلق مكتب مجموعة ابو نضال الفلسطينية في دمشق وهي المجموعة المتورطة في هجمات بمطارات روما وفيينا وكراتشي التي وقعت في العام الماضي، ونفى بشكل قاطع ان يكون الغرض من هذا الاجراء تطبيع العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة.

ومن جهة اخرى، اشاد الرئيس الاسد بعودة سفير الولايات المتحدة الى دمشق وبقرارات الحكومة الامريكية الاخيرة برفع معظم العقوبات المفروضة على سورية.

واضافت «واشنطن بوست» ان الرئيس السوري ابدى موقفا معتدلا ازاء السياسة الامريكية في المنطقة، الا انه اشار الى وجود خلافات كثيرة وخاصة فيما يتعلق بمساندة الولايات المتحدة لاسرائيل التي اتهمها بانها كانت السبب في الازمة الدبلوماسية بين دمشق وواشنطن في العام الماضي.

واكد الرئيس السوري مرة اخرى ان بلاده مازالت تعمل على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل رغم عدم وجود توتر بين البلدين في الوقت الراهن ورغم المؤشرات التي تعكس رغبة الاتحاد السوفياتي في عدم وقوع اي مواجهة مع اسرائيل، واكد ان التوازن الاستراتيجي عامل رئيسي ايجابي لتحقيق السلام.

وفيما يتعلق بالرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان قال الرئيس الاسد اننا نعتبر مسألة الرهائن مسألة انسانية ونحن ندرك معاناتهم غير انه لم يتحدث بشيء عن احتمال اطلاق سراح رهائن قريبا.

رسالة لامير الكويت من الشيخ زايد

الكويت - كونا: تسلم امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة جوابية من رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وسلم الرسالة وكيل وزارة الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن زايد خلال استقبال امير الكويت له امس.

واعلن الشيخ حمدان ان الرسالة تتناول تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي اضافة الى العلاقات الاخوية بين البلدين.

وكان الشيخ جابر الاحمد قد بعث برسالة الى الشيخ زايد اثناء وجوده في المغرب الاسبوع الماضي اعلن انها تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الخليج العربي.

واجتمع الشيخ سعد العبد الله ولي العهد الكويتي ورئيس مجلس الوزراء بعد ظهر امس مع المسؤول الاماراتي الذي عاد الى بلاده بعد ذلك.

برقية سريعة

إلى من يهمه الأمر

قل لمن رام ان يدول بيت الله
قد مل من هراء هراء
شطحات تجيئنا كل يوم
صمتنا عن جوابها استهزاء
واذا ودعت عقول حجاها
كان احجى العصابة السفهاء

د. غازي القصيبي

اقتراح مرفوض سلفا لصحيفة امريكية حول تسمية جديدة للخليج

لندن - نيويورك - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

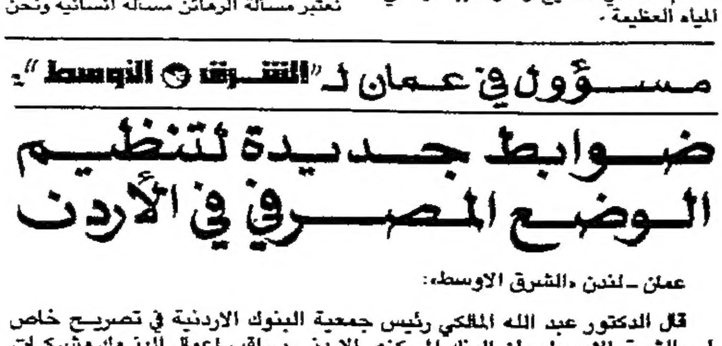
دعت صحيفة امريكية بارزة امس الى تسمية الخليج العربي «بالخليج السومري» وذلك تفاديا لما وصفته بأي تحيز، وقالت الصحيفة الامريكية وهي «نيويورك تايمز» إن هذا الاقتراح يجيء بعد ان بدأ بعض مسؤولي وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) يطلقون اسم الخليج العربي بدلا من الفارسي على تلك البقعة المائية الاستراتيجية من العالم وذلك ارضاء للدول العربية.

وتساءلت الصحيفة «لنفكر في الامر، ما الخطأ في تسميته بالخليج السومري، فالسومريون قد اخترعوا رسم الخرائط وهؤلاء قد فنوا بالتأكيد وهذا امر مريح».

وزعمت الصحيفة «انه لأمر مزعج ان يخضع متحدثون باسم البنتاجون لحماسية مفرطة ويستخدمون اسم الخليج العربي، وقالت ان فعلا كهذا يتجاهل استخدامات مستقرة منذ زمن طويل وراسخة حتى داخل الحكومة الامريكية ولدى ادارة الاسماء الجغرافية التابعة لها على حد قولها».

واقترحت الصحيفة ان تطلب ادارة الرئيس رونالد ريجان من تلك الادارة احياء الاسم الاصلي للخليج وهو «ابيا» وتعني المياه العظيمة.

مسؤول في عمان لـ «الشرق الاوسط»:



ضوابط جديدة لتنظيم الوضع المصرفي في الأردن

عمان - لندن «الشرق الاوسط»:

قال الدكتور عبد الله المالكي رئيس جمعية البنوك الاردنية في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» بان البنك المركزي الاردني يراقب اعمال البنوك وشركات الصرافة باستمرار وعندما وقعت بعض التجاوزات في اعمال شركات الصرافة التي قامت بعمليات الايداع بفائدة ونتج عن ذلك افلاس احدى الشركات في الاردن نبه البنك المركزي الى خطر التعامل مع شركات الصرافة في عمليات الايداع.

وقال الدكتور المالكي ان المودعين لدى شركات الصرافة استجابوا لتنبيه البنك المركزي فقاموا بتحويل ودائعهم فورا الى البنوك فتدفقت اموال المودعين على البنوك حتى اصبحت الان لديها سيولة زائدة، واكد ان شركات الصرافة الاخرى ملتزمة الان تماما بالتعليمات لتدعيم الاوضاع الاقتصادية في الاردن.

● وتلقت «الشرق الاوسط» توضيحا من شركة «حليم السلفيتي واولاده للصرافة»، حول ما جاء ضمنا في خبر نشرته في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٦ حول ان الشركة «قاربت على مواجهة المصير نفسه لولا انها ادمجت اعمالها مع شركة صرافة اخرى..».

وكانت «الشرق الاوسط» قد نشرت هذه المعلومة ضمن سياق خبر طويل عن النتيجة التي آلت اليها شركة رزق للصرافة والتي انتهت ببيع الاموال والمنقولة لاصحاب هذه الشركة في المزاد العلني.

وعملا بحرية النشر، وحق كل انسان في ايضاح موقفه، تنشر جريدة العرب الدولية الحقائق المدعمة بالارقام عن شركة «حليم السلفيتي واولاده للصرافة».

(راجع ص ١٤)

انفجار قنبلة بمدينة بختاران الايرانية

لندن - ر: قالت وكالة الانباء الايرانية ان قنبلة انفجرت في وقت مبكر من امس في مدينة بختاران في غرب ايران مما اسفر عن جرح شخصين.

وقالت الوكالة التي تستقبل نشرتها في لندن انه القي القبض على عدة اشخاص للاشتباه في زرعهم ثلاث قنابل عثر على اثنتين منها وابطل مفعولهما. ومضت الوكالة تقول ان انفجار القنبلة الثالثة لم تنجم عنه اي خسائر.

الطقس في اوروبا

● فرانكفورت: جو غائم درجة الحرارة القصوى ٢٤ مئوية
● لندن: جو غائم. زخات مطر محتملة. الحرارة القصوى ١٩ مئوية.
● باريس: جو صحو تتخلله بعض الغيوم. الحرارة القصوى ٢٠ مئوية.

الفرقاطات الإيطالية تعبر قناة السويس للخليج:

تقارير بريطانية: إيران تجهز لهجوم كبير ضد العراق في اكتوبر

لندن ـ طهران ـ الاسماعيلية ـ وكالات الانباء: قالت تقارير صحفية بريطانية امس ان ايران تخطط لهجوم رئيسي ضد العراق خلال الفترة من ٥ الى ١٩ الشهر المقبل، بعد ان كانت قد حددته من ٢٠ ـ ٢٨ الشهر الحالي. واضافت هذه التقارير ان ايران حشدت ١٥٠ الف جندي بهدف محاولة اختراق الدفاعات العراقية التي صمدت طوال الشهور الماضية امام هجمات ايرانية متعددة كان آخرها في فبراير (شباط) الماضي.

وعلى هذا الصعيد، زعم راديو طهران ان عناصر من الحزب الديمقراطي لكردستان العراقية بسطوا سيطرتهم امس الاول على مناطق واقعة في اقليم دهوك في شمالي كردستان العراقية بالقرب من حدود تركيا، واسقطوا اكثر من ٥٠٠ جندي عراقي ما بين قتيل وجريح واسير.

وادعى بيان مشترك للجيش والحرس الثوري الايراني انه في اطار المرحلة الثانية من عملية «الظفر» التي شنها مؤخرا رجال الحزب الديمقراطي لكردستان العراقية برئاسة مسعود برزاني وبمساندة السكان المحليين نجحوا في بسط سيطرتهم على ٣٥ كلم من الطريق الذي يربط بين قرية قاني ماسي وداكهو على بعد عدة كيلومترات من الحدود التركية.

واضاف البيان في مزاعمه ان الاكراد صدوا عدة هجمات عراقية مضادة شنت يومي الجمعة والسبت الماضيين وقاموا بمحاصرة وحدة من الجيش العراقي، وجاء في البيان ان اكثر من الف جندي عراقي سقطوا ما بين قتيل وجريح واسير فضلا عن اسر ٧٠٠ اخرين كما اسقطوا طائرة تابعة لبغداد في بداية عملية «الظفر».

واذاعت وكالة الانباء الايرانية من ناحية اخرى امس ان فاسيل تسانوف وزير النقل البلغاري صرح امس الاول في طهران بأن بلغاريا مستعدة لان تعرض على ايران استخدام ميناء بورجاس على البحر الاسود لتسهيل تصدير البترول الايراني الى اوروبا.

وذكر تسانوف في لقاء مع محمد سيدي قايا وزير النقل الايراني في طهران ان البلدين يجب ان يوقعا اتفاقيات نقل بري وبحري وجوي.

واكد الوزير البلغاري ان بلغاريا تقترح على ايران اقامة خط جوي بين البلدين وان يصبح ميناء بورجاس نقطة انتقال بحرية برية لسيارات الشحن المحملة بالمنتجات الايرانية لباقي اوروبا. وذكرت وكالة الانباء ان تسانوف وصف اخيرا العلاقات الثنائية في مجال النقل بانها طيبة.

ومن جهة اخرى، ابحرت ثلاث فرقاطات وسفينة امداد ايطالية عبر قناة السويس امس متجهة الى الخليج.

والفرقاطات الثلاث هي «سيروكو» و«جريجالي» ويبلغ وزن كل منهما ٢,٧٠٠ طن و«بيبسيو» التي يبلغ وزنها ٢,٢٠٠ طن ترافقها سفينة الامداد فيسوفيو ووزنها ٤,٢٠٠ طن.

وقالت مصادر في هيئة قناة السويس ان من المقرر ان تمر بالقناة غدا ثلاث كاسحات الغام وسفينة انقاذ ايطالية كانت قد وصلت الى بورسعيد امس الاول.

الشراع: صفقة جديدة للافراج عن جميع الرهائن ببيروت

بيروت ـ ر: قالت مجلة «الشراع» اللبنانية التي كشفت النقاب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن صفقة الاسلحة في مقابل الرهائن بين ايران والولايات المتحدة ان هناك اتصالات بشان افراج وشيك عن جميع الرهائن في لبنان.

ونسبت المجلة في عددها الصادر اليوم الى مصدر واسع الاطلاع في بيروت الغربية قوله: ان الاتصالات الدائرة بعيدا عن الاضواء تسعى الى عقد صفقة كاملة مع الخاطفين بحيث تشمل جميع الرهائن وخصوصا الامريكية والفرنسية.

وهناك ٢٧ اجنبيا على الاقل لايزالون مفقودين ويعتقد انهم خطفوا في لبنان، وبينهم تسعة امريكيين وسبعة فرنسيين.

وتكهن المصدر ايضا بانفراج وشيك في موضوع الرهائن يرجح ان يكون آخر الشهر الحالي بعد نجاح المساعي التي بذلت للافراج عن الصحفي الامريكي تشارلز جلاس والرهينة الالمانية الغربية الفرد شميت.

واشار المصدر الى ان الاتصالات للافراج عن مبعوث الكنيسة الانجليكانية تيري ويت حققت شوطا متقدما ويمكن ان يظهر شيء ايجابي بالنسبة لاعادة الحرية اليه هذا الشهر بعد تعثر صفقة بهذا الشأن الشهر الماضي يتقاضى الخاطفون بموجبها خمسة ملايين مقابل اطلاق ويت.

وكان ويت قد وصل الى بيروت الغربية في ١٢ يناير (كانون الثاني) الماضي في مهمة للافراج عن رهائن اجانب، واختفى بعد ذلك بثمانية ايام عندما توجه لعقد اجتماع سري مع الخاطفين.

ولايزال السيد حسن صبرا صاحب ورئيس تحرير مجلة «الشراع» يعالج في المستشفى اثر محاولة الاغتيال التي تعرض لها يوم الاثنين الماضي.

البرلمان المصري يناقش الخطة الاسرائيلية لسحب مياه سيناء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان عددا من نواب البرلمان المصري من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم واحزاب المعارضة تقدموا باسئلة وطلبات احاطة للدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري والمهندس عصام راضي وزير الري بشأن خطة اسرائيل لسحب المياه الجوفية من سيناء الى صحراء النقب واقامة عدد من السدود لتنفيذ تلك الخطة.

وطلب النواب من وزيري الري المصري القاء بيان امام البرلمان في اول جلساته القادمة لتوضيح حقيقة تلك الخطة الاسرائيلية واثرها على الموارد المائية لمصر في سيناء.

كما طلب النواب اعداد قائمة بمشروعات التنمية المزمع انشاؤها بمحافظتي جنوب وشمال سيناء خلال الخطة الخمسية الحالية (١٩٩٢/٨٧).

وفي الوقت نفسه يعد المهندس عصام راضي وزير الري المصري حاليا مذكرة لعرضها على مجلس الوزراء عن هذا الموضوع.

تشمل المذكرة الموافقة على منح اعتمادات مالية اضافية لتنتهي الوزارة من المشروعات المائية والسدود والآبار المزمع اقامتها في محافظتي جنوب وشمال سيناء لمواجهة الخطة الاسرائيلية.

قذيفة صاروخية ضد موقع لميليشيات لحد

بيروت ـ واس: اطلق رجال المقاومة اللبنانية امس قذيفة صاروخية على موقع لميليشيات العميل انطوان لحد بمعبر البياضة في جنوب لبنان مما ادى الى وقوع اصابات مباشرة في صفوف العملاء.

وتعرضت بلدتا كفرا وياطر لقصف مدفعي مصدره مواقع العملاء على التلال المشرفة مما ادى الى اضرار مادية.

ومشطت مروحيات العدو الاسرائيلي وادي الست في القطاع الاوسط بالاسلحة الرشاشة دون وقوع اصابات بالارواح.

من جهة اخرى، شب حريق قبل ظهر امس في احدى الابنية بشارع فردان ببيروت الغربية، وسارع رجال الاطفاء الى اخماد الحريق الذي ادى خسائر مادية جسيمة.

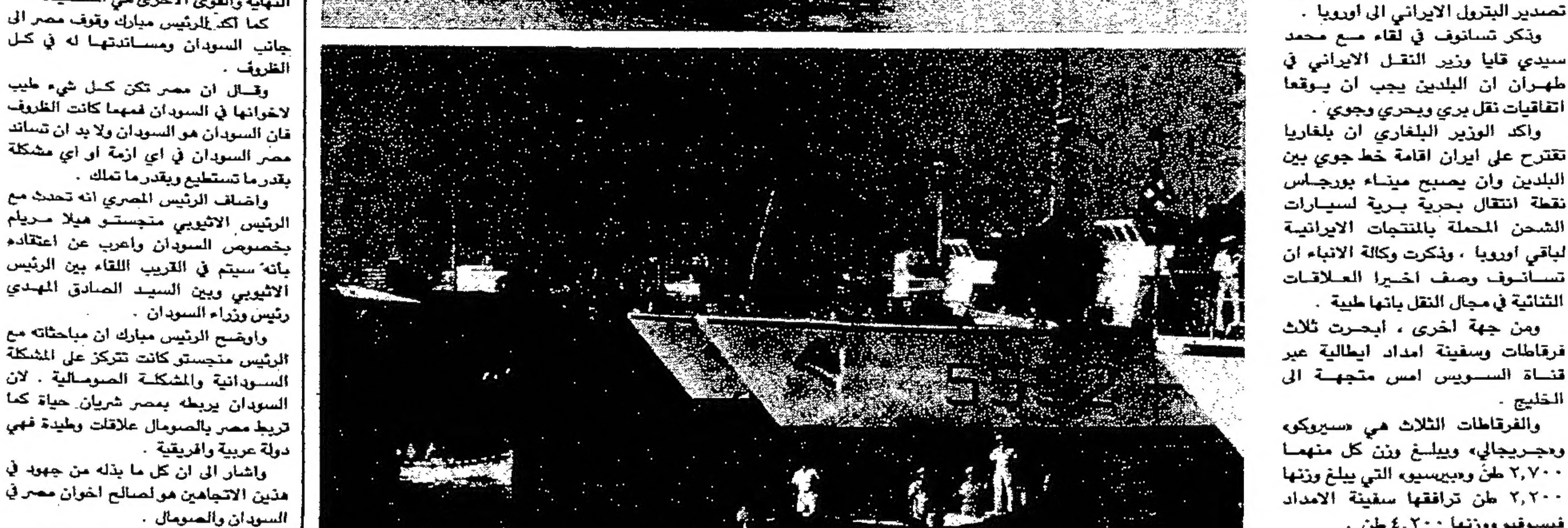
دعم التعاون بين الجزائر وبريطانيا

الجزائر ـ ق.ن.أ: قررت الجزائر وبريطانيا عقد الدورة الاولى للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي بينهما في مطلع العام المقبل على ان يسبقها اجتماع تمهيدي اذا ما دعت الحاجة لذلك.

جاء ذلك في بيان صدر في الجزائر مساء امس في ختام الزيارة الرسمية التي قام بها ديفيد ميلور وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية للجزائر واستمرت ثلاثة ايام.

واشار البيان الى ان ميلور اجرى خلال هذه الزيارة سلسلة من المحادثات مع عدد من كبار المسؤولين الجزائريين تركزت فضلا عن جوانب التعاون الثنائي حول عدد من القضايا السياسية الاقليمية والدولية.

واضاف البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية ان المسؤول البريطاني ابلغ خلال الزيارة ايضا الدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري دعوة من نظيره البريطاني سير جيفري هاو للقيام بزيارة رسمية لبريطانيا.



قارب مصري تابع لهيئة قناة السويس يرشد احدى الفرقاطات الايطالية خلال عبورها للقناة امس فيما بدت في الصورة الاخرى كاسحتا الغام ايطاليتان في ميناء بورسعيد تستعدان للعبور.

العبوات الناسفة تلاحق قوات العدو

انفجار في محطة للسيارات بالقدس والقاء قنبلة على دورية اسرائيلية

دمشق ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلنت قوات العاصفة التابعة لحركة الانتفاضة داخل حركة «فتح» مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع امس في موقف للسيارات الاسرائيلية قرب مدينة القدس المحتلة.

وذكر بلاغ عسكري اصدرته قيادة قوات الداخل التابعة لحركة «فتح الانتفاضة» ان احدى مجموعاتها داخل الارض المحتلة زرعت عبوة ناسفة في محطة للحافلات الاسرائيلية بحي النبي يعقوب شمال مدينة القدس.

وقال البلاغ ان انفجار القنبلة في ساعة مبكرة من صباح امس ادى الى تدمير المحطة واصابة من كان متواجدا فيها من المستوطنين الصهاينة.

وذكر ان ابطال المجموعة تمكنوا من العودة بسلام الى مراكز انطلاقهم رغم حملة التفتيش الواسعة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية فور وقوع الانفجار.

وكان متحدث باسم الشرطة الاسرائيلية في القدس قد زعم ان الانفجار الحق اضرارا بمظلة بأحد مواقف الحافلات لكن لم يصب احد بأذى.

وقد هرعت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي الى موقع الحادث وشرعت في تمشيط المنطقة بحثا عن الفاعلين وقنابل اخرى.

واوضحت مصادر الشرطة انه تم العثور على عبوة ناسفة اخرى في محطة الحافلات وتم تفكيكها.

وفي قرية عين سنية قرب مدينة رام الله القيت قنبلة يدوية على سيارة نقل تابعة للجيش الاسرائيلي، وادعى المتحدث العسكري انه لم تحدث اصابات او اضرار مادية من جراء الانفجار.

وكانت قنبلة يدوية قد القيت امس الاول على مركز للجيش الاسرائيلي في وسط مدينة غزة المحتلة.

وقام الجيش فور وقوع الحادث باغلاق الطرق داخل المدينة وبدأ بتمشيطها بحثا عن الفاعلين والقى القبض على عدد من المواطنين الفلسطينيين.

وعلى هذا الصعيد اعلن متحدث اسرائيلي بعد ظهر امس ان القوات الاسرائيلية اكتشفت عبوة ناسفة في احدى المباني التي تضم مستودعا لاسطوانات الغاز تقع في مدينة «حولون» الاستيطانية القريبة من تل ابيب بفلسطين المحتلة.

وقال الراديو الاسرائيلي ان خبراء المتفجرات تمكنوا من تفكيك العبوة قبل انفجارها بقليل.

نجاة السفير الامريكي بالقاهرة من حادث تصادم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجا امس السفير الامريكي بالقاهرة فرانك ويزنر من حادث تصادم تعرضت له سيارته على طريق القاهرة ـ المنيا الزراعي امام مدينة بني سويف ولم يصب السفير بأي اصابات بينما حدثت بعض التلفيات في سيارته.

وقد وقع الحادث عندما حاول احد سائقي سيارات النقل (رقم ٢١٣٥٢ ـ دقهلية) وهو السائق محمد المتولي عبور الطريق فاصطدمت بسيارة السفير رقم (١٧١٧١ ـ ٥٧ هيئة سياسية) وكان يقودها شاكر عبد الحليم السيد.

وانتقل الى مكان الحادث اللواء محمد توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير امن بني سويف والقت قوات الامن القبض على سائق السيارة النقل واحالته الى النيابة التي قامت بمعاينة مكان الحادث وقرر اخلاء سبيله.

الرئيس العراقي يجتمع برئيس شعبة رعاية المصالح المصرية

بغداد ـ واس: اجتمع الرئيس العراقي صدام حسين امس مع رئيس شعبة رعاية المصالح المصرية في بغداد، ودار البحث حول التطورات الراهنة في المنطقة، اضافة الى العلاقات بين البلدين.

من ناحية اخرى اجتمع وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح امس مع نائب رئيس جمعية الصداقة الفرنسية العراقية بول بالطا الذي يزور بغداد حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض علاقات التعاون بين البلدين وسبل تطويرها.

ضبط مهربين ينتحلان صفة ضابطين لطيران الامارات في باكستان

كراتشي ـ ر: اعلنت سلطات الجمارك الباكستانية امس انها اعتقلت طيارا وضابط اول يعملان في شركة طيران الامارات بدبي بعد العثور معهما على سبائك ذهبية تزن ٣,٢٥ كيلوجرام في مطار كراتشي.

وقال بيان انهما اعتقلا يوم السبت الماضي عند وصولهما من دبي وانهما كانا يرتديان الزي الرسمي رغم انهما لم يكونا في وقت عملهما الرسمي.

واكد ممثل لشركة الخطوط الجوية ان الرجلين لم يكونا في وقت العمل الرسمي وانهما كانا بين ركاب الطائرة.

وقال بيان ادارة الجمارك: كان من الواضح ان السبب في ارتدائهما الزي الرسمي هو خداع الجمارك... والمرور عبر نقطة تفتيش اطقم الطائرات.

ويجري ضباط الجمارك ايضا تحقيقا في ملابسات ضبط كمية من الذهب.

وفي دبي قال متحدث باسم شركة طيران الامارات ان الطيار والضابط الاول المتورطين في العملية ليسا من مستخدمي الشركة ولم يكونا ابدا.

وتستأجر طيران الامارات طائرات واطقما من شركة الخطوط الجوية الباكستانية.

مبارك يجدد دعوته للدول العربية

اجتمعوا ولو دون مصر للاتفاق على كلمة موحدة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حذر الرئيس المصري حسني مبارك الدول العربية من حالة الفرقة والتشتت التي تسودها وقال ان هذه بداية النهاية للامة العربية والمنطقة العربية. واضاف ان العرب مازالوا مستمرين في خلافات جانبية وفرعية بلا داع ولا ضرورة.

ودعا الرئيس مبارك في تصريحات ادلى بها للصحافيين عقب زيارته امس لمعرض الاسر المنتجة بمدينة نصر الامة العربية الى توحيد صفوفها والاتفاق على كلمة سواء لتتمكن من مواجهة الاخطار التي تواجهها وتحمي نفسها من السقوط في الهاوية.

وناشد الامة العربية من جديد ان تجلس معا ولو دون مصر وتتفق على كلمة واحدة. وقال: اننا بالاغلبية نستطيع ان نقاوم الاخطار التي تهدد الامة العربية.

واكد انه ابلغ العرب اكثر من مائة مرة بأن يجتمعوا ولو دون مصر وان يتفقوا دون مصر. وان مصر على استعداد لمجاراتهم لصالح الامة العربية ولصالح شعوب الامة العربية.

واشار الى ان الامة العربية اذا لم تتفق وتوحد جهودها فستكون هي الخاسرة في النهاية والقوى الاخرى هي المستفيدة.

كما اكد الرئيس مبارك وقوف مصر الى جانب السودان ومساندتها له في كل الظروف.

وقال ان مصر تكن كل شيء طيب لاخوانها في السودان فمهما كانت الظروف فان السودان هو السودان ولا بد ان تساند مصر السودان في اي ازمة او اي مشكلة بقدر ما تستطيع وبقدر ما تملك.

واضاف الرئيس المصري انه تحدث مع الرئيس الاثيوبي منجستو هيلا مريام بخصوص السودان واعرب عن اعتقاده بأنه سيتم في القريب اللقاء بين الرئيس الاثيوبي وبين السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان.

واوضح الرئيس مبارك ان مباحثاته مع الرئيس منجستو كانت تتركز على المشكلة السودانية والمشكلة الصومالية. لان السودان يربطه بمصر شريان حياة كما تربط مصر بالصومال علاقات وطيدة فهي دولة عربية وافريقية.

واشار الى ان كل ما بذله من جهود في هذين الاتجاهين هو لصالح اخوان مصر في السودان والصومال.

واعرب الرئيس مبارك عن امله في ان يتمكن الزعيمان الاثيوبي والسوداني من الاجتماع ومعالجة المشكلة الازلية بينهما لانه اذا استمرت هذه المشكلة بينهما فسوف تحدث الاعيب من دول كثيرة داخل جنوب السودان.

وقال ان السودان مثل مصر ليس بلدا غنيا فالاموال التي تصرفها على السلاح والحرب والدمار واراقة الدماء ينبغي ان تصرفها على حاجات الشعب حتى تستطيع ان تعيش وتنمي نفسها وتحسن ظروفها الاقتصادية لان العالم يمر الان بأزمة اقتصادية رهيبة.

كما اكد الرئيس مبارك انه ليس هناك اية مشكلة جادة بالنسبة لتوريد الطائرات الحربية الفرنسية لمصر، واوضح ان تأخير توريد بعض الطائرات لسبب او لآخر لا يعني ان هناك مشكلة بين مصر وفرنسا على الاطلاق.

واشاد الرئيس مبارك بدور فرنسا ووقوفها الى جانب مصر، وقال انها من البلدان التي تساند مصر في المحافل الدولية سواء في صندوق النقد الدولي او في اي محافل دولية اخرى.

واضاف ان جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا سيشارك في افتتاح مشروع مترو الانفاق لان فرنسا هي الدولة التي شاركت مع مصر مشاركة فعالة جدا في موضوع مترو الانفاق وقدمت لمصر تسهيلات ضخمة جدا.

ابو اياد يندد بالاعمال التخريبية لحكام طهران

تونس ـ واس: اكد السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان الاعمال التخريبية التي اقترفها في مكة المكرمة حكام طهران تدل على المأزق الذي تتخبط فيه القيادة الايرانية.

واوضح ابو اياد في حديث نشرته جريدة «العمل» التونسية امس ان احداث مكة المكرمة والاعتداء الايراني على الكويت واصرار حكام طهران على الحرب ضد العراق ومحاولتهم تصدير الثورات الى العالم تؤكد ان الثورة في ايران اخذت طابعا غير اسلامي.

واكد المسؤول الفلسطيني ان المفاوضات جرت فعلا بين الادارة الصهيونية وحكام طهران من اجل ترحيل اليهود الايرانيين الى فلسطين المحتلة.

واضاف ان محاولة ترحيل اليهود الايرانيين تجري الان عبر بلد اخر بعد ان رفضت النمسا هذا الطلب مشيرا الى ان هذا الصنيع بمثابة مكافأة تقدمها طهران لاسرائيل.

هاني الحسن يصل للقاهرة

القاهرة ـ ق.ن.ا: وصل امس الى القاهرة السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح السيد الحسن عقب وصوله بانه سيجري محادثات خلال زيارته مع الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية حول اخر تطورات القضية الفلسطينية.

وتأتي هذه الزيارة في نطاق الاتصالات المستمرة بين مصر والمنظمة لدفع جهود اقرار السلام في المنطقة وعقد مؤتمر دولي لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية.

محاكمة سوري بمدريد بتهمة الهجوم على مكاتب «العال» الاسرائيلية

مدريد ـ أ.ف.ب.: تبدأ اليوم محاكمة نصار حسن العلي وهو مواطن سوري مسؤول عن حادث الهجوم على مكتب شركة «العال» الاسرائيلية في مطار باراخاس بمدريد في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٨٦، وعلم من مصدر قضائي ان النيابة تعتزم المطالبة بسجن المتهم ١٩٠ عاما.

وكان انفجار قنبلة مخبأة في حقيبة قد اسفر عن سقوط ١٢ مصابا ووقوع اضرار مادية تقدر بنحو مليون دولار.

وسوف يحاكم نصار حسن امام محكمة مدريد الوطنية المختصة بقضايا الارهاب.

القاهرة: تشديد العقوبات على مصانع السلاح غير المرخصة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس وزارة الداخلية المصرية حاليا اعداد مشروع قانون جديد لتشديد العقوبة على اصحاب مصانع السلاح غير المرخصة بعد ان كشفت الاجهزة الامنية تزايد انتشار هذه المصانع الصغيرة اخيرا في بعض المدن المصرية.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاجهزة الامنية المصرية تجري حاليا عملية مراجعة شاملة لنصوص القوانين المطبقة ومنها قانون الاسلحة والذخائر تمهيدا لاعداد القانون الجديد وتقديمه للبرلمان في دورته الحالية عقب استئناف جلساته.

وصرحت مصادر مطلعة بوزارة الداخلية بان اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري اصدر تعليمات مشددة لمديري الامن بالمحافظات ومديري البحث الجنائي اعتاذ حملات مستمرة لضبط مصانع السلاح الصغيرة التي انتشرت بصورة ملحوظة خلال الفترة الاخيرة.

واضافت المصادر ان وزير الداخلية اكد على وضع الخطط الكفيلة للقضاء على هذه المصانع خاصة انها احد المصادر الرئيسية لتمويل ومد اعضاء التنظيمات الارهابية والعناصر الاجرامية بالسلاح.

من ناحية اخرى من المنتظر ان تناقش اللجنة التشريعية بالبرلمان خلال اجتماعاتها في الشهر المقبل مشروع قانون بشأن تنظيم حيازة الاسلحة والذخائر والذي اعدته الحكومة عام ١٩٨٤.

ترقية ١٤١ قاضيا و٤٢٩ ضابطا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

كما صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمنح ١٣٣ ضابطا و٢٣٩ ضابط صف و٥٤ جندي اول وجنديا من منسوبي المديرية العامة للدفاع المدني السعودي، اوسمة وميداليات تقدير عسكرية تقديرا لما يؤدونه من جهود في سبيل حماية الارواح والممتلكات.

ووصف الفريق هاشم عبد الرحمن، مدير عام الدفاع المدني السعودي، موافقة العاهل السعودي على منح هذه الاوسمة والميداليات لابنائه رجال الدفاع المدني بأنها نابعة من ايمانه الصادق بتشجيع الرجال المخلصين، وسيكون هذا التقدير دافعا لهم لبذل كل غال ونفيس في سبيل المحافظة على الارواح والممتلكات.

واشار في هذا الصدد الى ان قطاع الدفاع المدني هو احد قطاعات الدولة التي تلقى كل اهتمام وتقدير من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده ووزير الداخلية ونائبه.

العالم العربي في سطور

معونات سعودية لمتضرري الجفاف

● الرياض ـ توجهت امس الى السودان طائرة تابعة للقوات الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة ضمن معونات المملكة للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية، وسيشرف على توزيع هذه الشحنة مباشرة على المتضررين رجال الاغاثة السعوديون العاملون هناك.

وتأتي هذه المعونات بناء على توجيهات خادم الحرمين الشريفين بهذا الشأن واستمرارا في شحن تبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية.

ومن المقرر ان تتوجه من جدة يوم الثلاثاء المقبل طائرة اخرى مماثلة الى السودان محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

وزير الداخلية السوداني يزور المسجد النبوي

● المدينة المنورة ـ وصل وزير الداخلية السوداني سيد احمد الحسين الى المدينة المنورة قبل ظهر امس لزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.

وكان في استقباله بالمطار مدير شرطة منطقة المدينة المنورة اللواء حمد العريفي ومدير ادارة مرور المدينة العقيد ابراهيم الردادي وعدد من المسؤولين.

مؤتمر صحفي لسفير العراق في بون

● بون ـ عبد الجبار عمر سفير العراق الجديد لدى بون اقام مؤتمرا صحفيا للصحفيين العرب تحدث فيه عن حرب الخليج وعن مجهودات العراق لانهاء الحرب واكد على دور العراق العربي والدولي واهمية العلاقات العربية الالمانية.

ندوة بصنعاء حول علاقات مصر واليمن

● صنعاء ـ تعقد في جامعة صنعاء ندوة سياسية حول العلاقات اليمنية ـ المصرية يشارك فيها عدد من المفكرين والسياسيين اليمنيين والمصريين. وتتناول الندوة بالبحث والمداخلات العلاقات التاريخية والمعاصرة بين الشعبين الشقيقين. وسيشارك من الجانب اليمني الدكاترة حسن مكي وعبد الكريم الارياني وعبد العزيز المقالح ومحسن العيني واحمد الاصبحي.

ومن الجانب المصري الدكتور محمد حسن الزيات والسيد احمد بهاء الدين والسيد احمد حمروش واللواء طلعت مسلم والدكتور فؤاد مرسي وعدد آخر من المفكرين والصحافيين المصريين واليمنيين.

مصادرة اراض وقفية في الخليل

● عمان ـ طلب الدكتور عبد العزيز وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن من وزارة الخارجية عرض مسالة اقدام سلطات الاحتلال الصهيوني على مصادرة بعض الاراضي الوقفية في مدينة الخليل المحتلة والمعروفة باسم «حرم الرامة» على الساحة الدولية من خلال اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وزير الاديان السوفياتي يزور الاردن

● عمان ـ يصل الى عمان في النصف الثاني من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وزير الاديان في الاتحاد السوفياتي في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاردنيين ويجري مباحثات مع الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن.

ومن المنتظر ان تتناول مباحثات الوزيرين اوضاع المسلمين في الاتحاد السوفياتي وبحث مجالات التعاون بين البلدين وامكانية تقديم منح للطلاب المسلمين بالاتحاد السوفياتي في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية وكلية العلوم الاسلامية التابعة لوزارة الاوقاف.

رئيس السوق المشتركة يزور المغرب

● الرباط ـ اعلن امس ان جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للسوق الاوروبية المشتركة سيزور المغرب في السابع من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل تلبية لدعوة من وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي.

وذكر ان المحادثات ستتركز على علاقات المغرب بدول السوق التي قبلت مؤخرا انضمام اسبانيا والبرتغال الى عضويتها.

كما تتناول المحادثات تدعيم الحوار القائم بين المغرب والسوق من اجل توفير المناخ المناسب لعلاقات افضل في المستقبل.

تنفيذ حكم الاعدم في قتل عمد باليمن

● صنعاء ـ تم يوم السبت الماضي في إب باليمن تنفيذ حد شرعي باعدام محمد علي الحاج الجعدي، لقتله عمدا وعدوانا حسن محمد الجعدي، وكلاهما من ناحية المخادر بلواء إب، وقد صادق مجلس القضاء الاعلى اليمني على الحكم الصادر بحق الجاني المذكور من المحكمة الجزائية الابتدائية بلواء إب والمؤيد من محكمة الاستئناف باللواء كما تم اقراره من محكمة النقض العليا في الجمهورية العربية اليمنية.

خدام يجتمع بالمفوض الدولي لغوث اللاجئين

● دمشق ـ اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع جورجي جاكوميلي المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين والوفد المرافق له.

وذكر ان الحديث خلال الاجتماع قد دار حول مهام واعمال وكالة الغوث في المنطقة.

وكان المسؤول الدولي قد وصل الى دمشق في وقت سابق امس في زيارة رسمية لسورية ضمن جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة للغرض نفسه.

بحث العلاقات بين مصر والنمسا

● القاهرة ـ استقبل الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية امس فرانس بوجين سفير النمسا بالقاهرة.

وتم خلال المقابلة استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون المشترك في المجالات المختلفة وتقييم التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط.

القمة في عمّان

اغسطس الماضي بشأن الحرب العراقية الايرانية وابقاء تلك الدورة مفتوحة حتى يوم ٢٠ سبتمبر الجاري انما كان القصد منه اعادة النظر من قبل المجلس فيما سوف ينتهي اليه الموقف الايراني من الحرب ومدى استجابتها لنداءات السلام واعطاء الفرصة لحكام ايران لكي يتراجعوا عن العدوان والتهديدات وبث الفتن تحقيقا للامن والاستقرار في المنطقة والمحافظة على السلام الدولي.

ادانة سياسة ايران

وادان في كلمته السياسة الايرانية وتعنتها الشديد ورفضها المستمر لجميع المبادرات والجهود الهادفة الى انهاء الحرب العراقية الايرانية وانها بذلك انما تعلن عن افلاسها السياسي التام وعزلتها الكاملة في المجتمع الدولي. فهل لنا وللمرة الاخيرة أن نسأل المسؤولين في ايران ان يثوبوا الى رشدهم ويقلعوا عن الغي والعدوان.

واعرب عن اعتقاده بان الفرصة مازالت مهيأة امام حكام ايران لكي يعودوا الى الصواب ويصغوا للسلام بدلا من ان يثيروا الحروب والفتن والضلال وقال: انها دعوة صادقة لجار مسلم بان يجنح الى السلم ويركن الى الحق وان يستند في مواقفه على الحق لا على الباطل وان يكف عن تهديداته للدول العربية واستفزازاته المتكررة لها وتعريض امن منطقة الخليج وسلامها للخطر.

واستعرض الامير سعود الفيصل جهود اللجنة السباعية التي قرر مجلس الجامعة تشكيلها بزيارات عواصم الدول الاعضاء في مجلس الامن من اجل توضيح وجهة النظر العربية بالنسبة للحرب العراقية الايرانية.

واعلن انها ستقوم قريبا بزيارة الولايات المتحدة بهدف ان تفضي هذه الزيارات الى موقف دولي فعال لاقناع ايران بأن يكون موقفها منسجما مع الرغبة القوية للمجتمع الدولي لاحلال السلام بصورة عاجلة حيث ان العالم اليوم متجاوب مع الكفة الانسانية التي تتحدث بمنطق القانون الدولي وحب السلام ولا تتجاوب مع نداءات الحرب والحماس الغاضب الذي يجانب الحظ والصواب.

واشار في كلمته الى نتائج اعمال اللجنة الوزارية السباعية لمعالجة وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان معربا عن رضاه ببداية الانفراج فيما يتصل بأزمة المخيمات الفلسطينية في لبنان بفضل الجهود الخيرة التي تضافرت مع جهود اللجنة الوزارية التي كان المجلس قد شكلها لمعالجة هذا الموضوع فتوقف القتال وعاد الهدوء شيئا فشيئا وتمكنت اللجنة في مطلع شهر ابريل من ايصال المساعدات العربية التي قدمتها حكومة الكويت الشقيق الى المخيمات ومحيطها اللبناني.

ورحب بالاتفاق الذي توصلت اليه الاطراف اللبنانية والفلسطينية معربا عن امله بأن يكون اساسا متينا لانهاء هذا النزاع وعودة الوئام بين الاشقاء ابناء الامة الواحدة واصحاب القضية الواحدة.

ومن جانب اخر شدد وزير الخارجية السوداني بالانابة على ضرورة التنبه الى المخاطر الداخلية والخارجية التي تواجه الوطن العربي والعمل من اجل تحقيق التضامن مؤكدا ان لقاء القمة الاستثنائية في عمان خطوة متقدمة في سبيل تحقيق وحدة الموقف العربي.

وقد اوضح السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري للصحفيين أن بلاده طالبت بأن يكون موضوع القمة الاستثنائية هو مناقشة كل القضايا المصيرية والتحديات التي تواجه الامة العربية وفي مقدمتها الصراع العربي ـ الاسرائيلي وقضية فلسطين وكذلك الحرب العراقية ـ الايرانية وغيرها من القضايا الاساسية.

وفي رده على سؤال حول ما اذا كانت عودة مصر الى الجامعة العربية واحدة من القضايا الاساسية قال السيد الشرع ان موضوع مصر غير مطروح.

ومن جانب اخر اعرب السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بان حرب الخليج المستمرة منذ ٧ اعوام حولت انتباه العالم العربي عن النزاع مع اسرائيل. وقال خلال مؤتمر صحفي عقده اثر الاجتماع ان

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الوصول في البداية الى حل للنزاع العراقي ـ الايراني سيتيح للعالم العربي تكريس كل طاقاته للتحدي الاسرائيلي.

وفي عمان رحب السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن باستضافة عمان لمؤتمر القمة العربي الطارئ واعرب في حديث بثه التلفزيون الاردني امس عن امله في ان تكون هذه القمة سبيلا لاعادة اللحمة الى العمل العربي المشترك والوقوف صفا واحدا امام المخاطر التي تهدد امن الامة العربية.

وقال ان ذلك يتطلب وضع الجهود العربية جميعها وبدون استثناء في خدمة هذا الهدف النبيل.

البكوش يبدأ زيارته لليبيا

طرابلس ـ ق.ن.ا: وصل السيد الهادي البكوش وزير الشؤون الاجتماعية التونسي الى طرابلس بعد ظهر امس على رأس وفد في زيارة لليبيا تستغرق عدة ايام.

وذكر السيد البكوش في تصريح لوكالة الانباء الليبية لدى وصوله ان هذه الزيارة تأتي لمواصلة المباحثات واللقاءات بين البلدين لما يحقق الطموحات ويطور العلاقات بين تونس وليبيا.

تقرير إخباري من بيروت عن خلاف «أمل» و«حزب الله»

بري يصعد هجومه وسط انقسامات داخل حركته

بيروت ـ أ.ف.ب: تزايد التوتر في لبنان بشكل واضح بين المنظمتين الجنوبيتين وهما حركة «امل» وحزب الله الموالي لايران في اعقاب الحملة التي شنها نبيه بري رئيس حركة «امل» في نهاية شهر اغسطس (آب) الماضي ضد المتطرفين الموالين لايران.

ولقد بدأت هذه الحملة بهجوم كلامي ضد «الشيوخ المعممين» ثم تمزيق نسخ مجلة «العهد» الاسبوعية لسان حال «حزب الله» واستمرت باستبعاد مسؤولين معروفين بولائهم لايران داخل حركة «امل».

ووقع اختيار بري على مدينة بعلبك في سهل البقاع اللبناني معقل الموالين لايران لشن الهجوم على خصومه، وفي اليوم التالي في صور بالجنوب اللبناني صرح خلال تجمع لانصاره تلميحا الى حزب الله «لا يكفي للمرء ان يضع العمامة على رأسه اسوة برجال الدين لكي يصبح من علماء الدين الحقيقيين».

وسرعان ما جاءه الرد من داخل حركته نفسها، فقد صرح علي الحسيني نائب رئيس حركة «امل» وقائد التيار الموالي لايران داخل المنظمة بعد يومين مؤكدا ان «اي شخص ينتهج خطا مخالفا للجمهورية الاسلامية انما يعبر عن رأي شخصي وينتهك لائحة الحركة».

وقرر نبيه بري رئيس حركة امل عزله وتعيين داوود داوود بدلا منه وهو احد زعماء الجنوب اللبناني المعروفين بشدة بأسهم ضد خصوم «امل» في المنطقة.

اما آخر العمليات فكانت يوم الجمعة الماضي حين قامت ميليشيات «امل» المرابطة في مدخل صور بتمزيق واحراق ثمانية آلاف نسخة من مجلة «العهد» لسان حال «حزب الله» بينما كانت معدة للتوزيع في الجنوب اللبناني.

وخصصت هذه المجلة ثلاث مقالات للاتفاق المبرم يوم ١١ سبتمبر (ايلول) الحالي بين امل والفلسطينيين والذي يضع حدا لحرب استغرقت ٢٨ شهرا، واكدت المجلة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات عدو «امل» وسورية يخرج منتصرا من هذه المواجهة وان الاتفاق يخدم استراتيجية دمشق نظرا لاقتراب موعد الانتخابات اللبنانية.

وتحاشى «حزب الله» في الوقت الحاضر القاء الزيت على النار، وتقول «العهد» انه ليس من المرجح تفجر الاشتباكات بين امل وحزب الله لان ذلك يتعارض مع الاهداف الحالية لسورية، واكد زعيم حزب


نبيه بري — الشيخ حسين فضل الله

الشيخ حسن فضل الله ان المهاترات الشفهية لن تؤدي الى اراقة الدماء فمهما احتد الخلاف لا يصل الامر الى الاقتتال.

ورغم هذه التصريحات المخففة يبدو ان التنافس على اشده بين من يوالون سورية ومن يدينون بالولاء لايران في الحركتين المتنافستين كما حذر الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاعلى الشيعي في لبنان مؤخرا من اللجوء الى القوة لتسوية الخلافات.

الملك حسين يزور فنلندا

عمان ـ أ.ف.ب: قال مصدر اردني مطلع في عمان امس ان الملك حسين عاهل الاردن سيقوم بزيارة رسمية لفنلندا تستغرق ثلاثة ايام خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وهي تعد اول زيارة يقوم بها العاهل الاردني لفنلندا.

ويشمل التعاون بين هلسنكي وعمان بصفة خاصة مجال السياحة اذ يقوم عدد كبير من السياح الفنلنديين برحلات للاردن وخاصة الى العقبة في الجنوب على البحر الاحمر.

وذكر المصدر نفسه ان شركة الطيران الملكية الاردنية ستفتح قريبا خط رحلات جوية مباشرة بين عمان وهلسنكي.

ويقوم الملك حسين حاليا بزيارة خاصة لسويسرا ترافقه فيها زوجته الملكة نور.

سبادوليني يبدأ اليوم زيارة لمصر

القاهرة ـ واس: يصل الى القاهرة اليوم رئيس مجلس الشيوخ الايطالي جيوفاني سبادوليني في زيارة لمصر ينقل خلالها رسالة من الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا الى الرئيس المصري حسني مبارك تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

كما سيجري سبادوليني خلال الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام محادثات مع عدد من المسؤولين المصريين تتناول سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى الوضع على الساحة الدولية.

رسالة من الكسم لرئيس وزراء ايران

طهران ـ ق.ن.ا: تسلم مير حسين موسوي رئيس وزراء ايران رسالة من الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية.

وذكر راديو طهران ان الدكتور محمد العمادي وزير التجارة الخارجية السوري الذي يزور طهران حاليا قام بتسليم الرسالة لموسوي خلال اجتماعه معه مساء امس الاول.

وكان الدكتور العمادي قد وصل الى طهران امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

رئيس وزراء اليمن الجنوبي في موسكو

عدن ـ ق.ن.ا: ذكر راديو عدن ان الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية قد وصل الى موسكو صباح امس وهو في طريقه الى تشيكوسلوفاكيا في زيارة لها.

ونقل الراديو عن الدكتور نعمان اشادته بالمستوى الذي وصلت اليه العلاقات بين اليمن الديمقراطية والاتحاد السوفياتي.

بحث العلاقات السورية التشيكية

دمشق ـ ق.ن.ا: بحث السيد يوسف الاحمد وزير النقل السوري في اجتماع عقده امس مع ستيفان لازار وزير الداخلية في تشيكوسلوفاكيا العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وكان الوزير التشيكي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق عدة ايام يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين السوريين.

ليبيا: تشاد تنوي استئناف الحرب بدعم فرنسي وامريكي

نيقوسيا ـ أ.ف.ب: اكدت ليبيا ان الحكومة التشادية مصممة على استئناف الحرب معها والقت على نجامينا وباريس وواشنطن مسؤولية الاستئناف المحتمل لهذه الحرب.

وذكر راديو طرابلس ان هذا الموقف يأتي بعد ان اعلنت ليبيا يوم الاربعاء الماضي وقف الحرب وابلغته وزارة الخارجية الليبية الى رؤساء البعثات الديبلوماسية المعتمدين لدى طرابلس.

وخلال هذا اللقاء اكد مسؤولو الخارجية الليبية ان فرنسا والولايات المتحدة مسؤولتان عن موقف نجامينا واصروا على ان العالم يجب ان يعرف في حالة استئناف الحرب من هو المسؤول الحقيقي.

واضاف الراديو ان الديبلوماسيين الاجانب ابلغوا ببيان الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي يوم الاربعاء الذي اكد فيه ان الحرب بين ليبيا وتشاد وضعت اوزارها.

واكد المسؤولون ان فرنسا والولايات المتحدة تعتزمان الابقاء على مصالحهما الاستعمارية في المنطقة وخاصة الوجود العسكري في تشاد التي يستخدمونها كقاعدة للعدوان على ليبيا وذكروا ان الرأي العام العالمي رحب بمبادرة السلام الليبية وانه فوجيء برفض الرئيس التشادي حسين حبري لها.

واتهم راديو تشاد مرة اخرى صباح امس الاول الطيران الحربي الليبي بالتحليق يوم الجمعة فوق عدة قرى في شمالي تشاد وانتهاك وقف اطلاق النار الذي قبله البلدان في ١١ الشهر الحالي.

من ناحية اخرى، استقبل الرئيس السنغالي عبده ضيوف امس الاول السيد جاد الله عزوز الطلحي وزير الخارجية الليبية حيث تسلم منه رسالة من العقيد معمر القذافي.

وصرح السيد الطلحي في ختام اللقاء بأن هذه الرسالة لها صلة بالعدوان الذي تعرضت له ليبيا وتوضح وجهة نظرها في هذه المشكلة.

وذكر ان هذه الرسالة لها صلة ايضا برغبة ليبيا «في بذل كل ما بوسعنا لتجنب الحروب بين الاشقاء الافارقة».

واخيرا ذكر وزير الخارجية الليبية انه نقل الى الرئيس ضيوف استعداد ليبيا للتعاون مع كل الجهود الافريقية لايجاد تسوية سلمية وسياسية للمشكلات الافريقية.

وكان الوزير الليبي قادما من ليبرفيل حيث تباحث مع الرئيس عمر بونجو رئيس اللجنة الخاصة في منظمة الوحدة الافريقية المكلفة بتسوية النزاع التشادي الليبي على الحدود.

ومن جانب آخر اكدت الدوائر التشادية في باريس امس ان الرئيس حسين حبري سيتوجه الى لوساكا حيث سيعقد في الاسبوع المقبل اجتماع اللجنة الخاصة المنبثقة عن منظمة الوحدة الافريقية لبحث الخلاف التشادي الليبي.

فقد دعا الرئيس كينيث كاوندا رئيس زامبيا والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اللجنة الخاصة الى الانعقاد يومي ٢٢ و ٢٣ سبتمبر (ايلول) في لوساكا عاصمة زامبيا. وقد رفعت هذه اللجنة الى مستوى رؤساء الدول في القمة الافريقية الاخيرة ويرأسها الرئيس عمر بونجو رئيس الجابون.

فرنسا ترفض ٣ شروط لتحسين العلاقات مع ايران:

رفسنجاني يؤكد انباء الاتصالات السرية عبر وسطاء بين واشنطن وطهران

باريس ـ أ.ف.ب: اعترف هاشمي رفسنجاني رئيس برلمان ايران في حديث نشرته المجلة الاسبوعية الفرنسية «جون افريك» امس الاول بان الولايات المتحدة وايران اجريا في الاونة الاخيرة اتصالات عن طريق اصدقاء لامريكا قدموا لطهران حاملين رسائل.

وقد اجاب رفسنجاني ردا على سؤال بشأن وجود اتصالات امريكية ايرانية قائلا لقد كانت هناك اتصالات الى عهد قريب جدا، وقد قدم اصدقاء لامريكا لرؤيتنا في ايران، وسلمونا رسائل.

واضاف رفسنجاني ان اصدقاء امريكا اعترفوا لنا بأنهم يرون هم انفسهم ان الامريكان قد تصرفوا كصبية مراهقين وناشدونا التجاوز عن ذلك.

واوضح رئيس برلمان ايران ان الاتصالات من هذا النوع مستمرة، واشار الى ان ايران قد قالت كلمتها الاخيرة «اذا كان هناك مشاعر طيبة لدى الامريكيين فما عليهم الا ان يبرهنوا عليها بأن يعيدوا الينا اموالنا وممتلكاتنا».

وقال رفسنجاني ان ذلك سيكون دليلا قاطعا على انهم يريدون وقف العداء تجاهنا، ومن اجل تحقيق ذلك ليس هناك ما يدعو لاجراء مفاوضات سرية، واننا ستكون على استعداد للتدخل لصالحهم.

وقد ذكر رفسنجاني يوم ٢٩ اغسطس (آب) الماضي لصحيفة ايرانية ان ايران تلقت بواسطة الدول الصديقة للولايات المتحدة رسالتين اعربت واشنطن خلالهما عن رغبتها في اقامة علاقات مع ايران، وتطرقت ايضا الى مسألة الاموال الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى اكد رفسنجاني ان الاحزاب الحالية الحاكمة في فرنسا قامت بمسعى لدى السلطات الايرانية بشأن مصير الرهائن الفرنسيين في لبنان قبل الانتخابات التشريعية التي جرت في شهر مارس (اذار) ١٩٨٦.

وصرح بقوله ان الحزب الحاكم اليوم في فرنسا «اليمين الفرنسي» قد ارسل الينا حقيقة احدى الشخصيات الى طهران للتفاوض معنا.

وكان شيراك قد نعت تصريحات رفسنجاني بأنها «سفسطة وهراء» ونفى تماما اتهامات رئيس البرلمان الايراني الذي يرى ان الغالبية الحالية كانت في ذلك الوقت لاتزال في مقاعد المعارضة كانت تتمنى تأجيل تسوية موضوع الرهائن الفرنسيين في لبنان الى ما بعد اجراء الانتخابات التشريعية في فرنسا.

وقال رفسنجاني اذا ما استمروا في انكار الحقائق فاننا نستطيع ان نقدم الوثائق الخاصة بهذا المسعى التي احتفظنا بها.

وقال في معرض حديثه عن الخلاف الفرنسي الايراني الذي تبلور حول المترجم الايراني وحيد جورجي اللاجيء الى مكاتب السفارة الايرانية في باريس والذي يود القضاء الفرنسي سماع اقواله انه يمكن التوصل الى تسوية في شكل مبادلة مع بول تو سكرتير اول سفارة فرنسا في طهران الذي يتهمه الايرانيون بالتجسس.

ويرى رفسنجاني ان هناك ثلاثة طرق يمكن اللجوء اليها وهي اما ان يتم مثول الرجلين امام محكمتي الدولتين مع تعهد الجانبين بقبول الحكم الصادر ضدهما او ان يسمح لكل منهما بالعودة الى بلاده بحرية او ان يظل الرجلان في السفارتين ويواصلا العمل بصورة طبيعية.

وذكر متحدث من وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا قد اوضحت منذ بداية الخلاف انها لن توافق على اي من المقترحات الثلاثة.

واذاعت احدى قنوات التلفزيون الفرنسية امس الاول ريبورتاجا اجري في المانيا الغربية مع احد عناصر الحرس الايراني السابقين الذي اكد ان جورجي كان احد زعماء الشبكات الارهابية.

وفي اغسطس (آب) الماضي نشرت مجلة «شتيرن» الالمانية الغربية انباء مماثلة، ويحمل مضمون التصريحات التي قدمتها قناة التلفزيون الفرنسية على الاعتقاد بأن الامر يتعلق بنفس الحارس الثوري السابق.

خلال استقبالهما لوزير خارجية اليابان:

الامير حسن والرفاعي يؤكدان على ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تسلم الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن رسالة من ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة تاداشي كورناري وزير خارجية اليابان الذي يزور الاردن حاليا خلال استقبال الامير حسن له امس حيث جرى استعراض تطورات الاوضاع الدولية وقضايا المنطقة.

واكد الامير حسن خلال اللقاء على ضرورة وضع نهاية للحرب العراقية الايرانية من خلال تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ودعم الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في منطقة الشرق الاوسط بحضور جميع اطراف النزاع والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

واستقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني امس كوراناري الذي بدأ امس زيارة للاردن تستغرق يومين.

وتم خلال اللقاء استعراض الاوضاع الثنائية بين البلدين والاوضاع في المنطقة حيث عرض السيد الرفاعي توجه الاردن لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اطار مجلس الامن الدولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس واطراف النزاع، وجهود الاردن لاحلال السلام في المنطقة.

كما عرض رئيس الوزراء الاردني موقف الاردن من الحرب العراقية الايرانية حيث دعا الى تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف الحرب والتي مازالت ايران تصر على رفض تطبيقه.

كذلك استقبل السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة، ووزير الخارجية بالوكالة وزير الخارجية الياباني واستعرض معه تطورات الاوضاع في المنطقة.

اختيار ١٣ عالما اسلاميا للقاء الرئيس الباكستاني في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق طلب اللقاء بعدد من علماء المسلمين بالاردن خلال زيارته المقبلة لعمان خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقد تم تسمية ١٣ عالما مسلما للقاء الرئيس الباكستاني بعمان ومن بينهم الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية

فكرة

مصطفى أمين

لا اصدق ان الخميني سوف يقبل بسهولة وقف الحرب مع العراق، فهذه الحرب هي المبرر الوحيد لبقاء نظامه، فاذا جاع الشعب فالحرب هي السبب، واذا احتج الناس على ان القانون في اجازة فالحرب هي السبب، واذ إستنكرت الامة المشانق والسجون والمعتقلات فالحرب هي السبب.

واذا توقفت الحرب فسيبدأ الناس في الحديث عن اخطائها، وهو موضوع شائك لا يطيقه الحكام في طهران، وسوف يتحدث الناس عن الاموال التي ضاعت في الهواء، وسوف يطالبون بمحاسبة المسؤولين عن الخراب الذي حل بالامة، وسترتفع الاصوات تطالب بالحرية والديمقراطية وحقوق الانسان. وهي اصوات تخمد في ظل الحرب بحجة ان لا صوت يعلو على صوت المعركة، وعندما يقول الشعب تحيا الحرية فمعنى ذلك تسقط الحكومة!

الشعب الذي كتموا انفاسه سبع سنوات لا بد ان ينطق بعد الحرب، فقد كانت اصوات القنابل والمدافع تلهيه عن المطالبة بحقوقه، واخبار الانتصارات تخدره فلا يشعر بالخسائر ولا يتنبه الى المذابح، ويعتبر المشانق والمظالم ضرورة من ضروريات الحرب...

فانتهاء الحرب نكبة على القائد المستبد، وفي الحرب العالمية الثانية مكث المعلقون سنوات يتوقعون قرب انتهاء الحرب، ولكن هتلر رفض ان يوقف الحرب حتى عندما رأى هزائمه تتوالى في الشرق والغرب، وحتى بعد ان رأى قواده يتخلون عنه ويتآمرون على قتله، ولم يقبل ان تتوقف الحرب الا عندما كان الروس على ابواب برلين والحلفاء يتقدمون اليها، عندئذ اطلق على رأسه الرصاص، فالطغاة لا يستسلمون الا مرغمين!

وقد قال لي احد الصحفيين الالمان الذين كانوا في طهران اخيرا ان الخميني ينتعش من انباء المعارك، وان الاطباء توقعوا في وقت من الاوقات انه سيموت بين يوم وآخر، ودار البحث فعلا عن اختيار خليفة له، ولكن فوجئوا بأن صحته تقدمت واجتاز الازمة، وقالوا ان الدواء الذي استعمله هو راديو صغير بجانبه يسمع منه اذاعة طهران وهي تتحدث طوال الوقت عن الانتصارات التي حققها الجيش وحرس الثورة والبطولات التي اظهرها. والذين حول الخميني لا يجرؤون ان يطلعوه على الخسائر والازمات والثمن الفادح الذي تدفعه ايران كلما استمرت الحرب ٢٤ ساعة اخرى، ويعتقد الصحفي الالماني ان الحرب سوف تستمر طالما الخميني على قيد الحياة، وقد تتوقف الحرب فترة ثم تعود من جديد. وأكد لي الصحفي الالماني انه اجتمع ببعض كبار الرجال الذين حول الخميني، واقتنع انهم يرغبون في انهاء الحرب التي انهكت الشعب وانهكت الحكم وانهكت الجيش ولكن لا يوجد بين الفئران من يجرؤ على ان يعلق الجرس في رقبة القط!

فالطريقة الوحيدة لوقف الحرب ان تتوقف اذاعة طهران، او تبدأ الاذاعة بنشر الحقيقة. ولكن في عصر الرجل الواحد تأخذ الحقيقة اجازة!

حمروش يندد بممارسات الزمرة الخمينية في مكة:

نظام ايران يرسل الاطفال الى حقول الالغام في الجبهة

الرياض ـ القاهرة ـ واس: ندد الامين العام لمنظمة الشعوب الافريقية الاسيوية السيد احمد حمروش بالاعمال الاجرامية التي ارتكبها في مكة المكرمة الارهابيون الخمينيون. وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان ما ارتكبه عملاء النظام الايراني هو خروج على تعاليم الاسلام لينكشف الخميني وزمرته امام العالم الاسلامي.

وطالب المجتمع الاسلامي والدولي بالتصدي لمخططات نظام طهران التي تستهدف تشكيل عصابات لشن العدوان على دول المنطقة، واوضح بأن تلك المخططات تستهدف كما يريد الخميني وزمرته اباحة المظاهرات والهتاف وتصدير الثورة المشبوهة والارهاب.

واضاف ان النظام الايراني قام بتحريف النصوص القرآنية الكريمة ليبرر ما يقوم به عملاؤه من محاولات لتشتيت شمل الامة الاسلامية.

على صعيد آخر، اكدت صحيفة يوغسلافية ان النظام الايراني يجهز الاطفال الصغار بالبنادق ويرسلهم الى حقول الالغام في جبهة الحرب ككاسحات الغام بشرية بدلا من اعطائهم الاقلام والكتب وارسالهم الى مدارس.

واشارت صحيفة «نوفوستي» المسائية الى ان معسكر الاسرى الايرانيين قرب مدينة الرمادي العراقية يضم اطفالا صغارا لا تتجاوز اعمارهم الثلاثة عشر عاما.

ونقلت الصحيفة اقوال اسرى صغار مغرر بهم، حيث قال احدهم ان الجيش الايراني كان يسير خلف طوابير التلاميذ المتطوعين ووجدنا انفسنا في نار وزلزال لم نفق منه الا في المستشفيات العراقية. وقال اسرى اخرون بأننا قد استعملنا ككاسحات الغام وارسلنا للموت.

واضاف الصبي ان كل ما اتمناه هو احلال السلام بين الشعبين المسلمين في العراق وايران لكي نعود الى بيوتنا وعائلاتنا ومدارسنا، ونوه الاسرى الايرانيون بحسن المعاملة التي يلقونها من قبل السلطات العراقية.

وفد أكاديميات الطيران الامريكي في زيارة لمصر والأردن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقوم اكاديميات للطيران في امريكا.. في اكتوبر القادم.. بايفاد بعض طلابها وعدد قليل من اساتذة الطيران الحربي والتجاري بها لزيارة الكلية الجوية في كل من مصر والاردن لمدة سبعة ايام. وذلك في اطار توثيق العلاقات الجوية بين امريكا وهاتين الدولتين العربيتين.

جدير بالذكر ان وفدا من الكلية الجوية المصرية زار تلك الاكاديميات عام ١٩٨٦ فضلا عن زيارته لثلاث كليات مدنية تقوم بتدريس علوم الطيران التجاري في امريكا.

وقد بحث الوفد المصري خلال زيارته.. دراسة مشروع تطوير الكلية الجوية المصرية الى اكاديمية ذات اجنحة متعددة للطيران العسكري والتجاري والمدني بدءا من عام ١٩٨٨.

وفد من جامعة «آخن» الالمانية يزور السعودية

جدة ـ واس: يصل الى جدة يوم السبت المقبل وفد جامعة «آخن» بالمانيا الغربية برئاسة مدير الجامعة الدكتور كلاوس هبيتا بدعوة من جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

وسيناقش الوفد خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام مع مدير جامعة الملك عبد العزيز الدكتور رضا عبيد دعم التعاون العلمي بين الجامعتين الى جانب زيارة الوفد للكليات والمراكز العلمية بالجامعة والاطلاع على التطور العلمي والاكاديمي.

يضم وفد الجامعة الالمانية رؤساء الاقسام العلمية والطبية والتقنية بالجامعة.

حركة تداول الاسهم السعودية في اسبوع

شركات الكهرباء تقفز إلى الصدارة وتستحوذ على ٤٧,٧٪ من قيمة المعاملات

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قفزت اسهم شركات الكهرباء لتتصدر حركة المعاملات في سوق الاسهم السعودية خلال الاسبوع الماضي لتستحوذ على ٤٧,٧٪ من قيمة المعاملات في حين تراجعت شركات الخدمات للمرتبة الثانية.

وسجل مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية لاسعار الاسهم السعودية ارتفاعا طفيفا خلال نفس الفترة اذ ارتفع من مستوى (٥٧,٥١) نقطة للاسبوع ما قبل الماضي، الى (٧٥,٦٠) نقطة للاسبوع الماضي، اي بزيادة (١٢٪) نقطة.

وقد بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ١٩ الى ٢٤ محرم ١٤٠٨هـ الموافق من ١٢ الى ١٧ سبتمبر (ايلول) ١٥٧,٦١٨ سهما تمت في ٣١ شركة بالقطاعات الستة ـ البنوك والصناعية والاسمنت والخدمات والمرافق والكهرباء والزراعية بلغت قيمتها ٢١ مليونا و ٨٩ الفا و ٧٥٨ ريالا.

كما بلغ عدد الصفقات المنفذة خلال هذه الفترة من التداول ٤٨٤ صفقة منها ٧٢ في البنوك و ١٢٨ في الصناعية و ٢٤ في الاسمنت و ٩٢ في الخدمات و ٤٣ في الكهرباء و ١٢٥ في الزراعية.

شركات الكهرباء في المقدمة

قفزت شركات الكهرباء خلال الفترة من التداول الى المرتبة الاولى بنسبة ٣٨٪ بعد ان كانت في المرتبة الثانية في الفترة السابقة من التداول، فقد بلغت قيمة الاسهم المتداولة في ٣ شركات منها ٥٩ الفا و ٨٢٠ سهما قيمتها ١٠ ملايين و ٥٢ الفا و ٦٠٢ ريالات.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الكهرباء كالتالي:

كهرباء الوسطى بين ١٧٥ و ١٧١، كهرباء الغربية ١٧٠ و ١٦٤، كهرباء الشرقية ١٦٥ ريالا.

شركات الخدمات والمرافق الثانية

وتراجعت شركات الخدمات الى المرتبة الثانية خلال هذه الفترة من التداول بنسبة ٢٣٪ بعد ان كانت في المرتبة الاولى في الفترة السابقة من التداول. فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٥ شركات منها ٣٦ الفا و ١٩٩ سهما قيمتها مليونان و ١٠٠ الف و ٨٢٦ ريالا بنسبة ١٢٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الخدمات والمرافق كالتالي:

النقل البحري (قديم) ٦٢، والنقل البحري (جديد) بين ٣٢ و ٣١، والنقل الجماعي بين ١٣٣ و ١٣٠، وخدمات السيارات بين ٥٠ و ٤٠، والمواشي بين ٧٨ و ٧٦ ريالا.

الشركات الزراعية الثالثة

وحافظت الشركات الزراعية على نفس مرتبتها في فترة التداول السابقة واحتلت المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٨٪ وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في شركاتها الست ٢٤ الفا و ٨٩٦ سهما قيمتها مليونان و ٣٧٩ الفا و ٦٧ ريالا بنسبة ١١,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الزراعية كالتالي:

نادك بين ١٧٢ و ١٦٣، والقصيم الزراعية ٧٠ و ٦٦، حائل الزراعية ٢٠٠، وتبوك الزراعية ١٦٥ و ١٦٣، والاسماك ٣٨٠ و ٣٧٣، والشرقية الزراعية ٣٤ و ٣١ ريالا.

وجاءت الشركات الصناعية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٣,٤٪ فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١٩ الفا و ٥٣٥ سهما بنسبة ١٢,٤٪ من قيمتها الاجمالية ٣ ملايين و ٥١٦ الفا و ٨٦٣ ريالا بنسبة ١١,٧٪ وكانت اسعار الاسهم المتداولة للشركات الصناعية كالتالي.

سابك بين ٦٧٠ و ٦٠٠، والاسمدة (سافكو) ٤٠٠ و ٣٨٠، والزيوت والسمن ٢٦٠، والتصنيع الوطنية ٧٠ و ٥٠، والدوائية ١١٥ و ٨٢، والغاز والتصنيع ٢٠٠ و ١٩٠ ريالا.

وفي المرتبة الخامسة جاءت شركات الاسمنت بنسبة ٧,٢٪ وبلغت كمية الاسهم المتداولة في ٦ شركات منها ١١ الفا و ٦٨١ سهما بلغت قيمتها ٩١٠ الفا و ٩٨٥ ريالا بنسبة ٤,٣٪ من القيمة الاجمالية.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة لشركات الاسمنت كالتالي: اسمنت الدمام ١١٤، واسمنت القصيم ٩٥ و ٩٣، واسمنت الجنوب ١٣٠، واسمنت ينبع ٨٠، والاسمنت السعودي البحريني ٦٥ و ٦٠، والاسمنت السعودي الكويتي ٦٥ و ٥٧ ريالا.

وفي المرتبة الاخيرة جاءت البنوك بنسبة ٣,٤٪ وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في خمسة من البنوك ٥ آلاف و ٤٨٧ سهما قيمتها مليون و ٩٠٧ الفا و ٨٥ ريالا بنسبة ٨,٠٪ من القيمة الاجمالية:

ولم يتم التداول لاسهم ٢١ شركة منها ٥ في البنوك، و ٣ في الصناعية و ٢ في الاسمنت و ٤ في الخدمات و ٧ في الكهرباء.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في قطاع البنوك كالتالي: السعودي الهولندي ٢٦٠، والسعودي البريطاني بين ٣٣٠ و ٢٢٦، والعربي الوطني ٨٥٠ و ٨٤٥، والسعودي الامريكي ٥٥٠ و ٥٣٨، والتجاري المتحد ١٥٠ و ١٤٩ ريالا.

تصميم يوضح مسار النفقين الرئيسيين ونفق الخدمات الذي يربط بينهما

٢٣ مليون دولار منحة من اليابان الى السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقع الدكتور سيد زكي وكيل التخطيط بوزارة المالية السودانية والسفير الياباني بالخرطوم على اتفاقية تقدم اليابان بموجبها منحة قدرها ٢١٤٧ مليون ين ياباني اي ما يعادل حوالي ٢٣ مليون دولار لتوفير قطارات نقل الوقود لمحطتي بري وبحري الحراريتين كجزء مكمل لمشروع الطاقة الرابع.

وجدير بالذكر ان المنح المقدمة للسودان من اليابان منذ عام ١٩٧٦ خصصت لمشروعات المياه والمواصلات السلكية والمدخلات الزراعية والاذاعات الاقليمية اضافة لكميات من القمح بالاضافة لمشروعات اخرى في القطاعات المختلفة.

مؤشرات الاداء الاقتصادي للقطاع الاهلي السعودي

٤,٥٪ زيادة في الايرادات رغم انخفاض عدد المشتغلين

الرياض ـ واس:

نجحت مؤسسات القطاع الاهلي السعودي في زيادة ايرادات التشغيل خلال النصف الاول من عام ١٤٠٦هـ بنسبة ٤,٥٪ رغم انخفاض اعداد المشتغلين في ذلك القطاع.

اشار التقرير الاحصائي النصف سنوي لمصلحة الاحصاءات السعودية عن الفترة من محرم الى جمادى الاولى عام ١٤٠٦هـ الى انخفاض عدد المشتغلين في المؤسسات الاهلية بنسبة ١,٥٪ ليبلغ ١,٦١٦ مليون عامل في شهر جمادى الاول عام ١٤٠٦هـ مقارنة بشهر محرم.

واستوعب قطاع التجارة اكبر نسبة من اجمالي المشتغلين بلغت ٣٣,٦٪ تليه قطاعات التشييد ٢٦٪ والصناعة ١٧,٢٪.

وبلغت نفقات التشغيل خلال شهر جمادى الاول من عام ١٤٠٦ حوالي ٣٠ الف مليون ريال بانخفاض نسبته ٣,٥٪ مقارنة بنفس الشهر من عام ١٤٠٥هـ وبلغ نصيب قطاع التجارة منها ٣١,٥٪ يليه قطاع التعدين والمحاجر بنسبة ٢٢٪ وقطاع الصناعات التمويلية بنسبة ١٢,٤٪ والتشييد ١٢,٢٪.

وكان بند الاجور احد ابرز نفقات التشغيل، حيث بلغ اجمالي المدفوع منها ٥٠٧٧ مليون ريال منها ٢٣٪ لقطاع التجارة، ١٧٪ لقطاع التشييد، ١٥٪ لقطاع الصناعات التحويلية.

وارتفعت ايرادات التشغيل بنسبة ٤,٥٪ لتصل الى ٣٧,٧٥٧ الف مليون ريال بلغ نصيب التجارة منها ٣٠,٦٪ والتعدين والمحاجر ٢٠,٧٪.

الهند تنقب عن النفط في سريلانكا

كولومبو ـ كونا: قالت مؤسسة البترول السريلانكية انها طلبت من الحكومة الهندية ارسال وفد فني لمتابعة البحث عن النفط في خليج منار في الشمال الغربي من البلاد.

وكان ممثلون عن الجانبين قد اتفقوا مؤخرا رغم خلافاتهما السياسية على مشروع مشترك للتنقيب عن النفط تقدم به الهند الخبرة اللازمة والمعدات الفنية والمساعدة المالية.

التجارة المشتركة للدول العربية تشهد حاليا انتكاسة خطيرة

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدات في عمان صباح امس الاحد اجتماعات اللجنة الجمركية وشؤون تخطيط وتنسيق التجارة التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية. وقال السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية في افتتاح الاجتماعات ان التجارة المشتركة بين الدول العربية وبعضها تشهد انتكاسة خطيرة منذ النصف الاول من الثمانينات واشار الى ضرورة العمل على تحقيق درجة اعلى من الاعتماد المتبادل بين الدول العربية.

ومن المقرر ان تستمر اجتماعات اللجنة الجمركية لمدة ٥ ايام وتشارك فيها وفود من سبع دول عربية هي الاردن والامارات العربية المتحدة وسورية والعراق وفلسطين والجماهيرية الليبية واليمن الديمقراطية اضافة الى الامانة العامة للمجلس والمكتب الاقليمي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية.

وانتخب السيد فضيل البشاري رئيس وفد الجماهيرية الليبية رئيسا للجنة حيث بدأت مناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمالها.

وتناقش اللجنة عدة موضوعات على جانب كبير من الاهمية بالنسبة للعمل العربي المشترك ومن اهمها البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين دول مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومشروع الصيغة النهائية للقانون الجمركي الموحد ومذكرته الايضاحية وموضوع الالغاء المتزامن للقيود القائمة على التبادل التجاري بين الدول المطبقة لقرار السوق العربية المشتركة بعد ان اتخذ مجلس الوحدة قرارا بالغاء تلك القيود اعتبارا من مطلع العام الحالي ١٩٨٧. اضافة الى موضوعات اخرى كتوحيد التعرفة الخارجية والتنسيق وتوحيد بعض الجوانب الاجرائية في انظمة التجارة الخارجية والموقف العربي الموحد من النظام الشامل للافضليات التجارية فيما بين البلدان النامية.

وقال السيد العبيدي ان الاجتماع الحالي للجنة يكتسب اهمية متميزة نظرا لاهمية الموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومن ابرزها البرنامج المتكامل لتنمية التبادل التجاري بين الدول الاعضاء في المجلس والذي يعاد عرضه على اللجنة بهدف الوصول الى صيغته النهائية التي تضمن لكافة الدول الاعضاء تطبيقه، حيث تقرر ان يكون المشروع محور اجتماعات مجلس الوحدة في دورته المقبلة.

واكد ان مسألة تنمية التبادل التجاري البيني تحتل مركزا متقدما في اهتمامات المجلس لاسيما في هذه المرحلة من تطور الاقتصاد العالمي وما افرزته الازمة الاقتصادية العالمية من منعكسات خطيرة على اقتصادات الدول العربية النفطية وغير النفطية باتت تهدد مستقبل التنمية فيها كما تهدد بضياع ما انجز حتى الان، الامر الذي يستدعي اكثر من اي وقت مضى عملا تكامليا فاعلا بين الاقطار العربية يضمن تحقيق درجة اعلى من الاعتماد الجماعي على الذات وتنمية العلاقات التشابكية فيما بينها بما في ذلك تنمية التبادل التجاري البيني، اذ ان ما يلفت الانتباه ان التجارة العربية البينية لازالت تجارة هامشية فلقد تبادلت البلدان العربية فيما بينها خلال الاعوام ١٩٧٠ ـ ١٩٨٥ نسبا تراوحت بين ٥ ـ ٧ بالمئة من صادراتها و ٨ ـ ١٠ بالمئة من مستورداتها في حين توجه اكثر من ثلثي التجارة العربية الى البلدان المتقدمة

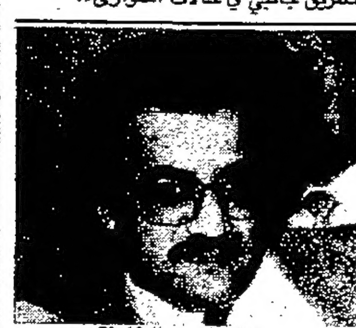
العمل يبدأ قريبا في النفق الاوروبي

دوفر ـ انجلترا ـ ر:

يبدأ في ديسمبر (كانون الاول) المقبل على الجانب البريطاني العمل في حفر النفق الذي سيربط بين بريطانيا والقارة الاوروبية عندما يلتقي الجانبان البريطاني والفرنسي في نفق على عمق ٤٠ مترا تحت قاع بحر المانش في أول عام ١٩٩٠.

ومن المقرر ان يتم حفر نفق طوله ٢٥ كيلومترا وقطره ٥,٣٨ متر في الجزء البريطاني من نفق للخدمات يمر بين نفقين رئيسيين للسكك الحديدية ستقوم من خلالهما القطارات برحلة بين لندن وباريس تستغرق ٣ ساعات فقط اي نحو نصف الزمن الذي تستغرقه الرحلة بين العاصمتين في الوقت الراهن.

ووظيفة نفق الخدمات الذي سيرتبط بالنفقين الرئيسيين عن طريق تقاطعات يبعد كل منها عن الاخر ٣٧٥ مترا ستكون العمل على تجديد الهواء واتاحة اجراء عمليات الصيانة، كما يمكن استخدامه ايضا كطريق جانبي في حالات الطوارىء.



الشيخ علي الخليفة

وزير النفط الكويتي يشارك في المؤتمر النفطي لدول آسيا

الكويت ـ كونا: توجه أمس الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي الى سنغافورة للمشاركة في مؤتمر نفطي سنوي لدول آسيا وحوض الباسفيك يبدأ اعماله اليوم لبحث سبل تنسيق السياسة النفطية بينها وزيادة التعاون المشترك في المجالات النفطية.

وسيلقي الوزير الكويتي كلمة رئيسية في اليوم الثاني للمؤتمر الذي يشارك فيه اكثر من ٥٠٠ شخص من كبار المسؤولين والخبراء النفطيين الذين يناقشون القضايا المتعلقة باوضاع سوق النفط العالمي ومستقبل النفط والشحن والوقود والتبادل التجاري النفطي بين الدول المشاركة في المؤتمر كما سيناقش المؤتمرون الامور المتعلقة بعمليات انشاء وصيانة المصافي.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٢٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٢٥٠	٦,٢٢٩٣
مارك المانى	٢,٠٨٦٠	٢,٠٨١٢
فرنك سويسري	٢,٥١٨٠	٢,٥١٣١
فرنك فرنسي	٠,٦٢٧٥	٠,٦٢٤٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٢٠	٠,٠٠٢٨٩١
ين ياباني	ـــ	٠,٠٢٦٤٣
جلدر هولندي	١,٨٥٣٠	١,٨٥٣٧
دولار سنغافوري	١,٨١	١,٨٠٠٥
دولار كندي	٢,٨٦	٢,٨٥٧٦
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٨٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٢٩٧٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩١٦
كرون نرويجي	٠,٥٦٩٠	٠,٥٦٨٣
كرون دنمركي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٣
بيزتا اسباني	٠,٠٣١٢٠	٠,٠٣١١٦
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٣٧
دراخما يونانى	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٣٣
روبية هندية	٠,٢٦٣٠	٠,٢٨٩٦
روبية سريلانكية	ـــ	٠,١٢٦٥
تاكا بنجلاديشية	ـــ	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٦٠	٠,٢١٤٢٦٢
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٠٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٥١٩٩
دينار عراقي	٢,٣٧	ـــ
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٩٤
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٨٤
ليرة لبنانية	ـــ	ـــ
ليرة سورية	٠,١٢٤٠	٠,١٥٠٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٤٥٠	٠,٤٥٠٢١٢
ريال يمني	٠,٣٥٦٠	ـــ
جنيه مصري	١,٧٥	ـــ
جنيه سوداني	٠,٨٠	ـــ
دينار اردني	١٠,٩٢	ـــ

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٥٥٠	٥٥,٣٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٨٥	٦,٤٦٠
اونصة ذهب	١,٧٣٨	١,٧٢٤
كيلو الفضة	١,٠٠٠	٩٠٠
الأونصة	٣٦	٢٩

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية

واشنطن وموسكو تأملان توقيع معاهدة الصواريخ في نوفمبر:

ريجان: لن أضحي بحرب النجوم في سبيل توقيع الاتفاق

واشنطن والعواصم ـ وكالات الانباء: أكد ريجان انه لن يضحي ببرنامج حرب النجوم من اجل توقيع اتفاق الحد من الصواريخ النووية متوسطة المدى مع السوفيات . ولكنه اعرب عن امله في ان يوقع مع جورباتشوف هذا الاتفاق التاريخي خلال لقائهما القادم في الخريف . واكدت الخارجية السوفياتية من جهتها ان الموضوع الرئيسي للقمة سيكون اتفاق الصواريخ وان جورباتشوف لا يعتزم الحضور لواشنطن لمجرد عقد قمة «سياحة سياسية» . واثارت انباء الاتفاق على القمة والاتفاق المبدئي بشأن الصواريخ احساسا عاما بالارتياح في العالم واعربت معظم الدول عن املها ان يشكل اسهاما كبيرا في اقرار السلام العالمي .

وقد ادلى الرئيس الامريكي بتصريحاته بهذا الشأن خلال خطابه الاذاعي الاسبوعي ليلة امس حيث ذكر ان محادثات شولتز ـ شيفاردنادزه حققت تقدما هاما بالاتفاق المبدئي على اتفاقية تاريخية حقيقية .

اما تصريحات الخارجية السوفياتية فقد ادلى بها ـ في واشنطن ـ جينادي جيراسيموف الناطق باسمها في تصريح لبرنامج تلفزيوني سياسي . وقال ان الموضوع الرئيسي للقمة المرتقبة هو المعاهدة بشأن الصواريخ ، واضاف «نأمل ان يكون الجانبان مستعدين، وذلك سبب كاف لحضور جورباتشوف الى الولايات المتحدة» . وردا على سؤال بشأن موعد اللقاء قال جيراسيموف «اعتقد ان نوفمبر (تشرين الثاني) هو انسب موعد» .

وعلى الرغم من تصريحات ريجان المتشددة بشأن برنامج حرب النجوم ذكر جاك ماتلوك سفير الولايات المتحدة في موسكو ـ في نفس البرنامج التلفزيوني الذي تحدث فيه جيراسيموف ـ ان السوفيات قد «عدلوا موقفهم» بشأن نوع من التسوية يمكن ان يحظى بموافقتهم بخصوص الاسلحة الفضائية الدفاعية واوضح ـ دون التفاصيل ـ ان الولايات المتحدة تدرس الموقف السوفياتي .

على صعيد آخر ادت انباء الاتفاق لأصداء مواتية في عواصم العالم باعتبارها خطوة يمكن ان تساهم في الحد من التوتر ودفع جهود السلام في المناطق الساخنة .

ففي تل ابيب صرح شيمون بيريز وزير خارجية اسرائيل بأن الاتفاق الامريكي السوفياتي يمهد السبيل لعملية عقد مؤتمر للسلم في الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفياتي .

وفي كانبيرا ، اثنت الحكومة الاسترالية على اتفاق واشنطن واعربت عن املها في ان يفتح المجال لاتفاقات اخرى متوازية وقابلة للتحقق لخفض انواع اخرى من الاسلحة النووية والاسلحة الكيماوية والتقليدية .

وابرز جاريت ايفانز وزير الخارجية الاسترالية بالانابة في بيان اذيع في كانبيرا ليلة امس ان بلاده تولي اهتمامها الاكبر لابرام معاهدة لحظر كافة التجارب النووية .

واكد الجنرال ياروزلسكي في تصريح ادلى به لوكالة الانباء البولندية ان حلم ميخائيل جورباتشوف الخاص بعالم بدون اسلحة نووية قد حقق خطوة الى الامام .

الرئيس ريجان يهنيء وزير الخارجية السوفياتي .


لقطة من المحادثات التي سبقت الاتفاق .

رئيس نيكاراجوا يستقبل لجنة مجلس الشيوخ الامريكي

ماناجوا ـ ي.ب.ا : التقى اعضاء لجنة تقصي الحقائق ـ التي ارسلها مجلس الشيوخ الامريكي الى نيكاراجوا ـ امس بكل من الرئيس دانييل اورتيجا وزعماء المعارضة . واعربوا في ختام الاجتماعات عن ارتياحهم لتصميم وجهد زعماء دول امريكا الوسطى من اجل احلال السلام بمنطقتهم .

غير ان الرئيس اورتيجا ـ كرر في كلمة له عقب اللقاء رفض حكومته اجراء اي اتصالات مباشرة مع زعماء متمردي الكونترا ـ الذين تدعمهم الولايات المتحدة ـ مطالبا بدلا من ذلك بالتفاوض مباشرة مع واشنطن .

وقال انهم مجرد ادوات لادارة ريجان ولو تخلت عنهم فانهم سينتهون .

وقال اعضاء اللجنة ـ عقب لقائهم باثنين من قادة المعارضة ـ ان التفاؤل مازال سائدا بخصوص امكان التحرك نحو السلام .

السيخ يقتلون اربعة اشخاص في البنجاب

نيودلهي ـ ر : قتل متطرفون من السيخ امس اربعة اشخاص بعد ان اطلقوا الرصاص عليهم في ولاية البنجاب في شمال الهند ليرتفع عدد القتلى في اعمال العنف المستمرة منذ اربعة ايام الى ٢٨ قتيلا .

وذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء ان متطرفين قاموا بثلاث عمليات في اماكن مختلفة من منطقة امريتسار صباح امس

الجمعية العامة للامم المتحدة تبدأ مناقشاتها السياسية اليوم:

حرب الخليج على رأس المشاغل العالمية والهموم الاقتصادية تتأخر للمرتبة الثانية

نيويورك ـ الامم المتحدة ـ ا.ف.ب : تبدأ الجمعية العامة الثانية والاربعون للامم المتحدة اليوم مناقشاتها السياسية يشجعها الاتفاق المبدئي الذي ابرمته الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واحتمالات عقد لقاء قمة امريكي سوفياتي كبير .

وطبقا للتقليد المتبع في المنظمة ستفتتح البرازيل هذه المناقشة وهي في الحقيقة مجموعة من الخطب حول السياسة العامة ثم تليها مباشرة كلمة الرئيس رونالد ريجان .

ومن المنتظر ان يكون تقرير الرئيس ريجان من اهم نقاط هذه المناقشة الى جانب كلمة ادوارد شيفردنادزه وزير الخارجية السوفياتية يوم الاربعاء والرئيس الايراني علي خامنئي يوم الثلاثاء الذي يتزامن خطابه مع الذكرى السابعة لبدء الحرب بين ايران والعراق .

وفي ظل الظروف الحالية سيكون لهذه الخطب الثلاث صدى كبير فالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي سيحددان افكارهما حول سلسلة من الملفات خاصة النزاع الايراني العراقي في حين يعلن الرئيس خامنئي وجهة نظر بلاده حول القرار ٥٩٨ لمجلس الامن الذي صدر في ٢٠ يوليو (تموز) للمطالبة بوقف القتال فورا والذي ينص على خطة لتسوية النزاع .

وتمارس الولايات المتحدة ضغطا لدفع ايران لاعلان رأيها صراحة حول القرار بعد ان كان حتى الان موضع غموض ديبلوماسي من جانب طهران .

ويلقي كل من جان برنار ريمون وزير خارجية فرنسا وسير جيفري هاو وزير خارجية المملكة المتحدة وهانز ديتريتش جينشر وزير خارجية المانيا الاتحادية كلمات بلادهم خلال المرحلة الاولى من المناقشة التي تستمر حتى ٩ اكتوبر (تشرين الاول) . ويلقي ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان كلمة اليوم .

ويتحدث محمد خان جونجو ممثل باكستان غدا حول الموقف في افغانستان ومستقبل «المناقشات غير المباشرة» عن طريق الامم المتحدة التي تحظى باهتمام ممثلي ١٥٩ دولة عضو في المنظمة .

ويدعو الرئيس اللبناني امين الجميل يوم الخميس الى السلام في بلاده ويتحدث طارق عزيز وزير الخارجية العراقية يوم الجمعة ردا على الرئيس خامنئي .

ومن المنتظر ان يدور نشاط ديبلوماسي كبير خلال اعمال الجمعية العامة .

وسيكون من اهم الاجتماعات المتوقعة اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الكبرى التي قبلت دعوة بيريز دي كويلار لمناقشة الحرب بين ايران والعراق . وسيمثل هذا الاجتماع سابقة ديبلوماسية هامة نظرا لان الصين رفضت دائما الاشتراك في مثل هذه «المجالس» في الماضي .

وفي النهاية يشترك عشرون رئيس دولة او حكومة واكثر من مائة وزير خارجية في اعمال هذه الجمعية العامة الثانية والاربعين .

وكانت المشكلات المالية للامم المتحدة قد سادت اعمال الدورة السابقة الحادية والاربعين في العام الماضي وقد تحظى من جديد بالاهتمام اذا لم تدفع الولايات المتحدة وهو ما تخشاه دوائر المنظمة مساهمتها التي تغطي ٢٥٪ تقريبا من ميزانية المنظمة

القاضي بورك

ريجان يتدخل لصالح القاضي بورك

واشنطن ـ ا.ف.ب : تدخل الرئيس رونالد ريجان من جديد مرتين للدفاع والاشادة بالقاضي روبرت بورك الذي اختتم شهادته امام اللجنة القضائية لمجلس الشيوخ التي استغرقت خمسة ايام وهي واحدة من اطول الجلسات التي عقدتها هذه الهيئة للموافقة على مرشح للمحكمة العليا في الولايات المتحدة .

وكان ريجان قد دافع عن هذا الاختيار يوم ٤ يوليو (تموز) الماضي مما سبب عاصفة من الاحتجاجات

رئيس سريلانكا يؤكد التزامه بخطة السلام

كولومبو ـ ر : أكد الرئيس جونيوس جايواردين رئيس سريلانكا من جديد التزامه باتفاق احلال السلام في البلاد وقال ان حزبه الحاكم سيوافق على تنفيذه .

وقال الرئيس جايواردين ليلة امس في اجتماع لجمعية مزارعي سيلان: «ليكن واضحا بلا اي لبس ان الحزب الوطني المتحد سيصوت ككتلة واحدة لصالح الاتفاق عند تقديمه الى البرلمان» .

وجاءت تصريحات الرئيس جايواردين في اعقاب انتقادات متزايدة لاتفاق السلام الذي وقعه مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في ٢٩ يوليو (تموز) الماضي ، وانهى هذا الاتفاق اربع سنوات من القتال بين القوات الحكومية والثوار الانفصاليين من طائفة التاميل .

وتوجه امس دبلوماسي هندي على مستوى عال الى مدينة جفنة في شمال سريلانكا والتقى بقادة جبهة نمور تحرير تاميل ايلام وقوات حفظ السلام الهندية في محاولة لتسوية نزاع يهدد الاتفاقية .

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان السيد نيروبام سين نائب المندوب السامي «نائب السفير» الهندي ابلغ قادة الجبهة القومية ان عليهم ان يركزوا على اعادة بناء المناطق الشمالية والشرقية .

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من جودي كمبرباتش:

يعتبر الاتفاق المبدئي حول ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى انجازا هاما لقي الترحيب على اكثر من صعيد وخاصة من قبل العديد من الدول الاوروبية التي توجد على اراضيها مواقع لهذه الصواريخ . ويبقى التساؤل حول الاهمية الحقيقية للاتفاق وما هي الخطوات القادمة ؟

تتعلق الاتفاقية اساسا بالتخلص من ٣٣٢ صاروخا نوويا من طراز بيرشينج وكروز تتمركز في الولايات المتحدة وغرب اوروبا ، في مقابل التخلص من ٥٥٣ صاروخا سوفياتياً من طراز اس.اس. ٢٠ واس. اس. ٤ تتمركز في الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية .

ورغم ضخامة تلك الاعداد ـ خاصة ان الصواريخ السوفياتية مثلا لها ثلاث رؤوس نووية لكل صاروخ ـ الا ان مجموع ما يشمله الاتفاق لا يتعدى ٣٪ من الترسانة النووية للبلدين وهو ما يبرز الحاجة الى اتفاقات ذات نطاق اوسع كثيرا ليمكن ان يتحقق التأثير المرجو بالنسبة للسلام العالمي .

غير ان هناك اثرين هامين للاتفاق ينبغي الاشارة لهما الاول هو تأثيره على الساحة الاوروبية حيث يعتبر الاوروبيون ـ كما اشار وزير خارجية هولندا ـ ازالة الصواريخ من اراضيهم نقطة تحول تاريخية ، اما التأثير الثاني فهو ان هذا الاتفاق يفتح الطريق لعقد مزيد من الاتفاقات في مجال الحد من التسلح ، وبصفة خاصة التوصل لاتفاق بشأن الصواريخ العابرة للقارات .

اما اهم العقبات التي تقف في سبيل تحقيق ذلك فهو الرفض السوفياتي لبحث اي شيء يتعلق بالصواريخ العابرة للقارات ما لم يقدم الامريكيون تنازلات هامة بشأن مشروع حرب النجوم وهو ما يرفضه الرئيس ريجان ، رغم عدم رضا الكونجرس عن زيادة اعتماداته ومطالبته باقتصار المشروع على الجانب البحثي .

ولا تبدو الامور معقدة بنفس الدرجة بالنسبة لجانب آخر من محادثات الحد من التسلح وهو محاولة التوصل لاتفاق بحظر التجارب النووية او الحد منها . وقد بدأت بالفعل محادثات حول سبل التحقق كخطوة اولى من هذا الاتجاه . ويبدي السوفيات حماسا من اجل التوصل لاتفاق بحظر التجارب ويأملون ان يؤدي ذلك لتقييد امكانيات برنامج حرب النجوم الذي يعتمد جزئيا على اجراء مثل هذه التجارب .



جامعية تحصل على الدكتوراه في الكيمياء الفيزيائية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من نجلاء حلمي :

حصلت الدكتورة سناء طاهر سعيد عرب على رسالة دكتوراه في الكيمياء الفيزيائية تخصص كهربائية وتدور رسالتها حول دراسة الاستقطاب المصعدي للملغمات الكوبلت في الاوساط المائية واشرفت على الرسالة الدكتورة ليلى احمد كامل استاذة الكيمياء الفيزيائية بجامعة الازهر والدكتورة ليلى ثابت السيد دكتوراه في الكيمياء غير العضوية كلية البنات بجدة.

تقول الدكتورة سناء طاهر عرب الاستاذة بكلية البنات بجدة انها قامت باجراء جميع التجارب في معامل كلية البنات بالاستعانة بجامعة الملك عبد العزيز لاجراء بعض التجارب.

وقالت بأن هذه الرسالة تمت في خلال عامين وذلك عن طريق الجهد المتواصل ليل نهار ويعتبر هذا الوقت قياسيا بالنسبة لهذه الدراسة نظرا لما تتطلبه من تحاليل وتجارب.

واضافت بأن اختياري لهذا الموضوع بالذات جاء لأن اصل دراستي ماجستير في الكيمياء الفيزيائية تخصص ضوئية والدكتوراه كيمياء فيزيائية تخصص كهربائية، على آساس ان في المستقبل يمكن الجمع بين الكيمياء الضوئية والكهربية بتكوين حصيلة علمية في الكيمياء الفيزيائية «كهربية وضوئية» وبعد ذلك ان يكون لها اساس حول دراسة استخدام الطاقة الشمسية حيث يتم تحويل الطاقة الشمسية والضوئية الى طاقة كهربائية والدافع لهذه الدراسة هي ميولي الشديد للكيمياء.

وقالت بأن الاستقطاب هو تسليط تيار كهربائي على الفلز لعمل أكسدة كهربائية وقد استخدمت في دراستي فلز الكوبلت. والملغمات هي عبارة عن معدن ذائب في معدن الزئبق والمعروف ان الزئبق معدن سائل. وهذه الدراسة لها اهميتها الكبيرة لما تقدمه من معلومات لها اثر كبير في فهم ظاهرة التآكل التي تسبب اضرارا اقتصادية بالغة الجامة في كثير من الصناعات من مواسير المياه ومقابض الابواب وغيرها من الصناعات الاخرى. فعندما تتم عملية الاكسدة تقلل من كفاءتها ولذلك كان محور الدراسة هو كيف تتم عملية الاكسدة حتى يمكن التغلب عليها.

وتقول الدكتورة سناء عرب بالنسبة للملغمات أهمية خاصة من حيث انها تستخدم في بعض التطبيقات الهامة في الحياة مثل حشو الاسنان وصنع المرايا كما ان لها الدور المنشط في عمليات فصل الفلزات وتنقيتها بالاضافة الى انها تهيىء ظروفا مناسبة لدراسة بعض العوامل التي تؤثر في خمول الفلزات ثم اقتراح الظروف المناسبة لأقامة عملية التآكل.

واضافت ان اعتمادها على الكوبلت في دراستها عن غيره من الفلزات لأن فلز الكوبلت له اهمية خاصة في الطب حيث يستعمل الكوبلت ٦٠٪ في تشميع الخلايا السرطانية وكذلك له استخدامات اخرى في الابحاث الصناعية كما يستخدم هيدروكسيد الكوبلتوز في تحسين كفاءة خلايا تخزين الطاقة الكهربائية التي تحتوي على النيكل والحديد ويعتبر ايضا من المعادن القليلة التي لم تجر عليها دراسة كافية سابقا.

دعوة لزيارة المكتبات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خصص مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بالرياض مواعيد جديدة ومحددة للخدمة في مكتبات الكبار التابعة له طوال فترة الصيف وهي المكتبة الرئيسية الخاصة بالكتب والدوريات والمراجع ، ومكتبة المخطوطات والمكتبة السمعية والبصرية وذلك من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ ظهرا فترة صباحية ومن الساعة ٤,٣٠ الى الساعة ٨ فترة مسائية .

وسوف يتلقى قسم خدمات المعلومات بالمكتبات الاستفسارات وطلبات الخدمة من الباحثين والدارسين والمهتمين خلال مواعيد العمل على هاتف: ٤٦٥٢٢٥٥ .

وتشمل خدمات المكتبات الثلاث الكائنة بمجمع (الخيرية) حوالي (١٢٠٠) عنوان دورية باكثر من عشر لغات وخدمات المعلومات الخاصة بالبحث في قواعد المعلومات التي تحتوي على بيانات ببليوجرافية مدخلة في الحاسب الالي .

ومن بين تلك الموضوعات .. الملك فيصل ، العالم الاسلامي ، الاقليات المسلمة ، المراة ، الاقتصاد الاسلامي ، التربية الاسلامية ، الاعلام الاسلامي ، الرسائل الجامعية .. اضافة الى موضوعات سيتم استحداثها قريبا منها قاعدة معلومات عن الباحثين والمؤلفين .

وتوفر هذه الخدمات معلومات ببليوجرافية كاملة بعدة لغات لما كتب ونشر في تلك الموضوعات تساعد الباحثين والدارسين على الحصول على المصادر والمراجع التي تفيدهم في ابحاثهم ودراساتهم ، وفي حالة تعذر وجود تلك المصادر في مكتبة المركز التي تضم حتى الان خمسين الف عنوان فان الحاسب الالي يشير الى مكان وجود المصدر في اي مكتبة اخرى .

١١,٢٠٠ مخطوطة

وفي مجال المخطوطات فان المكتبة تحتوي على ١١,٢٠٠ مخطوطة اصلية و٤٤٥٠ شريطا ميكروفيلميا للمخطوطات المصورة وقد اعدت فهارس بطاقية للمخطوطات تعين اي باحث بصورة مؤقتة على جمع المعلومات المطلوبة عن كل مخطوطة في حين ان العمل جار لاكمال الفهرسة الالية لجميع مخطوطات المركز وكنتيجة للفهرسة الالية فقد صدر عن المركز حتى الان جزءان من فهرس المخطوطات التي يقتنيها المركز والجزء الاول من فهرس المخطوطات المصورة على ميكروفيلم .

خدمات داخلية

وتقدم المكتبة السمعية والبصرية التي تحتوي على اكثر من ستة الاف مادة خدمات داخلية لمرتاديها وتشتمل تلك المواد على افلام وثائقية عن الملك فيصل والعالم الاسلامي وافلام واشرطة كاسيت لمؤتمرات ومحاضرات علمية وفكرية من بينها المحاضرات التي نظمها المركز حتى الان الى جانب شرائح فلمية وحقائب تعليمية ومجسمات لموضوعات مختلفة ذات صلة باهتمامات المركز .

التكنولوجيا بدلت عادات الأسرة العربية وفتاة اليوم تختلف كثيراً عن جداتنا

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

التكنولوجيا واساليبها الحديثة المتعددة اسهمت بشكل كبير في تغيير نمط معاملات وتفكير الاسرة العربية .. فالعادات القديمة التي كانت سائدة بين جداتنا قد تلاشت ولا شك بين بنات اليوم، وتتساوى في ذلك فتاة المدينة او القرية وحول التغيرات التي حدثت في السلوك البشري بالمجتمعات النامية اجريت العديد من الدراسات الاكاديمية .. وكانت من بينها ـ في الفترة الاخيرة ـ تلك الدراسة التي نوقشت بجامعة اسيوط حول التكنولوجيا والتغيير الاجتماعي .. دراسة ميدانية مقارنة بين الريف المصري والجزائري للباحث عبد الرؤوف احمد الضبع وحصل بها على درجة الدكتوراة مع مرتبة الشرف الاولى .

الفتاة المصرية هجرت الحقول.. واسلوب الزراعة تبدل.

يقول الباحث ان التكنولوجيا خاصة في العالم المتقدم استطاعت ان تحدث آثارا شملت كافة جوانب الحياة الانسانية وان كانت دول العالم المتقدم قد شهدت نموا تكنولوجيا على نطاق واسع، ومنذ فترات تاريخية سابقة فان شعوب العالم الثالث تشهد نموا تكنولوجيا، وتسعى هذه الدول الأخيرة الى نشر التكنولوجيا بها على اعتبار ان استخدامها في المجالات المختلفة يمكن من التغلب على المشكلات التي تعاني منها هذه البلدان، ولذلك فقد كان لا بد من تناول العلاقة بين التكنولوجيا وتحديث الزراعة والتنمية الاقتصادية والتكنولوجيا والتحرك الاجتماعي، والتكنولوجيا والتعليم، والتكنولوجيا واقتصاد الاسرة، والتكنولوجيا وتنظيم الاسرة والتكنولوجيا والجريمة .

وتطرح الدراسة عدة تساؤلات حول الدور الذي اداه انتشار الراديو والتليفزيون والمسجل والفيديو والصحف ودخول الكهرباء ورصف الطرق وسهولة المواصلات في المجتمع الريفي واثر ذلك على انفتاح الريف على المجتمع الاكبر وتلاشي عزلته وهل يحدث ذلك في اتجاه واحد فقط بمعنى ان التأثير الحادث يؤدي الى ذوبان الثقافة الفرعية للريف في ثقافة المجتمع الاكبر ام ان التأثير مزدوج بمعنى خروج الثقافة الريفية الى المدينة ليحدث ما يسمى بظاهرة تريف المدن؟ وهل تلعب المتغيرات الفرعية مثل السن والمستوى التعليمي دورا في تحديد درجة انفتاح القرويين على العالم الخارجي؟ ثم هل اسهمت الاذاعة والتليفزيون في تبني تحديث الزراعة والاتجاه نحو مشروعات تنمية اقتصادية واجتماعية وان كان هذا قد حدث فهل يحدث بنفس الدرجة في كل من مجتمعي البحث المصري والجزائري ويقول الباحث انه اجرى دراسة مقارنة بين اثر التكنولوجيا في الريف المصري والجزائري فمن مصر اختار مدينة جهينة احدى مدن محافظة سوهاج ومن الجزائر مدينة الحروش احدى مدن ولاية سكيكدة وجاء اختيار المدينتين ـ جهينة والحروش على اساس انهما يمثلان الريف في مرحلة التحول فكل منهما قرية تحولت الى مدن بقرار اداري .

ويضيف الباحث في ظل انتشار التكنولوجيا في المجتمع الريفي لم يعد ما كان يسمى بعزلة المجتمع الريفي فقد تحول الى مجتمع مغلق على ثقافته بشقيها المادي واللامادي الى مجتمع مفتوح تنتشر فيه الادوات التكنولوجية الحديثة هذا الى جانب وجود كثير من المؤشرات التي تدل على زوال انعزال مثل الاستماع الى الاذاعة ومشاهدة التليفزيون والسينما وقراءة الصحف وهذه الأنشطة من شأنها ان تنقل الافكار السياسية والفكرية والدينية وغير ذلك من الافكار التي تمثل ثقافة المجتمع او الدولة ككل الى المجتمع الريفي .

كما تشير مؤشرات التردد في المراكز الحضرية والعاصمة ودول العالم الخارجي وهي انشطة صارت شائعة في المجتمع الريفي، تشير هذه المؤشرات الى تحرر المجتمع الريفي من مظاهر العزلة الاجتماعية والتحرر من العزلة المكانية التي عرف بها، ولا تقف آثار هذه المؤشرات عند تأثر القرويين بما يشاهدونه ويعيشونه في هذه المجتمعات الحضرية فقط، بل انها تحدث آثارا في الاتجاه المضاد كثيرا من مظاهر الثقافة الريفية الى المراكز الحضرية .

التحول الاجتماعي

وقد حدث تحول في البناء المهني للمجتمع الريفي في ظل انتشار التكنولوجيا فلم تعد الزراعة هي المهنة السائدة بل صارت واحدة من المهن الكثيرة التي تمثل البناء المهني في المجتمع الريفي، واصبحت المهن الحضرية تتواجد بشكل أوسع في المجتمع الريفي، ولم تعد التقاليد والعادات والاعراف الممثلة للثقافة الريفية فبنمو الاتصالات والتردد على المراكز الحضرية اصبحت الثقافة الريفية من ثقافة المجتمع الاكبر. اضافة الى ذلك فقد انتشرت العناصر الثقافية المادية الحضرية في المجتمع الريفي ومن شأن كل هذا ان يجعل المجتمع الريفي اقل تجاوبا واكثر تخصصا ويأخذ به من شكل المجتمع البسيط الى شكل المجتمع المعقد .

والواقع ان هناك اندثارا لاستخدام ادوات الزراعة التقليدية وسيادة استخدام الادارات التكنولوجية الحديثة وقد كانت البواعث الرئيسية وراء هذه النتيجة ان الادوات التكنولوجية توفر الوقت والجهد والمال الى جانب بواعث تختلف باختلاف المجتمعات مثل ندرة الايدي العاملة والاستخدام الفني لهذه الادوات للتغلب على الظروف الطبيعية التي تحول دون الزراعة، والعاملان الاخران كانا عاملين اساسيين في استخدام الادوات التكنولوجية الحديثة في الزراعة في مجتمع البحث المصري ولم يكن كذلك مجتمع البحث الجزائري الى جانب اختلاف بواعث استخدام الادوات التكنولوجية بين المجتمعات فأتت نتائج هذا الاستخدام ايضا تختلف من مجتمع الى آخر فيكسب استخدام الالة مهارات فنية للافراد القائمين عليها ومعرفة بتكوينها واصلاحها وغير ذلك من الأمور المتعلقة بالآلة ويختلف هذا التأثير من مجتمع الى آخر لظروف عديدة تتعلق بالبناء الاجتماعي والبناء التاريخي للمجتمع، وان كانت الآثار السابقة هي آثار مباشرة لاستخدام الالات التكنولوجية في الزراعة فان هناك اثارا غير مباشرة لهذا الاستخدام وهي اثار تختلف من مجتمع لاخر، ومن هذه الاثار :

اسهام استخدام الالة الميكانيكية في وجود مهن متعددة غير مهنة الزراعة والتشجيع على هجر مهنة الزراعة .

زيادة الاتجاه نحو تعليم الابناء .

زيادة الاتجاه نحو تنظيم النسل .

التقليل من تربية الحيوان .

وقد اسهم انتشار التكنولوجيا بشكل فعال في اعادة تشكيل البناء المهني للمجتمع الريفي فهناك اتجاه قوي نحو هجر مهنة الزراعة واتجاهات قوية نحو ممارسة مهن اخرى تتمثل في الوظائف الحكومية والتجارة والاعمال الحرة والحرف الفنية التي افرزتها الظروف الجديدة للمجتمعات الريفية وتطلبت تواجدها .

كما كان للانتشار التكنولوجي في المجتمعات الريفية اثارها الايجابية على الاتجاه نحو التعليم فلم تعد الأمية خاصية تتميز بها المجتمعات الريفية كما كانت من قبل وذلك على الاقل في جيل ابناء المبحوثين الذي يعاصر الانتشار التكنولوجي وليس ذلك فقط في مجال تعليم الابناء الذكور بل ان هناك اتجاها جديدا نحو تعليم الفتيات وهو الأمر الجديد كل الجدة في المجتمع الريفي .

تنظيم الاسرة

تتجه الأسرة الريفية في ظل انتشار التكنولوجيا الى تبني اساليب تنظيم الاسرة وتشهد الاسرة الريفية تحولا خطيرا في ادائها لوظيفتها الاقتصادية التي كانت قائمة على الاكتفاء الذاتي وعلى امداد المجتمع بالكثير من انتاجها فتتحول الان الى اسرة لا تنتج ما تستهلك او معظمه بل يعقد على المجتمع الاكبر داخل الدولة وخارج الدولة في انتاج ما يستهلكه ويعود ذلك الى ظروف متعددة يسهم انتشار التكنولوجيا والاثار السلبية لهذا الانتشار في حدوث هذا التحول السلبي من الانتاج الى الاستهلاك .

وتشير نتائج الدراسة الى ان هناك اتجاها نحو انخفاض جرائم العنف والسرقة والسلاح في المجتمع الريفي في ظل انتشار التكنولوجيا وما احدثته من اثار وتشهد المجتمعات الريفية حداثة وازديادا في معدلات انواع جديدة من الجرائم المتعلقة بالمعاملات الاقتصادية مثل جرائم التموين والشيك بدون رصيد ومثيلاتها من الجرائم التي تميز المجتمع الحضري بعلاقاته الاجتماعية الثانوية وطبيعة الأنشطة الاقتصادية الممارسة فيه .

ويقول الباحث: ان اساليب الاتصال الجمعية اسهمت اسهاما ايجابيا في مجتمع البحث المصري في الاتجاه نحو تبني التحديث في الزراعة والثروة الحيوانية وافتقد المجتمع البحث الجزائري لهذا التأثير في عملية التحديث، كما اسهمت هذه الاساليب في زيادة حركة الحراك المهني والاتجاه نحو تعلم الابناء والعملية التعليمية ذاتها والاتجاه نحو تبني الاسرة لاساليب تنظيمها وافتقد هذا التأثير في مجتمع البحث الجزائري، فان كان جهاز الراديو والتليفزيون وغيرهما من ادوات الاتصال هي اجهزة مادية واحدة فان ما تقوم به من بث للرسائل امر يتوقف على ظروف المجتمع وتوجيهاته السياسية وامكانياته الفكرية والفنية هذا من جانب مضمون الرسائل .

ومن الجانب الاخر فان المجتمع المحلي المستقبل لهذه الرسائل بتكوينه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي يحدد الى قدر كبير مدى تأثير هذه الرسائل في احداث التغير الاجتماعي. يؤكد ذلك ايضا انتشار اتجاه الجريمة في كل من مجتمعي البحث في ظل التكنولوجيا. فقد انعدمت جريمة السرقة في الاعوام الأخيرة في مجتمع البحث المصري في حين مازالت معدلاتها متذبذبة بين الارتفاع والانخفاض في مجتمع البحث الجزائري وهذا يعود الى الظروف المختلفة لمجتمعي البحث الجزائري وهذا يعود الى الظروف المختلفة لمجتمعي البحث .

وقد دلت معظم النتائج التي اوردناها بالتفصيل في تحليل بيانات الدراسة الميدانية على اختلاف تأثير التكنولوجيا بالمتغيرات الفرعية على قضايا التغير الاجتماعي التي تناولناها بالدراسة، وهذا يجعلنا نؤكد ان التكنولوجيا لا تعمل في احداث التغير الاجتماعي بمعزل عن تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والفكرية للمجتمعات بل إن هذه العوامل تحدد الى قدر كبير دور التكنولوجيا في التغير الاجتماعي .

في نهاية الدراسة طالب الباحث بأن تتعامل الوسائل الاتصالية من راديو وتليفزيون مع المجتمع الريفي وتعيش قضاياه بدلا من ابراج الاذاعيين العاجية !

٩٠٪ من النساء المجرمات .. غير عاملات

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

قام الباحث المصري الدكتور احمد علي المجدوب باجراء اول دراسة من نوعها عرض فيها تحليلا للاحصائيات التي تناولت مقارنة حجم اجرام المراة بحجم اجرام الرجل في جميع انحاء العالم. واستعرض الباحث الاسباب والعوامل المؤثرة في اجرام المراة (العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ الحالة الاقتصادية ـ العوامل البيئية) .

واكد الدكتور المجدوب في دراسته على عدة نتائج أهمها أن حجم اجرام المراة وصل في بعض الدول الى ١٥٪ من حجم الاجرام الكلي، ٦٪ في دول اخرى من بينها مصر .

وحول مواصفات المراة المجرمة قال الباحث ان النساء المتزوجات اكثر ارتكابا للجريمة من سواهن، تليهن المطلقات، ثم الارامل .. واخيرا غير المتزوجات .

كما أن المراة الأمية اكثر اجراما من المراة المتعلمة، والمراة غير العاملة اكثر اجراما من العاملة (٩٠,٩٪ من اجمالي النساء المجرمات .. غير العاملات مما يدل على أن الدافع الرئيسي لارتكاب الجرائم عند النساء .. دافع اقتصادي اي حاجتهن الى المال) .

يستعرض الباحث في دراسته .. آراء بعض الفلاسفة والحكماء في سلوك المراة، ويقول ان معظم المجتمعات القديمة اكدت الميل الفطري للاجرام عند المراة ويستشهد الدكتور المجدوب بما قاله ارسطو: « ان النساء منحرفات بطبعهن » وما قاله الفقيه الروماني المسيحي تيوتوليان : « انها الباب الذي يفضي بمن يلجه الى الشيطان » ، وما قاله شوبنهاور « انهن غبيات قصيرات النظر، وان التظاهر بعكس الحقيقة امر غريزي فيهن ، سواء كان على قدر كبير من الفطنة والذكاء او كن حمقاوات » .

كما يستشهد الباحث بما قاله الكاتب الفرنسي اميل زولا : « ان النساء يكذبن على كل الناس بل يكذبن حتى على أنفسهن » .

اول محاولة :

وقال الباحث في دراسته ان العالم البلجيكي « كتيليه » هو صاحب اول محاولة في العصر الحديث لتحديث معدل جرائم المراة ونسبتها الى اجمالي ما يقع من جرائم في السنة، فقد لاحظ « كتيليه » عام ١٨٣٥ ان نسبة ما ترتكبه الاناث الى ما يرتكبه الرجال من جرائم تبلغ ٢١ جريمة مقابل كل عشرة آلاف جريمة ترتكب كل عام .

ولاحظ «جيري» انه في جريمة قتل المواليد توجد امراة واحدة قاتلة مقابل سبعة رجال ، وفي جرائم السرقة .. امراتان مقابل رجل واحد، وفي جريمة الاجهاض ثلاث نساء مقابل ثمانية رجال ، وفي جرائم القتل مع سبق الاصرار .. اربع نساء مقابل خمسة رجال .

وفي جرائم التزييف خمس مقابل اربعة ، وفي جرائم الحريق العمد .. تتساوى النساء والرجال (ستة لكل) ، وفي جرائم القتل العمد سبع مقابل ثلاثة رجال ، وفي جرائم الاداب ثمان مقابل رجلين . وفي عام ١٩٠٢ لاحظ العالم الفرنسي «جرانييه» ان نسبة الاناث المجرمات الى اجمال المجرمين لم تزد على ١٣٪ . وتبين للدكتور «مارشيه» ان المراة تلعب دورا فيما يسمى بالجرائم الخفية ، يبلغ ١٠٪ في جرائم السرقة، من ٥٪ الى ٣٠٪ من جرائم القتل العمد، ١٠٪ من جرائم القتل مع سبق الاصرار، ٤٠٪ من جرائم الاداب .

الدين والاجرام :

ويشير الباحث في دراسته الى ان اجرام المراة لا ينفصل من وجهة النظر السوسيولوجية عن المكانة التي تمنحها لها النظم المختلفة واهمها الدين .

فالمراة ـ مثلا ـ في المجتمعات الاسلامية تخضع لظروف معينة يعتبرها مفكرو وعلماء الغرب من مظاهر تخلف المراة ، بينما يرى المهتمون بالظاهرة الاجرامية ان هذه الظروف تحول دون ارتفاع معدل الجرائم بين النساء .

ويضيف الباحث ان هناك عوامل اخرى تتحكم في حجم اجرام المراة مثل نصوص قانون العقوبات في الدول التي يراد تحديد حجم اجرام الاناث فيها ودراسة القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع . ويسلم الباحث ان اجرام المراة اقل من اجرام الرجل رغم ما قاله بعض العلماء والمفكرين ، ويقول ان العلماء المسلمين ارجعوا ظاهرة انخفاض جرائم النساء واختلافها في النمط عن جرائم الرجال .. الى التفاعل بين العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية .

فالمراة تختلف عن الرجل بيولوجيا وفسيولوجيا .. بما ينعكس على وضعها الاجتماعي وعلى تكوينها النفسي . وقد راعى الاسلام هذا الاختلاف وعمد الى اقامة التوازن بين تلك العوامل مجتمعة .

وعرض الباحث في دراسته .. لاحصائية تؤكد ان اجرام المراة خلال السنوات من ١٩٦١ الى ١٩٧٠ (عقد كامل) كان اقل من اجرام الرجل . ووصل الى اعلى معدل عام ١٩٦٨ (٩,٩٧٪ من اجمالي الجنايات المرتكبة) بينما وصل الى ٢,١٤٪ عام ١٩٦١ .

وقد اتجهت جرائم النساء الى الانخفاض المستمر وبلا انقطاع بدءا من عام ١٩٦١ حتى وصل عام ١٩٦٦ الى ٥٥,٥٪ مما كان عليه عام ١٩٦٠ . وفي عام ١٩٦٧ ارتفعت نسبة جرائم النساء مرة اخرى وبشكل ملحوظ . وانخفضت النسبة عام ١٩٦٨ لترتفع بقوة عام ١٩٦٩ حيث وصلت الى ٢٧,٤٪ مما كانت عليه النسبة عام ١٩٦٠ .

كذلك تبين ان نسبة النساء اللائي يرتكبن جنايات شديدة الخطورة (عقوباتها الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقتة) ، تميزت بثبات نسبي خلال السنوات من ١٩٦١ الى ١٩٧٠ .

وتبين ايضا ان نسبة النساء اللاتي يرتكبن جنايات قليلة الخطورة ـ وهي التي تتراوح عقوبتها بين الحبس مع الشغل والغرامة ـ قد اتجهت الى الزيادة الملحوظة خلال الفترة نفسها .

ويقول الباحث في دراسته .. ان مرحلة السن بين ٢١ الى ٣٠ عاما هي التي يصل فيها ارتكاب النساء للجريمة الى اعلى معدلاته ، تليها المرحلة من ٣١ الى ٤٠ عاما ، ثم المرحلة من ٤١ الى ٥٠ عاما .

جنوب السودان ومأزق القيادة

بقلم: الدكتور عبد الغفار محمد احمد

«قصر النظر وعدم التأمل في الاوضاع الداخلية السودانية بمنظار شمولي، والعمى الدبلوماسي، خاصة في التعامل مع جيراننا، وعدم وضوح مرتكزات موقفنا الحيادي سيجعلان من مسالة الجنوب مقبرة لاحلام كل السودانيين». هذه مقولة ليست بالجديدة ولكن تكرارها يظل ضرورة تفرضها الاحداث في السودان والمنطقة المحيطة به، كما ان تصعيد المليشيات القبلية لاعمالها يؤكد بلا ادنى شك مقولة اخرى كنا مع غيرنا قد طرحناها في السابق ايضا الا وهي اننا ندفع او نندفع دون احتراس في اتجاه جعل هذا البلد الذي يحفل بالتنوع، لبنان آخر، منفرط العقد على اسس عرقية وايديولوجية وتقوده في طريق الدمار في هذا الزمن الذي لا يسعد فيه سوى تجار السلاح والسموم.

لا احد ينكر ان ما يدور في السودان، وخاصة ما يدور في جنوبه، قد استنزف كل مقدراته الاقتصادية وفك روابطه الاجتماعية وساهم في موت الابرياء من مواطنيه في مختلف انحائه دون ذنب، واذا لم يحدث مثل هذا الموت بالرصاص فانه يكون نتاجا للجوع والمرض، ويتحمل وزر كل هذا قادة السودان السياسيون ومثقفوه على وجه الخصوص، ذلك لأن الاطماع الشخصية لعدد كبير منهم تطغى، في معظم الاحيان، على المصالح والمتطلبات اليومية للمواطن العادي.

واذا كانت القيادة السياسية بمختلف اتجاهاتها تتعارك في غير معترك وعلى مقاعد رمزية لا منفعة فيها الا للذين يجلسون عليها، فان هناك ايضا قدرا كبيرا من المثقفين، غير الملتزمين حزبيا، يتحمل قدرا من المسؤولية فيما يدور، ذلك انهم صمتوا طويلا او تحدثوا من وراء حجاب كثيف من البلاغة والتورية.

لا نود أن نقول أن عليهم ان يحدثوا جعجعة محمومة، كما يفعل بعض المأجورين الذين يلقي الشك بظلاله على نواياهم، ولكننا نود أن نؤكد ان للوطن عليهم دينا لا يمكن رده الا بوضع معرفتهم وخبرتهم في متناول كل القيادات العاملة من مختلف الفعاليات السياسية، وذلك لأنهم جزء من الثروة القومية التي يجب ان يعم نتاجها كل المواطنين.

نعيد لهم مرة اخرى القول المأثور بأن «الصامت عن الحق شيطان اخرس» خاصة في هذا الزمن الذي تتلاشى فيه اسباب الوحدة في السودان العربي الافريقي معتنق الاسلام المتسامح المتفاعل مع المعتقدات الاخرى دون قسر او ارهاب.

قيادات سابقة

لقد حفظت وحدة هذا القطر قيادات كانت تتمتع بعمق الفهم لواقعها والواقع المحيط بها وبعد النظر في تعاملها مع الاحداث التي تقع خارج نطاق نفوذها، ونخص بالذكر هنا بعضا من تلك القيادات التي وجهت مسار الحياة والتفاعل في مناطق التماس بين المجموعات ذات القيم والتقاليد والمعتقدات التي تبدو في ظاهرها متباعدة والتي أصبحت اليوم ديار حرب.

لقد كانت زعامات مثل بابو نمر ودينج مجوك ويوسف المرضي أبو روف، ومثلهم كثر، تفتح للتفاعل الثقافي والتعايش السلمي والتعامل الاداري دروبا عهدتها حسن القيادة وبعد النظر وسماحة المعشر وأواصر القربى وروابط الدم مما جعل التفاعل الثقافي والوحدة تصبحان جزءا من الوضع اليومي.

غير أن الدهر قد غيب مثل هؤلاء الرجال وغابت معهم مواريث عديدة كانت هي قاعدة الوحدة في التنوع، لأن ما خطوه من عرف في التعامل واحترام للتنوع وتقدير لضرورة التعايش لم يجد من بعد غيابهم من يفهم كنهه او يوجه مساره، لسنا هنا بصدد نعي تلك القيادات فقد فات اوان ذلك ولا نريد ان نقول ان الدهر لن يجود بمثلهم فالأمل معقود على الاجيال القادمة، ولكننا نريد ان نقول ان واقع اليوم في هذا المجال يشوبه ضباب كثيف يحجب الانظار ويجعل الكثيرين يسعون الى التقاط ما تحت أرجلهم دون الالمام بجوانب اضرار مثل هذا النهج على مستقبل التعايش في قطر في مثل حجم السودان.

نقول هذا ونحن نلاحظ انه لا يمر يوم تظهر فيه بادرة تقارب بين القيادات المتناحرة في الشمال والجنوب الا وتبعتها في اليوم التالي بوادر اخرى من الدعوة للتشتت والاتهام الذي ينفر الساعين لعقد التصالح والداعين لحسن التخاطب، لا نريد هنا ان نسرد اخطاء القيادات ولا حتى اخطاء الافراد على خطوط التماس بين المجموعات المختلفة التي تشكل واجهة التفاعل الثقافي إذ ان مثل هذه الاخطاء اكثر من أن تحصى هنا، لكن بودنا أن نعيد الى الاذهان بعض ما أثرنا من نقاط قبل نحو شهرين او اكثر من واحد من المنابر المتاحة اليوم في السودان (الاشارة هنا الى ندوة صحيفة السياسة السودانية، أغسطس ١٩٨٧) حيث ركزنا على ضرورة التعمق في فهم ما يدور في السودان وأثره على العلاقات بين المجموعات الاثنية في كل القارة الافريقية وعلى وجه الخصوص العلاقات بين افريقيا شمال الصحراء وافريقيا جنوب الصحراء، اذ أن السودان بحكم موقعه وواقعه وخبرته التاريخية الضاربة في القدم كان عنصر الربط الاكثر اثرا بين شمال القارة وأواسطها.

شؤون داخلية أم خارجية

نوجز ما نطرح في النقاط التالية :

● **أولا** : لا أحد ينكر ان ما يدور في السودان اليوم قد خرج عن كونه مشكلة داخلية، ومن يقول بغير ذلك لا شك يكون قليل الدراية او عديم الالمام بواقع الحياة التي تعيشها دول العالم الثالث اليوم من تدخل في شؤونها الخاصة وفرض توجهات معينة على قياداتها، والسودان حسب موقعه والظروف المحيطة به يقع في منطقة احلاف منها الواضح المعلن ومنها المستتر، تتجاذبه حسب موقعه الاستراتيجي عدة محاور وتطمع في ان يكون لها موقع فيه في الحاضر والمستقبل، ولذا فان هذه المحاور تدعم في وقت واحد جميع المتنازعين داخل حدوده، يريد الشرق ان يكون له مرتكز في السودان ويريد الغرب ان يكون له نفس الوضع كذلك، يريد الصهاينة ومن قبلهم يريد الصليبيون الجدد ان يكون نقطة انطلاق لهم او موقعا يمكنهم من صد المد الاسلامي الى قلب افريقيا.

وفي وضع مثل هذا لم يكن من المستغرب ان تسعى بعض جارات السودان من دول لتحقيق اطماعها القومية، سواء كانت تلك الاحلام توسعية في الرقعة الارضية او في استغلال الموارد الطبيعية، على حساب احزانه، لذلك فان تعمد ادانة جهة واحدة والتركيز عليها، مهما كان دورها فيه، خطأ كبير وقد يحدث من الاضرار في العلاقات الدولية ما يصعب على الاجيال القادمة من القيادات علاجه، وهنا نترك للقارىء فرصة التمعن في تفاصيل ما أوجزنا حتى لا نقع في الخطأ الذي حذرنا منه.

● **ثانيا** : لا أحد ينكر ان حركة تحرير شعب السودان قد ارتكبت اخطاء عديدة كان أولها وأهمها اتهامها لقيادة المجلس العسكري في ايام الانتفاضة الاولى (ابريل ١٩٨٥) بأنه «مايو الثانية»، كما ان قياداتها رفضت العودة للوطن لتساهم في توجيه مسار الحياة السياسية فيه في وقت كانت الاحضان مفتوحة والشارع السياسي في أمس الحاجة لقيادة جديدة تقود طفرته وتبني صرح الديمقراطية التي يمكن ان تسمح بالمشاركة الشعبية الفعالة في ظل السودان الجديد، وتدفع حركة تحرير شعب السودان ومعها الوطن كله عمليا ثمن هذه المواقف دما ما كان له ان يراق لولا ضيق الافق وعدم الالمام بتركيبة القوات المسلحة على المستوى الاثني.

وفي المقابل تخطىء القيادات السياسية التي توجه مسار الامور في الحكومة المركزية والحكومة الاقليمية كثيرا اليوم لعدم فهمها لماهية أسباب قيام حركة تحرير شعب السودان وما سبقها من تحركات في بداية هذا العقد من الزمن مع عدم الالمام بالافكار المعلنة والاطروحات المستترة التي توجه نهج العمل عند قيادتها، من السهل في هذا الزمن الاتهام بالعمالة والتنديد بالآخرين ولكن من الصعب جدا الوصول الى توافق وتفاهم دون تقدير الظروف التي تدفع الآخرين للسير في الاتجاه الذي هم فيه سائرون، ومن السهل ايضا القول بأن رجلا واحدا وسط قيادات الحركة الشعبية له افكار يمكن مناقشتها لأن توجهها معروف، كما ذكر في الندوة التي أشرنا اليها اعلاه، ومن ثم التقليل من شأن من معه من قيادات. ونحن ان قلنا ذلك سوف نصور مثل هذا الشخص على انه دكتاتور جديد وهذا اتهام يمكن ان يرد الى الداقعين به.

يفيدنا كثيرا ان نعمق فهمنا لأهداف القيادات الجديدة في الجنوب خاصة اذا عرفنا ان هذه الاهداف تجد جذورها في الواقع السياسي المعاش، صحيح ان اخطاء القيادات الجنوبية، منذ ان بدأت المشكلة قبل اكثر من ثلاثين عاما، كثيرة ولكن اكثر منها اخطاء القيادات في وسط وشمال السودان في طرحها للمشكلة وفي توجهها وتعاملها مع القيادات الجنوبية المشار اليها.

وبنفس التأكيد نقول انه يفيدنا كثيرا في تعاملنا مع قيادة حركة تحرير شعب السودان وفي الوصول معها الى حل سلمي لقضية الحكم في السودان لو تفهمنا أن طرحها الجديد للقضية القديمة فيه بعض الجوانب الاكثر موضوعية من الاطروحات التي تقدمت بها القيادات في العقود السابقة.

إن في طرح الحركة بلا شك تمرد على حكم الفرد وتمرد على الهوس الايديولوجي الذي يريد ان يوجه السياسة (وان كان في طرحها استبدال بهوس آخر). ولكن طرحها فوق كل هذا وذاك تمرد على نوع الطروحات التي قدمتها عبر الزمن القيادات السياسية في الشمال والجنوب معا، فالقيادة الجديدة في الجنوب ممثلة في قيادة الحركة الشعبية مهما كان رأينا في توجهاتها وفي انتهاجها للعنف علينا بلا شك ان نعترف لها بأنها تمرد على الخط السياسي القديم الذي كان ينتظم مسار الحركة السياسية في السودان.

جزء من التبرير لتباطؤ الحركة الشعبية في العودة بعد الانتفاضة ووقوفها موقف المتفرج يمكن استقراؤه من مسار الاحداث اذ ان قياداتها ارادت ان ترى ما اذا كانت القيادات في الجنوب والشمال قد اصلحت من أمر نفسها ام لا، ودلائل الاحداث التي يوضحها المناخ السياسي السائد في السودان اليوم تشير الى ان شيئا من هذا لم يحدث، فالقيادات الجنوبية التي تريد ان تحكم الجنوب من الخرطوم هي نفس القيادات التي أكلت من موائد كل العهود ومازالت على عهدها السابق من فقدان للاتجاه واستعداد للمساومة والتحول في مواقفها حسب المصالح الشخصية.

بل واكثر من ذلك نجد تجديدا بينا لاخطاء الديمقراطية الاولى (١٩٥٤ ـ ١٩٥٩) والديمقراطية الثانية (١٩٦٤ ـ ١٩٦٩) من استقطاب غير اخلاقي للقيادات الجنوبية من جانب الاحزاب السياسية القومية لقضايا وطروحات هي في نهاية الامر ليست في صالح المواطن في الجنوب والشمال معا، وما لم تصلح قيادات السودان التي تسلمت مواقع السلطة اليوم من امرها فستظل قيادة الحركة الشعبية قادرة كل يوم على استقطاب الشباب الجنوبي الغاضب والذي ظل دوما مع الوحدة والسلام ووقف ضد العنف كنهج سياسي، والأمثلة كثيرة على مثل هذا التوجه.

هذا التوجه هو الذي سيجعل من جون قرنق القائد الأوحد للجنوب، القائد الذي يسعى الكثيرون الى زيارته في دياره، وسيتساوى في هذا الأمر الجنوبي الغاضب والشمالي المهمش بالاضافة الى القيادات الجنوبية التقليدية التي تسبح دائما مع التيار وتعرف كيف توجه سياستها عندما تتهدد مصالحها ويضمن من يدفع الثمن، ومواسم الهجرة الى اديس ابابا اصبحت كثيرة بفضل العمى الذي اصاب نظر وفكر موجهي الاحداث في المركز.

ميثاق تفاهم

صحيح ان بعض الاحزاب التزمت طرحا جديدا ونهجت نهجا جديدا في التعامل مع مشكلة الجنوب ومع قياداته، لقد قام حزب الامة بوضع ميثاق تفاهم مع الاحزاب الجنوبية وتقدمت الجبهة الاسلامية بميثاق لحكم السودان يمثل التصور الوحيد للتكامل في الساحة السياسية رغم تباين الآراء حوله، ولكن يظل مطلوبا فوق كل هذا ميثاق شرف في التعامل مع الاخوة الجنوبيين من الاحزاب الممثلة في الجمعية التأسيسية ومع قادة الاحزاب خارجها والتي تتمركز قياداتها في الخرطوم، ميثاق توقع عليه هذه الاحزاب القومية يوجه العمل ويحرم الاستقطاب والاحتضان لغير المصلحة القومية، اذا ما تم هذا فاننا ستجد بلا شك ان التوجه نحو الحل السلمي لكل مشاكل السودان، ومشكلة الجنوب واحدة منها، سيكون له حظ وافر من النجاح.

● **ثالثا** : هناك مشكلة قومية اخرى يجب الوقوف عندها طويلا، تلك هي مشكلة تنظيم المليشيات القبلية، الا يكفي العالم الثالث عامة والوطن العربي على وجه الخصوص تجربة المليشيات في لبنان وما قادت وتقود اليه من دمار ؟ أنريد ان نحقق عمليا مقولة «ان السودان هو لبنان أفريقيا» ؟ ثم اننا اذا ما تمعنا في تجربة السودان نفسه سنجد درسا يفيدنا كثيرا في العمل الجاد على وقف مثل هذه التوجهات او ترشيدها، اذا كان الاوان قد فات على الايقاف.

المؤسف حقا ان ذاكرة القيادات في السودان ضعيفة جدا. كما ان ذاكرة القيادات في القوات النظامية شابها الخلل ايضا رغم ما لديها من المقدرة الاستخبارية، اذا عدنا الى الوراء قليلا سنجد ان تجربة استخدام المليشيات في الحد من خطورة العصابات ليست جديدة على السودان.

ابان العهد العسكري الاول تم اعداد المليشيات من قبائل المورلي في الجزء الجنوبي الشرقي من السودان لتقطع الطريق امام وصول الانيانيا الأولى، التي اكتنت أهم مراكزها في شرق الاستوائية، الى مناطق القبائل النيلية في جنوب شرق السودان، والقبائل النيلية في تلك المنطقة وذلك الزمان لم تشارك في حركة الانيانيا الأولى بنسبة توازي حجمها العددي من القوى البشرية، كان هذا التكوين والاعداد للمليشيات في نهاية الستينات.

وفي اثناء تلك الفترة ومن ثم بعد اتفاقية أديس ابابا (١٩٧٣) التي قادت الى الحكم الاقليمي ظلت هذه المجموعات لسنوات عدة تستخدم ما قدم لها من اسلحة في الهجوم على القبائل النيلية والنيل منها واخذ ابقارها بل وسبي نسائها وخطف اطفالها، بهدف حل المعضلة التي واجهت هذه المجموعة منذ الحرب العالمية الثانية نسبة لتناقص عدد افرادها بسبب انتشار الامراض الجنسية التي تفشت بينهم وأدت الى انتشار العقم بين نسائهم نتيجة لاحتكاكهم بالقوات الايطالية اثناء تلك الحرب.

وعندما عمل كاتب هذه السطور في قيادة فريق البحث الاجتماعي في منطقة قناة جونقلي بجنوب السودان وسط قبائل النوير والدينكا عاصر عن قرب بعض احداث هجوم المورلي على هذه المجموعات (١٩٧٦)، بل ان اهم المرتكزات التي قام عليها دفع اهل هذه المنطقة بتغيير مسار خط القناة لتكون شرق مناطق سكنهم في موسم الامطار هو انها ستشكل حاجزا طبيعيا قد يحد من هجوم المورلي عليهم.

ثم ان المؤتمر القبلي الذي عقد عام ١٩٧٦ (على وجه التقريب) بقيادة السيد ناتالي الواك الذي كان وزيرا في الحكومة الاقليمية في الجنوب قد توصل الى ان مليشيات المورلي قامت فعلا بسبي النساء وخطف الاطفال وحيازة الماشية التي تخص القبائل النيلية وحكم عليها برد النساء والاطفال والتعويض عن الماشية، اليس في هذا درس تجدر الاستفادة منه في التعامل مع الاحداث في مناطق التماس التي تشهد نشاط المليشيات المتعددة اليوم ؟

السلاح والهدف

مهما كانت الأهداف والنوايا فان ترك الامر في يد المجموعات القبلية ذات التاريخ العميق في الاحتكاك يقود في نهاية الامر الى توجيه السلاح لغير الهدف الاساسي الذي منح او سمح به من اجله خاصة ونحن نشهد غيابا تاما للادارة الأهلية والقيادات الأهلية المسؤولة حتى على المستوى الفردي، ان حماية الأمن في مسؤولية القوات النظامية بشقيها (القوات المسلحة والشرطة) : واذا ارادت هذه القوات ان تستعين بالمليشيات نسبة لاتساع رقعة الارض التي تتم عليها العمليات وحماية لمصالح المواطنين العزل فلتكن هذه المهمة منظمة مقننة تقع على عاتقها وتتحمل هي مسؤولية تنظيمها ومن ثم فيما بعد تسريحها واستسلام اسلحتها.

ولكن عملا مثل هذا يعني بالضرورة اعادة الادارة الأهلية في المناطق المعنية لتقوم بالمشاركة في الاشراف والتنظيم وتحمل المسؤولية، اما ان يترك الامر للقبائل والاحزاب دون رقيب فانه بلا شك سيقود الى اكثر مما وصلت اليه الامور من تفكك وعدم انضباط والى دخول الاسلحة ليس للمناطق الريفية البعيدة عن خطوط التماس فقط وانما الى داخل المدن وربما يقود ذلك، لا قدر الله، الى حرب المدن.

الوساطة من الشرق

● **رابعا** : قبل دعوة الاصدقاء لمساعدتنا في حل هذه المشاكل التي نعاني منها، واجب علينا ان يكون لنا تصور واضح لما يجب ان يكون عليه المستقبل، ان معظم الاحزاب في الشمال او الجنوب ليس لها مثل هذا التصور الواضح لنظام الحكم الذي يمكن الاتفاق عليه، وحركة تحرير شعب السودان توقفت عند اعلان كوكادام الذي عفى الدهر على ما فيه من روح وتجاوزته الاحداث التي كان للحركة في تصعيدها نصيب الاسد. خلاصة القول انه بخلاف «ميثاق السودان» الذي تقدمت به الجبهة الاسلامية ومبادرة الحكومة وبعض المبادرات الفطيرة الأخرى لا شيء له معنى في الساحة. وحتى هذه الموجودة عليها الكثير من التحفظات. اذ هناك ضرورة لايجاد مرتكز يمكن لدعاة التوفيق من الخارج التحرك في اطاره وليت هناك من يسمع.

وعلى مستوى آخر، وفي اطار الحديث عن الوساطة الخارجية، اذا كان بعض القادة يرى ان نهج قرنق السياسي اكثر قربا من نهج قادة شرق افريقيا لماذا لا يكون الوسيط من هناك او على الاقل مشاركا للجنرال باوسانجو في ما بدأ من مهمة، يعلم من اعني هنا من القادة انني قد تقدمت لهم قبل عام بمقترح الوساطة هذه وحددت خطوطا عريضة للسيناريو الذي ينفذ الآن ولكن بقيادة من شرق افريقيا كنت ارى انها اكثر قربا في توجهها الى قرنق، وكان من الممكن طرح بعض التعديل على اقتراح من دعا اباوسانجو؛ وربما مازال في الوقت متسع لأن يتم هذا الامر.

كما انني على اعتقاد جازم بأن مثل هذا العمل لا يمكن ان يثمر بدون مشاركة شخصيات سودانية قومية منذ البداية لأن فهمها المتعمق لواقع مشاكل السودان قد يسهل العمل على ايجاد الانموذج الذي يمكن ان ينبني عليه الحوار وبذا تكون قد اختصرنا الوقت، وعامل الوقت مهم جدا فالابرياء يموتون مع بزوغ كل فجر لا لشيء الا لعجز القيادة في تدبر امرها والخروج من مأزق التيه الذي ينتاب صفوفها.

ان عقد مؤتمر لنقاش نظام الحكم في السودان شيء مطلوب والمشاركة فيه يجب ان تكون لكل الاطراف لكن متى وعلى اي اساس ؟ على القيادات السياسية والمثقفين الواقفين على رصيف الشارع السياسي ان يجيبوا على هذا السؤال.

عامل الوقت مهم جدا في حل المشكلة السودانية

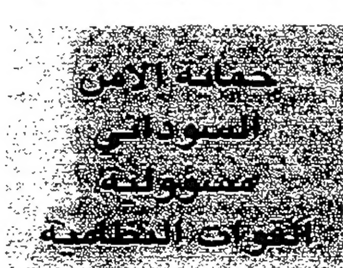
استقطاب الشباب الجنوبي مستمر ما لم تصلح قيادات السودان امرها

صادق المهدي



قرنق

سوار الذهب





جنود .. على اهبة الاستعداد

مدن عربية قديمة تبعث في بادية الشام

بون ـ « الشرق الأوسط » من احمد كمال حمدي :

عرضت هيئة الآثار الالمانية في اجتماعها السنوي الذي عقدته مؤخرا في مدينة فرانكفورت بالمانيا الغربية الذي حضره عدد كبير من العلماء والمشتركين وخبراء الآثار الألمان نماذج من الاكتشافات التي توصل اليها خبراؤها العاملون في ميدان التنقيب عن الآثار في سوريا، وقرارها الخاص بتخصيص الأموال اللازمة لمتابعة اعمال التنقيب في عدة أجزاء من الوطن العربي الكبير ولاسيما في سوريا والعراق ومصر والأردن .

كما عرضت أيضا بهذه المناسبة الكتاب الذي وضع عن اعمال التنقيب عن الآثار التي ماتزال تقوم بها في شمال سوريا والمكتشفات التي عثرت عليها في قرية « حبوبة كبيرة » التي تقع في الشرق من مدينة حلب في المنطقة الواقعة بالقرب من نهر الفرات وسد الطبقة، التي اكتشفها خبراء الآثار السوريون والألمان قبل خمس سنوات تقريبا ومازالت الدراسات تدور حول هذه المدينة السورية القديمة التي كانت تقع في طريق التجارة في العالم القديم خلال الفترة الواقعة ما بين الالفين الثاني والثالث قبل الميلاد أي منذ حوالي ٥ آلاف سنة .

وقد تضمن هذا الكتاب الى جانب آثار قرية حبوبة كبيرة، الآثار التي عثر عليها في منطقة « تل منبقة » التي يعود تاريخها الى ما قبل ثلاثة الاف سنة والواقعة على الضفة اليسرى من نهر الفرات وعلى بعد قليل من حبوبة كبيرة التي عثر عليها في عام ١٩٨٠ والتي مازالت أعمال التنقيب تجري فيها حتى الآن، واكتشفت فيها آثار قديمة نادرة منها جدار المدينة القديمة الذي اكتشفه رئيس بعثة التنقيب الالمانية الدكتور ديتمار ماشول ومجموعة من الخبراء الالمان والسوريين، ومجموعة المنازل الموجودين في هذه المدينة والجدران شبه السليمة التي أمكن الكشف عنها وعليها رسوم جدارية وحمراء مازال الخبراء يعكفون على دراستها وتحليلها حت الآن .

الواح الآجر المشوي

ومن الآثار الثمينة التي عثرت عليها بعثة الآثار الالمانية في هذه المنطقة ايضا هي مجموعة اثرية من الواح الآجر المشوي يبلغ عددها ١٩ لوحة نقشت عليها نصوص باللغة المسمارية القديمة يعود تاريخها الى منتصف القرن الثاني قبل الميلاد، وتمثل وثائق ومستندات حول شراء العقارات وتوزيع الارث وتملك المنازل والأراضي والقروض والوصايا .. تعتبر من اثمن القطع الاثرية التي عثر عليها سليمة في هذه المنطقة الهامة والتي تكشف عن تاريخ الحضارات العربية القديمة التي كانت سائدة فيها قبل آلاف السنين، وقد اعلنت هيئة الآثار الالمانية في اجتماعها المشار اليه عن رغبتها في متابعة الكشف عن آثار هذه المدينة القديمة وتخصيص الأموال اللازمة لعمليات التنقيب .

كذلك اعلنت الهيئة الالمانية التي يعود تاريخ تأسيسها الى عام ١٨٩٨ بأن أكبر مشاريع التنقيب عن الآثار التي تقوم بها حاليا في العالم العربي هو المشروع الذي تشرف عليه في منطقة « تل بيا » القريبة من مدينة الرقة وعلى مصب نهر بليخ في نهر الفرات في شمال شرقي سوريا بالتعاون مع خبراء المديرية العامة للآثار في سوريا، وترأسه عالمة الآثار الالمانية الدكتورة ايفا شترومنجر التي تتولى الاشراف على بعثة الآثار الالمانية هناك والتي أعلنت مؤخرا بأنها اكتشفت المدينة الأثرية القديمة المفقودة المعروفة باسم « توتول » التي يعود تاريخها الى حوالي اربعة الاف سنة والتي كانت تلعب دورا كبيرا في التجارة الدولية في العالم القديم وورد اسمها في كثير من الحفريات والوثائق والآثار القديمة .

آثار بابلية

وقد استطاعت بعثة الآثار الالمانية التي تقوم بأعمال التنقيب في منطقة «تل بيا » منذ عام ١٩٨٠، خلال الفترة الأخيرة، اكتشاف آثار قصر قديم يعود الى عصر ازدهار الحضارة البابلية التي كانت سائدة في منطقة ما بين النهرين وتمتد جذورها الى الجزيرة العربية، يعتقد بأنه يعود الى أحد ملوك بابل القدماء، فيه قاعة ضخمة يبلغ طولها ٢٤ مترا وعرضها ١٠ أمتار يعتقد بأنها كانت قاعة العرش مع ملحقاتها بنيت على طراز القصر الذي عثر عليه في مدينة « ماري » القديمة ويعتبر اليوم بمثابة احدى عجائب الدنيا .

كذلك استطاعت بعثة التنقيب الالمانية اكتشاف بناء ضخم آخر يقع في الغرب من جدار مدينة « توتول » القديمة التي تعتبر نموذجا هاما للمدن السورية القديمة التي كانت سائدة في غرب منطقة ما بين النهرين والحضارات القديمة التي كانت سائدة فيها .

وقد أعلنت هيئة الآثار الالمانية عن برنامج التنقيب عن الآثار الذي ستنفذه خلال الفترة الحالية حتى نهاية فصل الخريف القادم، والذي يتضمن التنقيب عن البوابة الرئيسية لهذه المدينة القديمة والمنازل التي كانت موجودة فيها، خاصة أن علماء الآثار الالمان والعرب يتوقعون العثور على الأرشيف الرسمي لهذه المدينة القديمة التي كانت في أوج ازدهارها خلال حكم الملك حمورابي في المرحلة المتأخرة من الامبراطورية البابلية التي تمثل واحدة من الحضارات العربية القديمة .

ومن الجدير بالذكر أن عمليات التنقيب التي مازالت تجري في منطقة « تل بيا » تمكنت من انقاذ الكثيرين من الآثار القديمة من الاندثار والزوال كما استطاعت الجهود الكبيرة والتعاون الثقافي القائم بين المانيا الاتحادية والعالم العربي احياء تاريخ هذه المنطقة الهامة من شمال بادية الشام وحوض نهر الفرات، والعمل على اكتشاف منطقة واسعة تمتد من منطقة الطبقة حتى دير الزور كانت مهددة بالزوال نتيجة لانشاء سد الفرات الجديد والتغييرات الجيولوجية الطارئة على الأراضي والبنية الأساسية والبشرية في هذه المنطقة التاريخية التي تعتبر سجلا حيا للماضي .

وللحضارة العربية القديمة التي كانت سائدة فيها قبل الاف السنين .

الإيرانيون يحسنون علاقاتهم بالسوفيات على حساب المجاهدين الأفغان

في تقرير لها من باتريك بيشوب قالت صحيفة الصنداي تلجراف ان الحكومة الايرانية وعدت الاتحاد السوفياتي بعدم مساعدتها للمجاهدين الافغان الذين يقاتلون السوفيات في افغانستان وذلك كجزء من تحركات جارية لتحقيق تقارب دبلوماسي وتجاري بين البلدين.

وتقول مصادر مقربة من طهران ان هذه التعهدات وعدت بها ايران في واحد من الاجتماعات العديدة التي عقدها مسؤولون ايرانيون وسوفيات واسفرت عن علاقات اكثر ودية بين موسكو وملالي ايران.

فقد وعدت طهران بوقف جميع المساعدات العسكرية للمجاهدين الافغان المرابطين داخل حدود ايران وكذلك وقف الحملة الدعائية الاذاعية ضد السوفيات.

وفي المقابل ابلغ الروس ايران بأنه ليس لديهم اي سبب لتأييد المحاولة التي يقوم بها مجلس الامن الدولي لفرض حظر للسلاح على ايران لرفضها الاستجابة لدعوته لوقف اطلاق النار في حرب الخليج.

ويعتقد ان الطرفين يتباحثان حول صفقة يقدم الايرانيون بموجبها النفط للسوفيات مقابل طائرات من طراز ميج. ولكن من المستبعد ان يكون لهذه الطائرات اي مفعول عسكري فوري وذلك لأن الطيارين الايرانيين سيحتاجون الى فترة تدريب على هذه الطائرات.

وقالت الصحيفة ان ثمة محادثات جارية بين الطرفين لتحويل انابيب الغاز الممتدة من ايران الى الاتحاد السوفياتي، الى انابيب تنقل النفط الايراني الى الاتحاد السوفياتي كما ان هناك محادثات حول بناء خطوط للسكك الحديدية بين البلدين. ولو تحقق ذلك فانه سوف يعطي ايران بديلا لتصدير نفطها عبر الاتحاد السوفياتي بدلا من الخليج.

واستطردت الصحيفة تقول انه وبينما من غير المتوقع ان تتخلى ايران عن تأييدها العلني للمجاهدين الافغان يعتقد بأنها سوف تضع القيود على المجموعات المناهضة للسوفيات. ومما يذكر ان ايران كانت في السابق تزود المجاهدين الافغان بالسلاح وكانت تسمح للعديد من مجموعات المجاهدين بفتح مكاتب لهم في العاصمة طهران وتنظيم المظاهرات ونشر المواد الدعائية المناهضة للسوفيات.

وتعتبر المصادر المقربة من طهران الاتفاق رمزا للدفء الجديد الذي يلف العلاقات الايرانية السوفياتية. فقد قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان تحسين العلاقات بين طهران وموسكو «ليس تكتيكيا بل استراتيجيا».

ومن ناحية اخرى فان الاتحاد السوفياتي حريص على تحسين العلاقات بين البلدين. فقد اكد نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي لنظيره الايراني محمد جواد لاريجاني في اجتماع عقد في الامم المتحدة في الشهر الماضي، اكد على ان حكومة الاتحاد السوفياتي لا ترى اي سبب لفرض حظر السلاح على ايران.

ولقد شهدت الاشهر الاخيرة عدة لقاءات دبلوماسية بين مسؤولين ايرانيين وسوفيات. فلقد قام لاريجاني بزيارتين للاتحاد السوفياتي في غضون ثلاثة اشهر. وفي الاسبوع الماضي قبل رئيس البرلمان الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني، دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي لحضور الاحتفالات بالذكرى السنوية السبعين لثورة اكتوبر (تشرين الاول).

وثمة اشاعات لم ينفها رفسنجاني في مقابلة اجريت معه مؤخرا، تفيد بأن ايران والاتحاد السوفياتي على وشك توقيع معاهدة صداقة وتعاون.

رتل من المجاهدين

حواجز الدم هي التي تبقي على الفلسطينيين في مخيم شاتيلا

نشرت صحيفة الاوبزرفر بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لمجازر صبرا وشاتيلا في بيروت تقريرا من انا لابوروري حول الوضع في مخيم شاتيلا الذي لايزال تحت سيطرة المقاتلين الفلسطينيين. وتقول الصحيفة في هذا التقرير على لسان مقاتل فلسطيني «ان حركة امل وافقت من الناحية الرسمية على رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية ولكن شيئا لم يتغير على ارض الواقع».

وقال المقاتل الفلسطيني الذي اشارت اليه الصحيفة باسمه الاول وهو احمد «بعد ما فعلوا بنا في حرب المخيمات لا يمكن ان تكون هناك ثقة».

وقالت الصحيفة ان الاسبوع الماضي صادف مرور الذكرى السنوية الخامسة للمجزرة الاولى التي تعرض لها مخيم شاتيلا وكذلك المخيم المجاور في صبرا، والتي ارتكبتها قوات الكتائب اللبنانية بقيادة ايلي حبيقة في اعقاب الغزو الاسرائيلي.

ومنذ ذلك الوقت، والواقع يحتم على احمد وبقية سكان مخيم شاتيلا الدفاع عن منازلهم وحياتهم وهويتهم كفلسطينيين ومواجهة مجزرة تلو الاخرى. والحقيقة انه بالرغم من التوقيع على اتفاق بعلبك بين حركة امل والحزب التقدمي لايزال المخيم يتعرض للقصف. وفي احدى ليالي الاسبوع الماضي قتلت امرأة وجرح ثلاثة اشخاص في المخيم.

وقالت الصحيفة ان شاتيلا ليس مجرد مخيم آخر للاجئين الفلسطينيين بل اصبح رمزا للمقاومة. فقد فقد الفلسطينيون المعارك في مخيمات اخرى مثل تل الزعتر والرشيدية والكرنتينا وصبرا.

كما ان مخيم شاتيلا مهم من الناحية الاستراتيجية. فهو يقع على المنعطف الذي تلتقي عنده بيروت الغربية بالضواحي الجنوبية من بيروت. ولو تمكن الفلسطينيون من فرض سيطرتهم على هذا المنعطف فسوف يكون بمقدورهم قطع بيروت الغربية عن مواقع حركة امل في الجنوب والمطار ومعاقل اخرى.

ومضت الصحيفة تقول انه لا تخلو بناية واحدة في المخيم من اصابة بعد خمسة اعوام من تعرضه للقصف والهجمات التي بدأها الاسرائيليون عام ١٩٨٢ وتبعهم الكتائبيون فالجيش اللبناني واخيرا حركة امل واللواءان الاول والسادس من الجيش اللبناني خلال حرب المخيمات عام ١٩٨٦.

ولقد رفضت الميليشيات التي تحاصر المخيم حتى الان السماح بدخول مواد البناء الى المخيم. ومع اقتراب موعد هطول الامطار لا يوجد في المخيم منزل واحد بما في ذلك المستشفى، يقي اصحابه من هذه الامطار.

ويذكر هنا ان المنطقة المتبقية من هذا المخيم لا تزيد مساحتها عن مساحة منطقة بيكاديلي بلندن وهي مكتظة بالسكان اذ يبلغ عدد سكانها ٣ آلاف شخص. وخلافا للعديد من سكان المخيم الاصليين وعددهم عشرة آلاف نسمة الذين لجأوا الى المباني المهجورة غير الآمنة في بيروت الغربية، فان سكان المخيم الحاليين ليس امامهم خيار آخر.

ويعاني المخيم من نقص في المياه وليس فيه سوى مخرج واحد يحرسه الجنود السوريون. وفي الجانب الاخر من اطراف المخيم توجد نقطة تفتيش لرجال حركة امل الذين يدققون في هويات وحقائب النساء اللواتي يخرجن لشراء احتياجات اسرهن.

وجدير بالذكر ايضا انه لا يسمح لأي شاب فلسطيني يزيد عمره عن اربعة عشر عاما من دخول المخيم او مغادرته ويبرر رجال امل ذلك بقولهم بأن كل شاب فلسطيني هو مقاتل.

وقالت الصحيفة أنه تبين في الشهر الماضي ان حوالي ثلث سكان المخيم اصيب بالديزنتاريا بينما عانى ثلث آخر من موجة الحر التي اجتاحت شرقي البحر الابيض المتوسط. واكتشف حتى الان وجود ثلاث اصابات بالتيفوئيد.

ويتلقى مرضى المخيم العلاج على يدي طبيب المخيم الدكتور الكندي اليوناني الاصل كريس جياناو الذي لم يغادر المخيم منذ حوالي عامين ونصف العام لأنه متخوف من ان الميليشيات لن تسمح له بالعودة الى المخيم فيما لو غادره.

وبالرغم من ان الدكتور جياناو طبيب عام الا انه يجري في الكثير من الاحيان عمليات غير مؤهل لاجرائها. ويقول الدكتور جياناو «انني لست طبيب اعصاب ولكن عندما يأتيني مريض مصاب بشظية في المخ اضطر الى اجراء العملية له متبعا المبادىء الاولية في علم الجراحة خاصة انه ليس لدي خيار آخر».

الاوبزرفر

مجازر صبرا وشتيلا.. صدمة ١٩٨٢ العالمية

● **شرطة بريطانيا تطالب بزيادة حد السرعة القصوى الى ثمانين ميلا في الساعة**

تحت هذا العنوان قالت صحيفة الصنداي تلجراف ان الحكومة البريطانية تتعرض لضغوط جديدة تمارسها سلطات الشرطة بزيادة حد السرعة القصوى المسموح بها في الطرق السريعة «الهاي ويز» الى ثمانين ميلا في الساعة.

وكان الوزراء يرفضون حتى هذه اللحظة نصيحة تقدمت بها اوتوموبيل اسوشييشن واتحاد رجال الشرطة بزيادة السرعة الى ثمانين ميلا.

ولكن ظهرت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي مؤشرات تفيد بأن وزير المواصلات مستر بوتملي، قد يعيد النظر في معارضته. فقد قال رغم تأكيده على «عداء» وزارته لزيادة السرعة «اننا لم نغير من موقفنا بعد».

وقالت الصحيفة ان العامل الذي قد يساعد على تغيير الحكومة لموقفها هو اذا كانت زيادة السرعة الى ثمانين ميلا ستكون جزءا من حملة اصلاح تهدف الى جعل الطرق السريعة اكثر امانا. واذا كان بالامكان الاثبات ان حد السرعة القصوى سيجري احترامه فان المعارضة سوف تختفي.

ولتحقيق ذلك تدعو سلطات الشرطة الى ما يلي:

ـ وضع قوانين جديدة تسمح بوضع «كاميرات خفية» في الطرق السريعة لمراقبة سائقي السيارات.

ـ منع السائقين الحاصلين على اجازات القيادة حديثا من استخدام الطرق السريعة لمدة ١٢ شهرا او مطالبتهم بالخضوع الى دورة خاصة

● **عصابات لسرقة اعمال مصممي الازياء في بريطانيا**

قالت صحيفة الاوبزرفر ان العام ١٩٨٧ كان علم نحس بالنسبة لمصمم ازياء الرجال ستيفن كينج. فقد تعرض محله الكائن في شارع كينج بحي تشلسي الراقي في لندن، الى خمس سرقات قام بها لصوص محترفون يعرفون ما يريدونه (ازياء وتصاميم جديدة للعام المقبل).

وقد اكتشف كينج ان بعض الازياء التي سرقت من محله موجودة في مصنع في هونج كونج حيث يجري تقليدها استعدادا لتصديرها الى بريطانيا حيث تباع باسعار اقل في الاسواق.

وقالت الصحيفة ان مستر كينج هو واحد من عدد متزايد من ضحايا عصابات منظمة تتولى عمليات السرقة وفقا للطلب من محلات الازياء.

وفي بعض الاحيان يجري نقل غنيمة يمكن ان تبلغ قيمتها ٣٠٠ الف جنيه، الى زبائن خارج بريطانيا كانوا قد طلبوا الحصول عليها، ونقلها الى شركات في تايوان وهونج كونج لتقليدها.

وفي احيان اخرى يجري بيع المواد المسروقة الى تجار في بريطانيا حيث يقومون بفكها والتعرف على الطريقة التي صنعت بها وانتاجها بقماش ارخص وبيعها في الاسواق المفتوحة.

ويعترف مستر كينج بانه اصبح محبطا وفكر في احدى المرات التخلي عن محله والاهتمام فقط بتصميم الازياء.

ولقد وقعت آخر سرقة في محله ليلة الاثنين الماضي اذ قام ثلاثة رجال بايقاف سيارتهم الجديدة من طراز «بي.ام. دبليو» امام المحل وكسروا قفل المحل. ولكن لحسن الحظ انكشف امرهم وفروا هاربين دون ان يحققوا ماربهم.





حلف الناتو يخطط لانتاج اسلحة نووية جديدة

قالت صحيفة الصنداي اكسبرس في تقرير من مايكل تونر ان مسؤولي الدفاع في اوروبا والولايات المتحدة يتحدثون عن امكانية انتاج اسلحة نووية جديدة للدفاع عن اوروبا رغم الاتفاق العام الذي تم التوصل اليه في واشنطن في الاسبوع الماضي لتخفيض الاسلحة النووية.

وقالت الصحيفة ان الاقتراح القائل ان حلف الناتو قد يجد طريقة لاستبدال صواريخ كروز وبيرشينج التي ستزال من اوروبا بموجب الاتفاق الذي تم بين العملاقين، قد يثير ضجة كبيرة.

ومضت الصحيفة تقول ان المباحثات التي يجريها حلف الناتو حول امكانيات ايجاد «البديل» تعكس القلق المتأصل من ان قمة العملاقين قد تترك اوروبا معرضة لقوة الجيش السوفياتي الضخم.

وأفاد مصدران كبيران في لندن في الاسبوع الماضي بأن اعضاء اوروبيين آخرين في حلف شمال الاطلسي قد يضطرون الى اجراء تحركات جديدة لحماية انفسهم.

وقد تعني هذه التحركات ان صواريخ كروز قد لا تزال وبعبارة اخرى ان هذه الصواريخ قد تستبدل بصواريخ تطلق من تحت الماء من غواصات ترابط في الشواطىء الاوروبية.

صنداي اكسبرس

النظام الايراني يحاول قتل رئيس تحرير الشراع لرفضه الانصياع لاوامرهم

قالت صحيفة الصنداي تايمز في تقرير لها من ماري كولفين ان رئيس تحرير المجلة البيروتية التي كانت اول من كشف النقاب عن فضيحة الاسلحة الامريكية لايران، اصيب في الاسبوع الماضي بجروح من جراء اطلاق النار عليه لانه رفض امرا من طهران بعدم نشر مذكرات مسؤول ايراني منبوذ.

وكان حسن صبرا رئيس تحرير مجلة الشراع اللبنانية قد تعرض لاطلاق النار بينما كان يقود سيارته برفقة طفلته البالغة من العمر ٨ اعوام. وقد اصيب الاثنان خلال هذه الحادثة.

وقال احد اقارب رئيس التحرير ان السيد صبرا كان ينوي نشر مذكرات مهدي هاشمي الذي يعتقد بأنه يقف وراء تسريب معلومات الزيارة السرية التي قام بها الوفد الامريكي لطهران من اجل بحث شحن الاسلحة لايران عام ١٩٨٥.

ويعتقد بأن هاشمي، قد سرب تفاصيل صفقة السلاح الامريكية لطهران بهدف احراج علي اكبر رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني الذي التقى بالوفد الامريكي الزائر.

وقالت الصحيفة ان مذكرات هاشمي سوف تسبب الاحراج لنظام الخميني عند نشرها. وتقول مصادر المجلة اللبنانية ان هذه المذكرات تكشف المزيد عن تفاصيل الاتصالات الامريكية الايرانية.

وكان السيد صبرا قد التقى قبل يومين من اصابته بمسؤولين ايرانيين وهما شيخ الاسلام جماراني ومسؤول في حراس الثورة قيل ان اسمه رستمي. وسلم الايرانيان السيد صبرا رسالة من مسؤول في حراس الثورة اسمه نقشان يطلب منه فيها عدم نشر مذكرات هاشمي وحذره من «انك سوف تدفع الثمن غاليا لو نشرتها».

صنداي تايمز



حسن صبرا



الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عثمان العمير

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبد الله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم International Offices

U.K: المملكة المتحدة
● المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Telex: 604397 ARBUS S.J.
Fax: 0109682 6685549

Riyadh Office: ● مكتب الرياض
Fax: 0109661 4793378

Gulf Office: ● مكتب الخليج
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 85 76583 - 8756575
Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس

MOROCCO: المغرب
Rabat Office: مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office: ● مكتب القاهرة
Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
Tel. 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة
Washington Office: واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N W Suite 920
Washington D C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Fax: 0101202 6381887

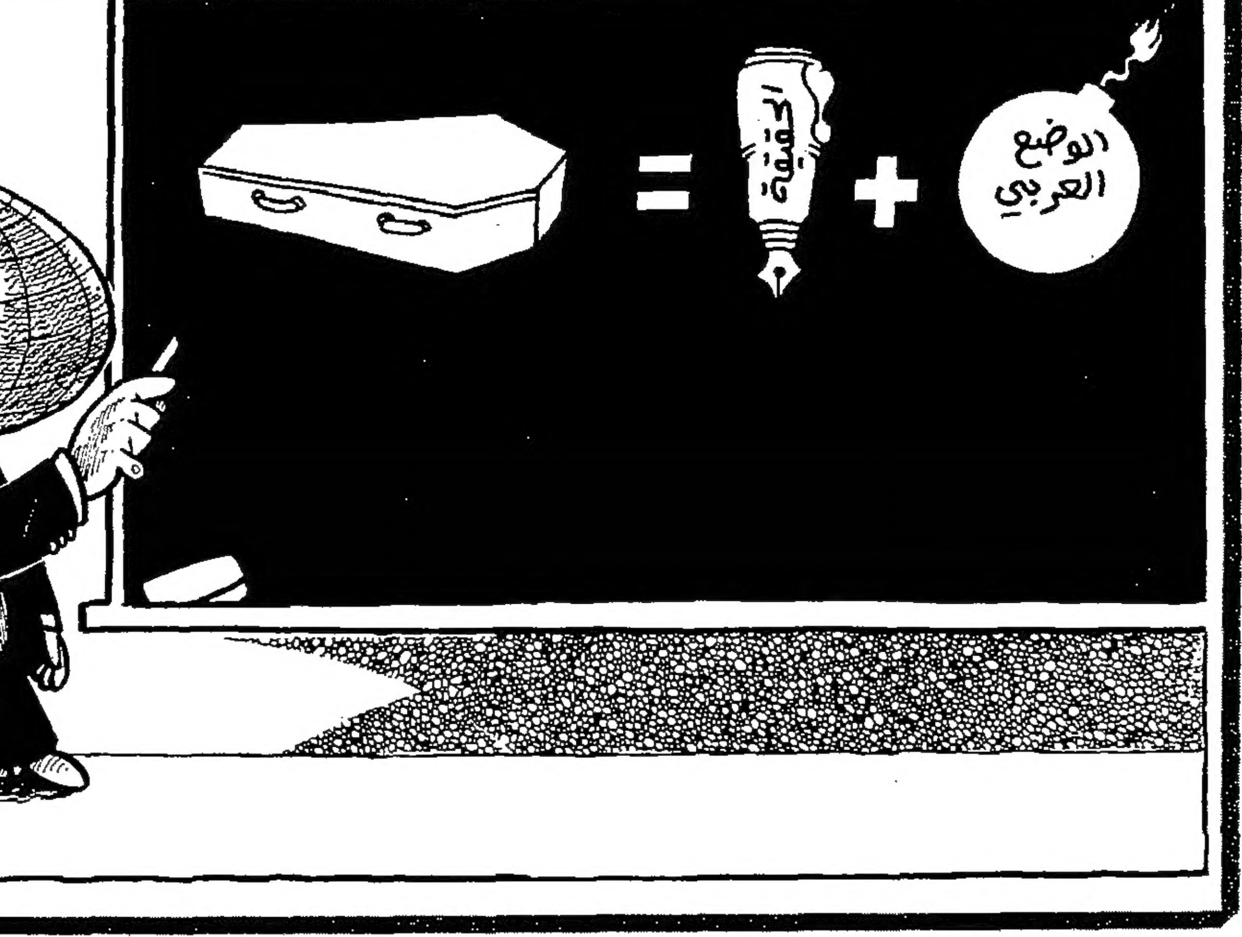
Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex. 897 063
Fax: 0101713 9610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP.
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: LU'AI A MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي: ٣٠٠ ريال سعودي او ما يعادلها، و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
ABC



نحن والأمم المتحدة

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

بدأت هذا الاسبوع الدورة السنوية للجمعية العمومية لمنظمة الأمم المتحدة. وتتوافد مواكب الشخصيات العالمية، من رؤساء دول وحكومات الى وزراء خارجية ومسؤولين رئيسيين، كلهم يرغبون في الاشتراك بالمناقشة العامة، وعرض وجهة نظر بلادهم ومواقف حكوماتهم حول اهم المسائل التي تشغل العالم وتستحوذ على اهتمام الشعوب.

وكما هي العادة في كل سنة، يستنفد الخطباء اقوالهم ويطوون حقائبهم ثم يعودون الى بلادهم تاركين المشكلات التي اثاروها فريسة للزمن، مدللين مرة اخرى على مدى القدرة المحدودة التي تمتلكها المنظمة العالمية في حل الأزمات عندما تنشأ، اي انهائها قبل ان تصبح مرضاً مزمناً يجرر اذيال الانتظار حقبة بعد حقبة من الدهر، ولا يعود للقرارات التي تتخذها المنظمة (سواء في الجمعية العمومية ام في مجلس الأمن ام في سواهما) سوى قيمة تاريخية تكون مادة للمناقشة في الدورات اللاحقة !

ومن قراءتنا للتقرير السنوي الذي قدمه الامين العام بين يدي الوفود المشاركة، يمكننا ان نلمح ظلالا من الأمل والتفاؤل في «دفعة من النسيم آتية لتنفخ في الشراع الواهي الذي ينقل البشرية ومصائرها عبر البحر الدولي الهائج» !

بهذه الأقوال الجميلة حاول السيد بيريز دي كويلار ان يضفي جواً مبتسماً للمستقبل على الحفل الكبير، ومن الواضح ان مزاجه عند تدبيج هذا التقرير كان افضل من مزاجه بعد ان عاد من رحلته ذات الهدف غير الموثوق التحقيق التي قام بها بعد ذلك الى كل من ايران والعراق. بل لعله في أماله التي عبر عنها في تقريره لم يكن يعلق الآمال على تعاون الاطراف المباشرين للنزاعات الدولية القائمة بقدر أماله في تفاهم عتيد بين الجبارين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، حتى ولو كان خارج المنظمة، لكي يأتي هذا التفاهم اذا ما تم ليفرض نفسه على اعمال القصر الزجاجي في نيويورك فيسهل تنفيذ القرارات المتخذة او يجد حلاً آخر لا يعلم الا الله مدى ملاءمته لمصالح الشعوب الاخرى وحرياتها ومصائرها.

ففي الدورة الثانية والأربعين للجمعية العمومية التي ستستمر ثلاثة عشر اسبوعا لم يغفل جدول الاعمال اي موضوع يثير اهتمام البشرية، او على الاقل اهتمام المائة والتسعة والخمسين وفداً مشتركا في المناقشة، فهناك مائة وخمس وأربعون نقطة ستثار، بعضها للمرة الثانية والاربعين، وبعضها للمرة العاشرة، وبعضها للمرة العاشرة او العشرين !! ومعظمها اذا لم نقل كلها بقيت دون حل نهائي حقيقي !! على الرغم ان ٣ قرارات متلاحقة قد صدرت لحل عدد كبير منها، وبقيت دون تنفيذ !!

وبديهي ان لا تكون كل هذه النقاط في جدول الاعمال مثيرة لاهتمام الرأي العام العالمي، الا اننا اذا وضعنا جانبا قضية العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والاتفاق المنتظر بينهما حول عدد من المواضيع وفي طليعتها قضية نزع السلاح النووي، فان الوضع الراهن في الخليج هو الموضوع المرشح لأن تسلط عليه الاضواء، فضلا عن موضوع التحضير «للمؤتمر الدولي» حول مشكلة الشرق الاوسط وموضوع الارهاب الذي ستعكف على معالجته لجنة خاصة يترأسها المندوب الليبي.

ولقد اشار الأمين العام في تقريره السنوي الى ان الجو الدولي قد تغير داخل المنظمة وخارجها وتحول نحو الانفراج خلال السنة المنصرمة، على الرغم من اشتداد حدة النزاعات الاقليمية والصعوبات الاقتصادية، فلقد ظهرت ـ في رأيه ـ بوادر مشجعة للتضامن الدولي الهادف الى التصدي للمشكلات الدولية الخطيرة ضمن اطار الأمم المتحدة. وقد ساعد على تلك المبادرات والتدابير الملائمة التي اتخذها الاتحاد السوفياتي على الصعيد الدولي، لاسيما في سياسة الوضوح و «الشفافية» التي بدأ بانتهاجها على يد الزعيم الجديد غورباتشوف، والوعود المتكررة الصادرة من موسكو بحل قضية افغانستان والانسحاب منها واعادة النظر بكل القضايا المتعلقة بحقوق الانسان التي يرفع لواءها العالم الغربي لسبب او لآخر. بل ان الدولتين العظميين قد بدتا خلال السنة المنصرمة اقل تعسفا حيال كل واحدة منهما للاخرى، فلم تعودا تتبادلان التهم والملاحظات اللاذعة والقاسية، وكم من المرات اتى سكوت الاتحاد السوفياتي على عدد من القضايا مريحاً للولايات المتحدة، الى ان تتوج هذا الجو من الانفراج الدولي بالقرار رقم ٥٩٨ الذي اتخذ بالاجماع في مجلس الأمن حول الحرب العراقية الايرانية، ذلك القرار الذي عبر عن حد معقول من التفاهم بين الجبارين بانتظار ان يتطور هذا التفاهم نحو مرحلة ثانية تقضي بتقوية فعلية لمركز مجلس الأمن وقدرته، وذلك عن طريق تنفيذ القرار المذكور، وتنفيذ غيره من القرارات التي بقيت حبراً على ورق.

لكن كل المواقف والتطورات التي نشأت وتنشأ ضمن نطاق الجمعية العمومية ومجلس الأمن، مازالت تثير كثيراً من التحفظ داخل مؤسسات الولايات المتحدة، فالقرارات التي تعطي ولو جزءاً من الانصاف للقضايا الانسانية العادلة مابرحت تلقى نقمة من المراجع الاستعمارية والصهيونية. ومازالت هذه المراجع تبذل الجهود المتواصلة لكي تحمل الادارة الاميركية على التخفيف من اهتمامها، بل من وجودها في نطاق المنظمة العالمية. وكم من مرة اصطدمت البعثة الاميركية في نيويورك بأركان الكونغرس الخاضعين للضغط الصهيوني الذي نجح في حمل الادارة على خفض مساهمتها المالية في موازنة الأمم المتحدة الى ١٢٠ مليون دولار اي نسبة ٦٠ بالمائة من المبلغ المتوجب عليها. فاذا اضفنا المتأخرات التي لم تدفع بعد وهي ١٤٠ مليوناً فاننا نستطيع عندئذ ان نتصور الحدود التي يمكن ان ينحسر اليها نشاط المنظمة الدولية في معالجة الشؤون السياسية والانسانية والاقتصادية التي تقض مضجع العالم، والتي يئن لها العالم الثالث الفقير بالذات، والتي تتمثل بموجات من المجاعات تجتاح افريقيا بالذات.

بين نزع السلاح والخليج

نقول هذا في الوقت الذي بلغت فيه المحادثات الاميركية السوفياتية مرحلة متقدمة جداً في موضوع نزع السلاح النووي، الى درجة ان وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفردنادزه سمح لنفسه في ختام زيارته للولايات المتحدة هذا الاسبوع ان يقول بانه قد تم التفاهم على كل شيء ! وسواء اكان هذا التأكيد دقيقاً او غير دقيق الا ان من المعروف والمفهوم ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بلغا في التزامهما حداً لم يعد بامكان احدهما او كليهما بعدها ان يعمد الى اي تراجع جوهري. وان عقد معاهدة بين الفريقين ترمي الى ازالة الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى في اوروبا قد اصبح امراً محتماً لا تراجع عنه خلال الفترة القصيرة المقبلة، خصوصاً بعد ان سهلت المانيا الغربية على الفريقين المهمة بالتخلي عن صواريخ برشيينغ.

وهنا نتوقف قليلا لنتساءل : اذا كان اخطر موضوع عالمي وهو التوتر النووي العالمي قد تمت السيطرة عليه وتوصل الجباران الى التفاهم حوله او كادا، فلماذا تبقى القضايا الاخرى معلقة في حالة استحالة الحل بتدخل الجبارين هما بالذات ؟ وبعبارة اوضح : كيف يمكن ان يتفاهم جورج شولتز مع ادوارد شفردنادزه حول مشاكل الذرة والفضاء ولا يمكنهما ان يتفاهما حتى الآن على انهاء الحرب العراقية الايرانية، وهي قضية اقل تعقيداً اودقة من الوضع النووي اذا ما كان الاخلاص سائداً الفريقين الكبيرين في ضرورة الحل وإنهاء المشكلة ؟

لكن الواقع غيرذلك، اذ يبدو ان «الوفاق الدولي» لا يسمح بحل نزاع اقليمي الا اذا نشأ نزاع آخر في بقعة اخرى من العالم، وذلك لكي يتأمن للجبارين وغيرهما من الدول الصناعية استمرار تدفق الطلبات على السلاح ومواصلة النزيف في موارد العالم الثالث الذاهبة الى اتفاقات عديمة الجدوى اقتصاديا واجتماعيا وانسانيا.

وقد يتأكد ما نذهب اليه عندما يتضح للسادة المشتركين في دورة الأمم المتحدة هذه المرة، ان مهمة الأمين العام الذي ذهب من اجلها الى طهران وبغداد قد باءت بالفشل، وعندما يحل موعد الاستحقاق القاضي بفرض العقوبات كما كان منتظراً فتظهر عندئذ التناقضات في المواقف داخل مجلس الأمن وخارجه، وتصبح النتيجة ان يحاول الفاعلون على الساحة ان يقتصروا على تحقيق نوع من الهدنة غير المعلنة رسمياً فيضاف النزاع في الخليج عندئذ الى القائمة الطويلة من القضايا المعلقة (لاسيما في الشرق الاوسط) التي لم تجد حتى الآن سبيلا الى تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بها. فيتوقف القتال ـ اذا توقف ـ دون ان يصل احد الى حد الانفراج المؤدي الى الاستغناء عن التسلح والتوتر وطلب المزيد من ادوات الدمار والقتال، على حساب مشاريع التنمية والاستقرار لشعوب المنطقة، ومن اجل ان تعود العائدات البترولية لتصب في خانات الموارد المغذية لموازين المدفوعات في الدول الصناعية الغربية والشرقية على السواء، مساهمة بذلك في معالجة مشاكل البطالة والانتاج والتي تشكو منها هذه الدول، ومضيفة بذلك ايضا مزيداً من الثروات التي يتمتع بها العالم الصناعي، ومزيداً من الفقر والبؤس والموت والدمار في المناطق التي تعاني من الحروب والمجاعات.

قضية الشرق الاوسط

ولا يقتصر الاثر السيء لاستمرار الحرب العراقية الايرانية على هذا فحسب، بل ان له آثاراً اخرى لا تقل خطراً، اذ ان القضية الرئيسية الحقيقية في الشرق الاوسط، وهي القضية الفلسطينية قد رصفت في غرفة الانتظار، مما يحقق الرغبة الصهيونية القاضية بتأجيل اي حل قبل ان يصل الاسرائيليون الى اجراء عملي يتيح لهم التخلص من سكان الضفة الغربية العرب ليستطيعوا ضمها رسمياً ونهائيا الى دولتهم، ويملأوا الفراغ بعدئذ بالمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي.

ولعل تورط الادارة الاميركية في تأمين حرية وسلامة الملاحة في الخليج وظهورها ولو من باب التمويه والخداع بأنها تميل نحو الموقف العربي اكثر من ميلها نحو الموقف الايراني، هما اللذان اتاحا للنفوذ الصهيوني ان يطالب هذه الادارة باغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في قرار اتخذ خلال الاسبوع المنصرم، في فترة لم يكن هناك اي داع لأي تدبير من هذا القبيل، اذ لم تقع اي حادثة جديدة تسوغ ذلك، بل ان الامر يعتبر تعويضاً للصهاينة على اي موقف في الخليج يكرهونه ولو كان هذا الموقف ظاهرياً وعابراً. بل قد تكون الادارة الاميركية راغبة في ارضاء اسرائيل بعد ان تقرر التوقف عن تصنيع طائرات «لافي» الحربية في عملية ابتزاز مالي لا نظير لها تقاضت اسرائيل بموجبها من الادارة الاميركية الأموال الطائلة كتعويض على مشروع كانت اميركا هي صاحبة التوظيف المالي الرئيسي فيه !!

وهكذا يأتي استمرار الحرب العراقية الايرانية ليطمس كل مسعى نحو تحقيق السلام الشامل والعادل في القضية الفلسطينية، بل لكي يجعل من قضية عقد مؤتمر سلام دولي امراً نظرياً مرشحاً للدخول في التاريخ والخروج من مجريات الاحداث الراهنة. ولعل ما يبعث في نفوسنا بصيصاً من امل، تلك الاخبار التي تردنا في هذه الايام عن انتفاضات فلسطينية في الداخل والخارج، وعن عمليات فدائية تجري في الجنوب اللبناني على يد ابطال امتنا، وهي الظروف الوحيدة التي من شأنها ان تبقي العالم مشدود الأعين الى مشكلتنا الحقيقية. اذ ان حرب التحرير الشعبية والعمليات الفدائية الخليقة بتحويل الاهتمام والتصدي للمطامع الصهيونية في منطقتنا التي تبتهج لاستمرار القتال في الخليج من اجل ان يصفو لها الجو لتنفيذ مخططاتها في فلسطين ولبنان وسورية والأردن.

فمزيداً من هذه العمليات كل يوم حتى ولو اطلق عليها الأعداء نعت الارهاب وهي نضال وطني مشروع، لعل حاملي السلاح في الخليج يخجلون من انفسهم، فيتوقفوا عن الاحتراب فيما بينهم ليتوجهوا كلهم الى بيت المقدس وجنوب لبنان وسائر الأراضي العربية المحتلة ولطالما كنا نسمع عبارات سقيمة خطيرة من افواه متعددة، وعلى يافطات مرفوعة في الشوارع والأزقة تقول ان الطريق الى فلسطين تمر بكذا عاصمة أو بكذا نظام او بكذا بلدة او قرية. ولقد تبين مع الوقت خطل هذا الراي وخطأ ذلك النهج. فالطريق الى فلسطين يجب ان تكون مستقيمة ومباشرة، والعزوف عن هذا هو إما عجز او تعاجز، وإما تهاون او خيانة. ومقررات الامم المتحدة ومجلس الأمن لا يبدأ تنفيذها الا عندما تتوجه القوة الى الاعداء، بدلا من ان تتبادل بين الاشقاء. ولقد علمتنا سنة الحياة ان الحق لا ينال الا بالجهد والجهاد، وبالقوة والمكابدة. فلا مفر اذن من اقبال جميع العرب والمسلمين على تقديم الدعم الحقيقي بكل الوسائل للثورة الفلسطينية وللمقاومة اللبنانية. ولعل من البشائر النادرة في هذه الايام الحالكة هو ما طلعت به الأخبار خلال الاسبوع المنصرم عن تفاهم ومصافاة بين عناصر الأخوة في الجنوب، لكي يعود الدم الفلسطيني يمتزج بالدم اللبناني في التصدي للعدو الصهيوني المشترك.. بانتظار الترياق.. في الأمم المتحدة !!

رأي الشرق الأوسط

سياسة المراسلة في لبنان

اختار الرئيس اللبناني امين الجميل ان يلقي خطابه السنوي هذا العام امام الامم المتحدة بدلا من ان يلقيه امام اللبنانيين وفقا للتقاليد، ويعكس هذا القرار وضعا مؤسفا ومريرا يزداد ترديا يوما بعد آخر منذ نزلت بذلك البلد الشقيق نازلة الحرب والدمار والفتك بالذات.

وبعدما كان الخلاف وقفا على قادة الحرب وصل الان الى سياسيي «السلام». اي الى الوزراء الذين لا ميليشيات تضرب بسيوفهم او يضربون بسيفها. وفيما بلغت الحالة الاقتصادية حد المجاعة عمد اهل الحكم اخيرا الى معالجتها بالمراسلة .. لانهم لا يخاطبون بعضهم البعض. كأنما لا يكفي ان يكون نصف الحكومة بالوكالة ونصفها الاخر بالغياب فجاءت الان ظاهرة المراسلة التي لا نعرف سابقة لها في اي دولة، خصوصا عندما يكون موضوع هذه المراسلة هو رغيف المواطن ولقمته.

ويصر فريق من اهل الحكم على ان يقاطع الرئيس الجميل «ووزراءه» حتى نهاية العهد في الصيف المقبل. ويصر الرئيس الجميل بدوره على البقاء في قصر بعبدا حتى اللحظة الاخيرة باعتباره رئيسا شرعيا انتخب باكثرية اعضاء المجلس النيابي. وبين الموقفين يقف مواطن يائس واكثرية صامتة تدكها الحرب منذ ١٣ عاما، ووطن شعاره العذاب. ولا شك ان الرئيس الجميل سوف يسمع الكثير في الامم المتحدة عن حرص الدول على «وحدة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه».

لكن اي وحدة هذه التي تقوم على المراسلة واي سيادة هذه التي تنتهكها الميليشيات وصبيان الازقة والزواريب واي ارض هذه التي ينتهك حرمتها الاحتلال الاسرائيلي، متحديا كل رغبة وطنية وكل قرار دولي.

ان لبنان للاسف في حاجة الان الى من ينقذه من لبنان. ولا شك ان هناك الكثير مما تستطيع الاسرة الدولية ان تقدمه للرئيس الجميل خصوصا في حقل المساعدات الانسانية الملحة، لكن كيف تستطيع ايضا ان تفهم هذه الاسرة او ان تقنعها بأن اللبنانيين غير قادرين على الالتقاء في ما بينهم حتى عندما يصبح الموضوع العاجل هو رغيف الانسان.

لقد جردت الحرب المواطن اللبناني من كل شيء. من بيته احيانا ومن سلامه وأمنه وراحته ومن استقراره ومن تقدمه ومن كل ما كان يملك، فهل يجوز ان تجرده ايضا من رغيفه ؟ وهل يجوز ان يحدث ذلك والقادة جميعا على خصام بل من دون وعد او امل باللقاء غدا او بعد غد ؟

ان الخصومة الى هذا الحد بين ابناء البيت الواحد معروفة ـ ولو نادرة ـ عند الافراد فقط لا عند الدول. ويروى ان الكاتب الروسي تولستوي ـ صاحب رواية الحرب والسلام الشهيرة ـ عاش مع زوجته «صوفيا» نصف قرن وهو لا يكلمها او يخاطبها او يتطلع في وجهها. وكان كلما اراد شيئا منها كتب لها ورقة في ذلك !

وحتى عندما كان يجوع كان يصر على ان يطلب الطعام .. كتابة !



فنون الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين

الجاز والنار

.. وإذا كنت قد رأيت امس ان متابعة الضغط الدولي العنيف على طهران امر اساسي في جميع الحالات، فليس هذا من باب الرغبة في تحريض طرف على طرف. ولكننا نعرف ان التراخي في قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن هو الذي يؤدي الى كوارث هائلة. وما انتهى اليه العالم من عدم القدرة على ردع اسرائيل، إنما مصدره نفس الحكاية : الاكتفاء باصدار القرار تلو القرار...

وإذا كان «تمييع» قرارات مجلس الأمن بشأن اسرائيل يحقق مصلحة لأطراف ما، كالولايات المتحدة في هذه الحالة، وبالتالي «فالتمييع» مقصود وله وظيفة. فهذا ليس هو الحال في الخليج نحن امام فرصة إجماع نادر من العالم والدول الخمس الدائمة العضوية. والمصلحة المهددة هنا عالمية، ليست عربية فحسب، ولن يكسب من التلكؤ أحد.

عندما قابل «كول» مستشار المانيا الغربية نده «هونكر» رئيس المانيا الشرقية قال هذا الأخير عن الوحدة الالمانية : انه لا يمكن ان نجمع الماء والنار : في الخليج يجتمع النار والجاز، الحريق والوقود.

تأملوا مشهد الخليج الصغير الذي ليس له مخرج إلا «عنق زجاجة هرمز». في داخله الآن ٣٨ قطعة بحرية مسلحة، من روسيا وأمريكا وانجلترا وفرنسا وهولندا وبلجيكا وايطاليا بعد ايام، وعلى بعضها طائرات وصواريخ. وعلى ابواب الخليج ضعف هذا العدد. وناقلات نفط عملاقة، والغام، وعشرات الزوارق الايرانية المسلحة. مشهد لم يسبق له مثيل من قبل !

الى متى يمكن ان يستمر هذا المشهد ؟ تصوروا مثلا ان يستمر هذا ستة أشهر ولا اقول سنة ! دون ان ينفجر لغم في سفينة حربية أو تصطدم طائرة بطائرة أو تمتد النار من ناقلة نفط الى ناقلة : مستحيل.

إذن، فاذا كان استمرار الموقف الحالي مستحيلا، وإذا كانت حماية حرية الملاحة على هذا النحو غير قابلة للاستمرار، فالحل كما ذكرت دائما والحل الوحيد، هو ايضا في الحرب إخماد مصدر الحريق باي ثمن. وان تكون العزيمة الدولية هنا واضحة ومؤكدة ونهائية. وليس فيها مناورات تأجيلية وراء الكواليس ولا محاولات «ايران جيت» او اي «جيت» أخرى !

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥١	٤,٤٩	٤,٠٥	٤,٢٠	٤,١٥	٤,٢٠	٤,٤٥	٤,٣٩	٤,١٦	٤,٥٣	٤,٠٨	٣,٥٢	٤,٣٤
الشروق	٦,٠٩	٦,١٠	٥,٣٦	٥,٤١	٥,٤٢	٥,٥٠	٦,١٢	٦,٠٦	٥,٣٠	٦,١٣	٥,٢٥	٥,٢٢	٥,٥٤
الظهر	١٢,١٤	١٢,١٥	١١,٣٤	١١,٤٦	١١,٤٨	١١,٤٣	١٢,٢٥	١٢,١٩	١١,٤٠	١٢,٢٥	١١,٣١	١١,٣٨	١٢,٠٣
العصر	٣,٣٩	٣,٤١	٣,٠٢	٣,١٣	٣,١٦	٣,٠٤	٣,٤٨	٥,٤٠	٣,٠٩	٣,٤٩	٢,٥٨	٣,٠٣	٣,٤١
المغرب	٦,٢٠	٦,٢١	٥,٤٠	٥,٥٢	٥,٥٤	٥,٥٣	٦,٣٠	٦,٢٠	٥,٤٧	٦,٢٥	٥,٣٦	٥,٣٩	٦,٠٩
العشاء	٧,٥٠	٧,٥١	٦,٥٦	٧,٢٢	٧,١١	٦,٥٨	٧,٥٤	٧,٤٥	٧,٠٣	٧,٥٤	٦,٥٠	٧,٠٩	٧,٣٤

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٣٨	٥,٠٠	٤,١٨	٦,١٨	٤,٠٨	٥,٤٢	٥,٠٦	٥,٥٦	٥,٢٢	٥,٤٨	٦,٢٩	٥,٤٢	٥,٠٠
الشروق	٥,٤٨	٦,٢٤	٥,٤٨	٧,٤٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٥٥	٧,٢٦	٨,٠٠	٧,٢٠	٦,٣٨
الظهر	١٢,٠٨	١٢,٣٠	١٢,٠١	١,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,٠٥	١,٣٧	٢,٠٩	١,٣٠	١٢,٤٩
العصر	٣,٠٨	٣,٥٨	٣,٣٥	٥,٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٣١	٤,٥٧	٥,٣٦	٤,٥٤	٤,١٢
المغرب	٦,١٢	٦,٣٣	٦,٠٥	٨,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,١٢	٧,٤٦	٨,١٧	٧,٣٨	٧,٥٨
العشاء	٧,١٢	٧,٥٨	٧,٢٥	٩,٣٢	٧,٠٧	٨,٤٩	٨,٣٦	٩,٢٦	٨,٤٠	٩,١٨	٩,٤٢	٩,١١	٨,٣٠

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١٢	٥,٣١	٥,١٩	٤,٥١	٥,١٤	٥,١٦	٥,٤٦	٥,٣٢	٥,١٠	٥,٢٥	٥,٠٣	٥,٤٩	٤,١٢
الشروق	٦,٤٩	٧,٠٩	٦,٥٨	٦,٢٨	٦,٥٢	٦,٣٩	٧,٢٣	٧,١٠	٦,٤١	٦,٥٤	٦,٣٦	٧,٠٨	٥,٥٠
الظهر	١,٠١	١,٢٠	١,٠٨	١٢,٤٢	١,٠٤	١٢,٤٨	١,٣٥	١,٢٠	١٢,٥٠	١,٠٣	١٢,٤٠	١,١٦	١٢,٠٠
العصر	٤,٢٠	٤,٤١	٤,٣١	٣,٥٣	٤,١٩	٤,١٦	٤,٥٤	٤,٤٣	٤,١٧	٤,٣٠	٤,١١	٤,٤٤	٣,٢٥
المغرب	٧,١١	٧,٢٩	٧,١٧	٦,٥٤	٧,١٥	٦,٥٤	٧,٤٥	٧,٢٩	٦,٥٨	٧,١٠	٦,٥٣	٧,٢٢	٦,٠٩
العشاء	٨,٤٣	٩,٠١	٨,٤٩	٨,٣٦	٨,٤٧	٨,١٢	٩,١٧	٩,٠١	٨,٢٤	٨,٣٣	٨,٢٠	٨,٣٦	٧,٤١

وما ينطق عن الهوى

عن أنس رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « قال الله تعالى : يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عَنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقُراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة » .



اللهم اجعل في قلبي نورا، وفي لساني نورا واجعل في سمعي نورا، واجعل في بصري نورا، واجعل من فوقي نورا، واجعل من تحتي نورا، وعن يميني نورا، وعن يساري نورا، واجعل أمامي نورا، واجعل خلفي نورا، واجعل في نفسي نورا، وأعظم لي نورا » .



من الواضح جدا في أذهان العرب جميعا سادة وعامة ـ أي دولا وشعوبا ـ أن زعم اسرائيل بأن معاهدة كامب ديفيد نزعت مصر من مكتب العالم العربي .. زعم باطل لا حقيقة له، وقد أثبتنا ذلك في كلمتين سابقتين، ومازالت الاحداث السياسية في منطقتنا العربية تؤكد وقوف مصر مع شقيقاتها العربيات في كل أزماتها ومشكلاتها وقوفا عمليا، وليس مجرد دعوى أو شكوى أو مواساة .

وقد دعت مصر في أعقاب الحدث الايراني بمكة المكرمة الى مؤتمر قمة اسلامي لاعداد مواجهة عملية سريعة للاعمال التخريبية الايرانية ـ ولما لم تجد استجابة من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي، بسبب معاكسة بعضهم ممن لا يريدون حضور مصر في المؤتمر اذا انعقد باعتبارها عضوا فيه ـ جددت الدعوة الى قمة عربية، ولو لم يتيسر حضورها فيها باعتبارها ليست عضوا فيها بسبب مقاطعة العرب لها منذ سنة ١٩٧٩ من اجل معاهدة كامب ديفيد .

لأن المهم ـ في نظر مصر ـ ان يسارع العرب الى الاجتماع والبحث في اجراء عملي سريع لوقف الاعتداءات الايرانية، وبخاصة بعد قذفها الكويت بصاروخين أديا الى بعض الاضرار والتخريبات !

ولما كانت مصر هي مصر طوال تاريخها العربي والاسلامي.. ولم تنزعها معاهدة كامب ديفيد من بين اخواتها الدول العربية. ومازالت اهتماماتها بالقضايا والمشكلات العربية ـ فلسطين ولبنان والعراق ـ لم تنقص عن اهتمامات أية دولة عربية .. بل ربما زادت وفاقت عليها.. حيث يتعاون الرئيس المصري والملك الاردني طوال السنوات الخمس الماضية على حل المشكل الفلسطيني عن طريق المؤتمر الدولي، ويتكرر لقاؤهما في القاهرة وعمان، ويتجدد حوارهما مع ساسة امريكا وبريطانيا وفرنسا ودول السوق الأوروبية المشتركة .. من اجل تحقيق الحل المطلوب .

ولم تغفل السياسة المصرية لحظة عن الحرب الايرانية العراقية، ولا عن الحرب الاهلية اللبنانية، ولا عن اعتداءات حركة « أمل » على المخيمات الفلسطينية في لبنان .. بينما غفلت « عيون » و « آذان » و « قلوب » سياسات عربية أخرى .

● إذن فعودة مصر الى الجامعة العربية ضرورية لاجتماع الشمل العربي، واتحاد الصف العربي، واتخاذ القرار العربي الواحد في قضايا المنطقة ومشكلاتها، وفي مواجهة اعدائها الصريحين والأخفياء .

● واعتقد ان العراق ـ وان كان أول دولة عربية دعت الى مقاطعة مصر سنة ١٩٧٩ في مؤتمر القمة العربية ببغداد ـ سيكون أول دولة عربية تطالب بعودتها الى الجامعة .. لأخذ نصيبها من « هموم » المنطقة، والاشتراك في تسيير السفينة العربية الى بر الامان بعزيمة عربية، وعقيدة اسلامية .. دون اعتماد ولا استناد ولا ثقة بانتلجيز ولا روس ولا فرنسيين ولا امريكان. بل الله وحده هو المؤمل والمستعان .

الأقليات الإسلامية في خطر وتعاني من حملات التنصير

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

دعا الدكتور سليمان عبد الرازق استاذ العلوم الشرعية بالكلية الاسلامية ببنجلاديش الى ضرورة وضع رؤية موحدة للمناهج الدراسية في البلاد الاسلامية مع الوضع في الاعتبار حاجات كل قطر على حدة .

وطالب في حديثه لـ « الشرق الأوسط » اثناء زيارته القاهرة بضرورة تاكيد الهوية الاسلامية عن طريق المؤسسات التربوية والاعلامية مشيرا الى خطورة ما فعله ويفعله الاستعمار الثقافي عن طريق التعليم ومؤسساته التي بعدت في أحيان كثيرة عن الرؤية الاسلامية الواضحة !!

كما طالب بضرورة تحقيق الوحدة الاسلامية كخطوة اولى لصيانة العقيدة، وتحقيق مصالح الأمة، وحماية الاقليات الاسلامية في ديار العالم. ولا بأس من تأسيس رابطة عالمية تعنى بشؤون الاقليات في دول العالم، واستقدام البعثات من الدول التي يشكل فيها المسلمون اقلية، وارسال البعثات الى اماكن تجمعهم، والوقوف بجانبهم معنويا وعلميا وماديا. خاصة ان الواقع يؤكد ان هذه الاقليات، خاصة في افريقيا واسيا تعاني من حملات التنصير المستمر، وتعاني من التضييق المادي والفكري، كما تعاني اقليات أوروبا خطر الذوبان في البيئات الغربية .

ويقول الدكتور سليمان ان العالم الاسلامي تقدم خطوات واسعة في سبيل تحقيق التقدم والنهضة وقد تقدمت مؤسساته الى حد بعيد، بيد ان التعليم بشكل عام به العديد من الثغرات والنواقص التي تعوقه عن تحقيق أهدافه. وقد بدت هذه النواقص في ناحيتين: الأولى قلة عدد المتعلمين بشكل عام والثانية: عجز التعليم عن ان يحقق طموحات الدول الاسلامية، ويلبي متطلبات الشعوب الاسلامية التي تتمثل في تحقيق الاكتفاء الذاتي من المزروعات والمصنوعات ومظاهر الحضارة الحديثة، فضلا عن تأكيد الثقافة الذاتية المتميزة للبيئات الاسلامية .

وذكر للتدليل على نقص دور التعليم في البلدان الاسلامية، من الناحية الكمية والعددية أن الامية مازالت تشكل نسبة مرتفعة في ديار المسلمين، وتقول أحدى الاحصائيات ان متوسط نسب الامية في البلدان النامية، وغالبيتها من المسلمين يعادل نسبة ٦٧٪ من عدد السكان وقد تصل احيانا الى نسبة ٨٠٪ وقد تقل الى نحو ٤٠٪ من عدد السكان. بينما في البلدان المتقدمة لا تتعدى الأمية نسبة ١٥٪ في غالبية الاحيان. كما أن نسب استيعاب التلاميذ صغار السن تصل الى ١٠٠٪ من الصغار في الدول المتقدمة، ولا تصل الى هذه النسبة في البلدان الاسلامية .

والجانب الأخطر في واقع التعليم في البلدان الاسلامية، كما المسه في بنجلاديش والدول الاسلامية التي وقفت على واقع تعليمها، أن التعليم عاجز عن ان يلبي متطلبات الحياة اليومية، ومازالت معظم الدول الاسلامية، ان لم يكن كلها، تستورد بدائيات الصناعة والأجهزة الكهربائية والالكترونية، كما أن أغلبها لا يكفي نفسه من الغذاء وحبوب الغذاء الرئيسية .

وقال ان الرؤية الاسلامية التي ننشدها لمؤسساتنا التربوية في البلدان الاسلامية، هي تلك الرؤية التي يجتمع بسببها المفكرون وأساتذة الجامعات والمسؤولون ليعرفوا أولويات المجتمع في المرحلة الحالية، والمناهج التعليمية التي تعمل على تحقيق هذه الأولويات .

الروح الاسلامية

ويتحدث الدكتور سليمان عن أهمية الروح الاسلامية لانجاح اي خطط للتنمية والتطور في البلدان الاسلامية قائلا.. ان اخطر ما يواجه الدول الاسلامية ان طرق تادية العمل عندنا دون المستوى ونسبة الفراغ أو البحث عن الفراغ في مختلف مستويات التدريب والعمل مرتفعة جدا ولا يمكن علاج هذه المشكلة إلا بالتربية الاسلامية التي تغرس في نفسية الانسان حب العمل والاجادة فيه، وتساوي بينه وبين العبادة حتى كان القرن الاسلامي الأول هو خير القرون علميا وخلقيا وانتاجيا واقتصاديا .

واضاف : إن بعد الرؤية الاسلامية في مناهج التعليم عندنا، افقدت مؤسسات التعليم تحديد الأولويات، وابعدت هذه المؤسسات عن مجالات الحياة ومتطلباتها اليومية، ومن السهل ان تجد المناهج مشغولة بنظرية علمية مضى عليها الستون أو ثبت فشلها، ومن السهل ان تجد المناهج محشوة بالمذاهب والخلافات الفلسفية التي لا قيمة لها، مع أن التعليم يجب ان يوجه اساسا الى خدمة الفرد والمجتمع. ولكن مع الاسف الشديد، ونتيجة للاستعمار العسكري القديم، والغزو الثقافي الحديث، وجدنا هذا الانفصام الموجود بين المناهج التعليمية في ديار الامة وبين روح الاسلام، اي تطبيق ما يعرف باسم « علمانية التعليم » كصورة من صور علمانية المجتمع كله .

وكانت النتيجة ان فقد الفرد المسلم كثيرا من تميزه العقائدي، وفقدت البيئة الاسلامية كثيرا من ملامحها الدينية، وأصبح المسلمون عرضة لألوان شتى من الغزو والتضييق ومحاولات الاستعمار .

وعلى المستوى المادي، يعيش كثير من المسلمين دون حد الفقراء، ففي الوقت الذي يصل فيه متوسط الدخل في الدول المتقدمة الى نحو عشرة آلاف دولار لا يتعدى الدخل السنوي في بلاد مثل بنجلاديش والصومال وموريتانيا أكثر من ٥٠٠ دولار..!! وفي الوقت الذي لا تزيد فيه نسب وفيات الرضع في الدول المتقدمة الى ١٧ حالة في الألف، وفي اليابان ٨ في الالف، تصل في الدول النامية الى اكثر من ٩٠ حالة في الالف .

ولا شك ان الهيئات الاسلامية والمؤسسات التعليمية هي المسؤولة الأولى عن هذا وهي المطالبة بايجاد الشخص العالم القادر على البحث والاستكشاف وتحقيق اكبر قدر من الذاتية الاسلامية التي تؤهله للتقدم والتحضر في وقت اصبح الذين لا يملكون حاجياتهم الصناعية والغذائية مهددين في كل وقت بالاستعمار .

الاقليات الاسلامية

وعن تصوره لتحقيق الوحدة بين الشعوب الاسلامية وحماية الاقليات الاسلامية في العالم. يقول الدكتور سليمان عبد الرازق .. المسلمون يشكلون نحو الف مليون نسمة، أي ما يعادل خمس سكان العالم ويعدون من اكثر مناطق العالم اخصابا وزيادة في النسل، واذا كان البعض يعد زيادة النسل مشكلة اقتصادية يعاني منها العالم الاسلامي، فانها في تصوري نعمة كبرى حباها الله للمسلمين وللانسانية لما لها من منافع معنوية واقتصادية وصحية واجتماعية عديدة، قد يعجز العقل البشري عن معرفة بعضها في الوقت الحاضر، ويلاحظ ان اكثر من ١٥٪ من المسلمين يعيشون كأغلبية سكانية داخل دول العالم الاسلامي، بينما يعيش نحو الثلث كاقلية في دول العالم، ويشكل مسلمو آسيا نحو ٧٥٠ مليون نسمة، منهم ٥٠٠ مليون داخل دول اسلامية و٢٥٠ مليونا على هيئة اقليات .

وتتركز هذه الاقليات في ثلاث دول كبرى في الهند والصين والاتحاد السوفياتي (٩١، ٨٤، ٥٢ مليونا على التوالي) .

وفي الوقت نفسه، فان المسلمين في افريقيا اكثر من نصف سكان القارة حتى يمكن القول ان افريقيا قارة اسلامية، ويعيش نحو ثلاثة ارباع القارة كأغلبية في دول مسلمة، بينما يعيش نحو ٢٥٪ كأقلية في دول القارة. ويلاحظ أيضا أن من بين الثلاث والأربعين دولة اسلامية عشرين دولة عربية، تتحد في اللغة والتاريخ فضلا عن اتحاد العقيدة .

ويلاحظ ايضا ان دول العالم الاسلامي تشكل امتدادا جغرافيا متجاورا يمتد من خط طول ١٨ غربا عند الساحل الغربي لشمال افريقيا، حتى خط طول ٩٠ شرقا حيث اقليم ستيكانج الصيني، واقليم كشمير ودولة باكستان. ومن خط عرض ٥٥ شمالا عند الحدود الشمالية لجمهورية كازاخستان الاسلامية السوفياتية في وسط أسيا الى خط الاستواء عند دولة الصومال بما يعادل ٢١٪ من مساحة العالم أي نحو ٢٨ مليون كيلومتر مربع .

والمعنى المؤكد من هذه الارقام، ان من يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يشكلون كتلة اسلامية رهيبة، ويجسدون الوحدة الاسلامية والانسانية كأشد ما يكون التجسيد. ومثل هذه المقومات الاسلامية الاساسية في الوحدة، لا توجد في أي تجمع انساني آخر. ولذا فان الحقيقة التي يعرفها الخصوم قبل الاصدقاء، ان العالم الاسلامي مهيأ بطبيعته الخاصة الى الوحدة والاعتصام والتعاون، يؤكد هذا عقيدة واحدة، وتراث حضاري واحد، ولغة القرآن الواحدة، والامتداد الجغرافي والتجمع البشري الذي يؤكد هذه الوحدة .

ان تجارب الأمم، وحتمية الاحداث


الدكتور سليمان عبد الرازق

التاريخية، تؤكد ان عصر الفرقة والدويلات قد ذهب وولى، وأن الوحدة هي الطريق الأول لمواجهة التحديات والاحقاد التي يزرعها الاعداء في وجه الامة خاصة اليهود والاستعماريون الجدد في الغرب والشرق، وقبل هذا فاننا مطالبون اسلاميا بتلبية نداء العقيدة والتماس الفوز في الوحدة والاعتصام لأن رب العزة يناديننا: « **واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا** » ، « **فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين** » ، « **انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون** ». وفي الحديث: « لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم وجوه بعض » .

في الذكرى الأولى لوفاة البروفيسور فون لايبنتس

« البارون الأحمر » الذي نقل القران الى الالمانية

بقلم : الدكتور عبد القادر حسين ياسين
استاذ العلوم السياسية بجامعة أوبسالا

الزمان : الاول من تشرين الاول ١٩٧٦
المكان : جامعة برلين الحرة، برلين الغربية

رنين جرس الهاتف لا ينقطع، والصباح الرمادي يلف كل شيء بصمت مطبق. لرنينه المفاجىء، في هذه الساعة المبكرة، وقع ثقيل على القلب. امد يدي اليه بامتعاض، والنعاس ما يزال يثقل جفني. صوت دافىء يتدفق بفصاحة في النطق. قال لي، بلغة عربية ممتازة : « اسعدت صباحا، يا سيدي، يؤسفني جدا ان ازعجك في هذه الساعة المبكرة. هل لي ان اتحدث اليك قبل عودتي الى هايدلبيرغ ؟ » . طلبت منه اسم الفندق ورقم الغرفة، وودعته على امل اللقاء به .

في فندق « كمفسكي » ذي النجوم الخمس الواقع في شارع الكورفورستندام، حيث الرواد عادة من رجال الاعمال واللصوص والخبراء ومدعي الخبرة، تقدمت من موظفة الاستقبال الحسناء استفسر عن اسم نزيل الغرفة ٨٨٠. ذلك انني لم أسأله عن اسمه، وهو لم يصر، ساعتها على ذكره. فأجابتني الموظفة بأن نزيل الغرفة هو البارون هانس ـ يواخيم فون لايبنتس، المستشرق الالماني المعروف .

ولم ادعها تكمل. قلت لها: لقد اتصل بي احد الاصدقاء العرب، واعطاني رقم هذه الغرفة. يبدو انك لم تتاكدي من اسم النزيل جيدا. فأكدت لي معلوماتها بعد ان رمقتني، من طرف عينها، بنظرة تعكس مدى « احترام » الالمان لهذه المخلوقات القادمة من العالم الثالث !!

وقفت برهة اراجع الرقم واسم الفندق المدون في مفكرتي، ثم توجهت الى غرفة الهاتف الداخلي وأدرت رقم الغرفة. فجاءني ذلك الصوت الدافىء نفسه، وأخبرته بأنني في انتظاره، حسب الموعد، في بهو الفندق .

جاءني رجل عجوز وقور في حوالي السبعين من عمره، بعيون زرقاء نافذة وشعر اشقر كثيف يعيد الى الاذهان الصورة النمطية لمفكري اوروبا في القرن التاسع عشر. مد يده الي باسما : « اسمي هانس ـ يواخيم فون لايبنتس. لقد قابلت صديقنا المشترك البروفيسور دتلف البرس واعطاني اليك هذه الرسالة. هل يتسع وقتك، وصدرك، لحديث قصير ؟ انني مهتم بترجمة نماذج مختارة من القصة القصيرة والقصائد لبعض الكتاب والشعراء الفلسطينيين الى اللغة الالمانية لنشرها والتعريف بالتراث الثقافي الفلسطيني. أعلم أن لديكم بعض الكتاب والشعراء المبدعين مثل محمود درويش وسميح القاسم واميل حبيبي وغيرهم. لكني لا استطيع ان احيط بكل ما صدر من اعمال ادبية ودواوين شعرية. اريدك ان ترشح لي افضل ما يعبر عن النضال الفلسطيني هل اطمع في مساعدتك ؟ » .

ودعت الرجل على امل اللقاء به في اليوم التالي. وبدأت اراجع الاسم في ذاكرتي .. البارون هانس ـ يواخيم فون لايبنتس .. لقد قرأت شيئا عنه او شيئا له .. لقد مر علي هذا الاسم. لكن أين؟ وبدأت اقرأ رسالة الصديق المشترك، البروفيسور دتلف البرس. واستطعت من خلالها ان اهتدي الى معرفة اكثر بهذا الرجل .

استعرضت مكتبتي فوجدت للبارون ثلاثة كتب، الأول بعنوان « مختارات من كتب الشرق المقدسة »، والثاني « المشرق العربي في كتابات الرحالة الالمان »، والثالث ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الالمانية .

في عام ١٩٧٥، اذ كنت استاذا مساعدا بجامعة برلين الحرة، قررت لصف من طلاب البكالوريوس مجموعة من القصص العربية المعاصرة التي اختارها وترجمها البارون فون لايبنتس، ونشرتها دار « بيرتلسمان »، وذلك في مساق عن الثقافة العربية المعاصرة. وكان الطلاب في غنى عن معرفة اللغة العربية. وكان رد الفعل مثيرا حقا من طلاب على قدر كبير من النضج والذكاء. ففي الابحاث التي أعدوها كانت دهشتهم رائعة لأن يكتشفوا قصاصين ـ على حد تعبير أحدهم ـ « لو لم يعرفوا انهم عرب، لاعتقدوا ان قصصهم جاءت من اعمال غوركي » .

ذهبت لمقابلة الرجل ثانية ومعي قائمة بأسماء الادباء القصاصين والشعراء الفلسطينيين الذين اصدروا مجموعات قصصية ودواوين شعرية، ونسخا من المجموعات والدواوين التي اخترتها لتعكس الجانب الحضاري في صراعنا مع العدو الصهيوني وسلمته قائمة اخرى بعناوين بعض الكتاب الشعراء الفلسطينيين في الوطن المحتل. ويبدأ حبل الود يجر الحديث ...

حدثني الرجل طوال ثلاث ساعات كاملة، بإخلاص وتعاطف شديدين للعرب وادابهم وحضارتهم. فهو من مواليد كونيغسبيرغ (في المناطق الالمانية الشرقية التي ضمت الى بولندة بعد الحرب العالمية الثانية، وتدعى الآن كاليتغراد) عام ١٩٠٦. تلقى علومه في بروسيا الشرقية قبل أن ينتقل الى برلين للالتحاق بجامعتها. درس في هايدلبيرغ والسوربون وكامبريدج، وحاز على درجات علمية عالية في اللغة العربية وآدابها والاسلاميات يحمل ست شهادات دكتوراة وعشر شهادات فخرية. بدأ اهتمامه بترجمة الأعمال الروائية العربية الى الالمانية في أواخر الخمسينات. سافر الى مصر بدعوة من عميد الأدب العربي، الدكتور طه حسين، وعمل مدرسا للغة الالمانية بجامعة القاهرة. عاد الى هايدلبيرغ في مطلع الستينات، وعين رئيسا لقسم الدراسات الشرقية واستاذا للغات السامية بالجامعة .

في تلك الفترة كانت « الحرب الباردة » بين المعسكرين في أوج اشتعالها، وكان الحنين الى الفاشية يراود زعماء اليمين الالماني في عهد الدكتور كونراد اديناور، في أواخر الستينات، وبضغط من فرانتس ـ جوزيف شتراوس وحزبه (الحزب الاشتراكي ـ المسيحي) أصدرت الحكومة الالمانية قانونا حرمت بموجبه « كل من يشتبه بانتمائه الى اليسار » من حقه في الحصول على وظيفة حكومية، وخاصة في حقل التعليم. وقد عرف هذا القانون السيىء الصيت بقانون « المنع الوظيفي » Berufsverbot.

وكان البروفيسور فون لايبنتس في مقدمة الاساتذة والعلماء الباحثين الالمان الذين طردوا من وظائفهم بسبب هذا القانون الجائر الذي لايزال ساري المفعول في واحدة من « اعرق الديمقراطيات » في « العالم الحر ». وتعرض فون لايبنتس لحملة تشهير شنتها ضده صحافة اكسيل شبرنغر ووصفته بأنه « البارون الأحمر » الذي « تنكر لطبقته » ولم ييأس فون لايبنتس، فأسس مع صديق له دار نشر صغيرة في عام ١٩٧١ .

ايقن « البارون » بالتجربة العملية، أن الجهد الفردي محدود « الفاعلية » فاتفق مع دار Heinz للنشر على اصدار مجموعة من القصص العربية الحديثة المترجمة. ومما يؤسف له انه لم تتطوع اية جهة عربية (بما في ذلك جامعة الدول العربية) لشراء « ولو نسخة واحدة » من هذه الترجمات. وعندما ترجم « موسم الهجرة الى الشمال » للروائي السوداني الطيب صالح، وعرض نشرها على نفس الدار اعتذرت لانعدام تشجيع خطواتها الأولى من قبل الحكومات والاجهزة العربية التي تتشدق كثيرا بالحديث عن الحوار العربي ـ الأوروبي ودعم الاصوات المؤيدة للقضايا العربية .

انتقل البروفيسور فون لايبنتس للتعاون مع دار « بيرتلسمان » وهي ثالث اكبر دار للنشر في المانيا الاتحادية. فنشرت له مختارات من روايات نجيب محفوظ، وموسم الهجرة الى الشمال للطيب صالح وتوالت الاصدارات (ضمن سلسلة « كتابات من العالم الثالث »). وفي أواخر العام ١٩٨٥ نشرت له ترجمة لرواية « سعيد ابي النحس المتشائل » للأديب الفلسطيني المعروف إميل حبيبي، دراسة مطولة عن « الأدب الفلسطيني ١٩٤٨ ـ ١٩٧٨ » .

استمرت دار « بيرتلسمان » في نشر كتبه بمعدل ٣ ـ ٤ كتب في العام. وفي رسالة تلقيتها منه في بداية العام ١٩٨٦، قبل ثلاثة أشهر من وفاته في حادث قطار، قال لي البارون فون لايبنتس ان دار النشر (« بيرتلسمان ») ستضطر الى التوقف عن نشر كتبه، وستضرب عرض الحائط بكل ما هو عربي، بسبب النفقات الباهظة التي تتحملها لتمويل مشروع الترجمة والنشر، وهي بذلك « تؤثر السلامة على التصدي غير المباشر للدعاية الصهيونية ضد العرب في المانيا » .

كانت الدار تطبع ١٠ آلاف نسخة، يقرأ كل نسخة حوالي ٣٥ ـ ٤٠ قارئا (حسب المعدل العالمي لقراءة اللغة الالمانية) . وتذكرت ان مجلس وزراء الاعلام العربي التابع لجامعة الدول العربية قد دعا الدول الاعضاء غير مرة الى القيام بمجهودات اعلامية منسقة في اطار نظام اعلامي عربي جديد « يوضح التوجه الحقيقي الصادق للامة العربية وسعيها الدائم لخدمة الحضارة الانسانية وترسيخ الاستقرار في كافة ارجاء العالم » .

المكتبة الاسلامية

مؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب
احاديث في الفتن والحوادث

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » من عبد الرازق بشير :

ضمن سلسلة مؤلفات الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب والتي تصدرها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض تم نشر المجلد الحادي عشر ـ احاديث في الفتن والحوادث جمعها شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب حققها وعلق عليها كل من الشيخ محمد مرز حسن سلامة من علماء الازهر والشيخ الدكتور محمد شوقي خضر استاذ الحديث المساعد بجامعة الأزهر .

جاء في مقدمة المحققين .. ان هذا كتاب لشيخ الاسلام ـ الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ـ جمع فيه احاديث في الفتن والحوادث، التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون بعده، تضمنت الفتن واشراط الساعة وخروج الدجال، وما جاء في المهدي، ونزول عيسى عليه السلام وغير ذلك من الموضوعات التي شغلت العلماء، والمحدثين فافردوا لها الكتب والابواب المستقلة .

وكا معظم ما جمعه الشيخ ـ من صحيح مسلم ثم البخاري وغيرهما عن كتب السنن والمسانيد. والكتاب مخطوطة نقلها ناسخها عن خط الشيخ، وقد دون ذلك في اخر صفحة منها وهي تقع في احدى واربعين صحيفة من الحجم المتوسط. وقد ضمت المخطوطة احاديث في موضوعات عدة .

يقع المجلد في ٢٩٠ صفحة حيث يبدأ بباب الفتن والذي كانت بدايته. قال رحمه الله :

١ ـ عن ابي هريرة : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع دينه بعرض من الدنيا » رواه مسلم .

وجاء في آخر المخطوطة ما يلي : آخر ما وجد بخطه رحمه الله واسكنه جنة الفردوس الاعلى ومن خطه نقلت .. والحمد لله كثيرا طيبا مباركا، كما يحب ربنا ويرضى .. كتبه احمد بن حسين بن .... وكتب في الهامش بلغ مقابله ولله الحمد على خط مؤلفه لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عفا الله عنه « سبحانك اللهم وبحمدك نستغفرك ونتوب اليك .. الى قوله ـ واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين » .

يشتمل المجلد ايضا على قائمة المراجع والتي بلغت ٢٢ مرجعا اولها القرآن الكريم وآخرها كتب اللغة كما اشتمل ايضا النصوص القرآنية وبيان موضعها في السورة حسب ترتيبها في القرآن ثم فهرس الموضوعات .

وفي سبيل معرفة هذه الاحاديث التي تتصل بالفتن والحوادث فان اقتناء هذا المرجع يعد امرا هاما لاسيما وان جهدا عظيما قد بذل في جمع هذه المادة وكذلك جهدا اخر بذل في سبيل تصحيحها وتحقيقها والتعليق عليها. ان هذه المادة الاسلامية الهامة هي بمثابة مرجع ومصدر اسلامي جدير بالاعلام عنه .

من قصص التراث

زيد بن عمرو يلتمس دين ابراهيم

خرج زيد بن عمرو بن نفيل الى الشام يسأل عن الدين ويتبعه، فلقي عالما من اليهود، فسأله عن دينهم فقال: لعلي آدين بدينكم فاخبرني عنه .

فقال اليهودي : انك لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله .

فقال زيد بن عمرو: لا افر الا من غضب الله، وما احمل من غضب الله شيئا ابدا وأنا استطيع؛ فهل تدلني على دين ليس فيه هذا ؟

قال : ما أعلمه إلا أن يكون حنيفا .

قال : وما الحنيف ؟

قال : دين ابراهيم؛ فخرج من عنده وتركه .

فأتى عالما من علماء النصارى. فقال له نحوا مما قال لليهودي .

فقال له النصراني : إنك لن تكون على ديننا حتى تأخذ من لعنة الله .

فقال : إني لا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وأنا استطيع؛ فهل تدلني على دين ليس فيه هذا ؟

فقال له نحوا مما قال اليهودي: لا أعلمه إلا ان يكون حنيفا .

فخرج من عندهما يلتمس دين ابراهيم حيث علم أن دين ابراهيم هو الدين الحنيف الذي لا يشرك بعبادة الله احدا. وأن ابراهيم كان حنيفا لا يعبد الا الله وحده لا شريك له، وكان يعادي من عبد من دون الله شيئا، ولا يأكل ما ذبح على الاصنام .

وقال زيد : اني خالفت قومي، واتبعت ملة ابراهيم وما كان يعبد، واسماعيل من بعده، وكانوا يصلون الى هذه القبلة وأنا انتظر نبيا من ولد اسماعيل يبعث ولا اراني أدركه، وأنا أومن به وأصدقه، وأشهد انه نبي .

وكان زيد يراقب الشمس، فإذا زالت استقبل القبلة فصلى ركعة وسجدتين. ثم يقول: هذه قبلة ابراهيم واسماعيل، ولا اعبد حجرا ولا اصلي له، الا الى هذا البيت حتى أموت. وكان يحج فيقف بعرفة. وكان يلبي يقول : لبيك لا شريك لك ولا ند لك. ثم يدفع من عرفة ماشيا وهو يقول: لبيك متعبدا لك مرقوقا .

العاب المتوسط:

٧ ذهبيات لتركيا في المصارعة وايطاليا تحتفظ بقمة الترتيب

اللاذقية (سورية) الوكالات: استحوذت تركيا على معظم ميداليات بطولة المصارعة الحرة في اطار الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط العاشرة غير ان ايطاليا لاتزال بصدارتها لترتيب الدول المشاركة في الدورة بفارق ميداليات ضخمة.

حصل الاتراك في اليوم التاسع من البطولة على مراكز متقدمة في الاوزان الخمسة الرئيسية ووزن اخر في حين فاز منتخب رجالهم لكرة السلة في حلب ٨٦ ـ ٦٥ على منتخب سورية الدولة المضيفة للبطولة.

رصيد تركيا من الميداليات الذهبية ارتفع بفضل المصارعة من لا شيء الى سبع ميداليات في يوم واحد لتحتل المركز الرابع خلف ايطاليا واسبانيا وفرنسا.

أما في كرة القدم فقد فازت فرنسا على اليونان بهدف مقابل لا شيء ليصعد الفريقان الى الدور النهائي للبطولة الذي يبدأ يوم غد الثلاثاء.

اليوم الثامن الذي شهد انطلاق مسابقات العاب القوى توجه الايطاليون بفوزهم بذهبية المشي لمسافة ٢٠ كلم عن طريق بطلهم العالمي اللامع ماوريزيو داميلانو، فيما حسموا ايجابيا وسلبيا معركتي الزوجي في كرة المضرب. ففي نهائي زوجي الرجال تغلب الايطاليان كامبوريزي وروسي على المغربيين عزمة الشقروني وعبد الله الناديتي ليحصلا على الميدالية الذهبية فيما فازت اليونانيتان كاتيللوبولو وتساريوبولو على الايطاليتين كاروتينوتو وروماتو في نهائي زوجي السيدات.

وفي ما يلي ابرز النتائج الفنية:

● كرة الطاولة:

زوجي الرجال (الترتيب النهائي)
١ـ ايليا بوبوليسكو وتوران بريموراتس (يوغوسلافيا)
٢ـ باتريك بيروشووجان جاتيان (فرنسا)
٣ـ ماسيموكونستانتيني وجينارودي نابولي (ايطاليا)

زوجي السيدات (الدور النهائي):
١ـ وانج شياومتج وموريل مونتو (فرنسا)
٢ـ جاسنا فاليتش ويولونا فريليه (يوغوسلافيا)
٣ـ اليسيا اريسي وجورجيا زامبيني (ايطاليا)

● العاب القوى:

ـ الـ ١٠٠ م رجال (الدور نصف النهائي) يتأهل اول ثلاثة من كل سباق مع صاحبي احسن الاوقات ممن يليهم.

المجموعة ١:
١ـ يانيك زيسميد (قبرص) ١٠,٤٤ ث
٢ـ الان مازيلا (فرنسا) ١٠,٤٥
٣ـ ستيفانو تيلي (ايطاليا) ١٠,٤٦
٤ـ جانسيا ميجيلا (اسبانيا) ١٠,٤٨ (صعد للدور النهائي)
٥ـ ايوانيس بيتسيس (اليونان) ١٠,٦٣

المجموعة ٢:
١ـ كامل سالمي مصطفى (الجزائر) ١٠,٤٢ث
٢ـ ازيو مادونيا (ايطاليا) ١٠,٥٠
٣ـ انريكي تالافيرا (اسبانيا) ١٠,٥٦
٤ـ تيري موريتير (فرنسا) ١٠,٦١ (صعد للدور النهائي)

ـ الـ ١١٠ متر حواجز (الدور نصف النهائي)

ـ المجموعة ١:
١ـ جياني توزي (ايطاليا) ١٣,٨٦ ث
٢ـ باسكال بوسمار (فرنسا) ١٤,٠١
٣ـ خير الدين عبيد (سورية) ١٤,١٧
٤ـ جريجوريا زاجوارس (اليونان) ١٤,٣٣ (صعد للدور النهائي)

ـ المشي ٢٠ كلم (نهائي): فاز بالسباق وبالميدالية الذهبية البطل الايطالي العالمي ماوريزيو داميلانو وتلاه مواطنه كارلو ماتيلي وحصل على الميدالية الفضية.

● كرة المضرب:

ـ زوجي الرجال (الترتيب النهائي):
١ـ عمر كامبوريزي واوجيتوروسي (ايطاليا)
٢ـ عرفة الشقروني وعبدالله الناديتي (المغرب)
٣ـ فرناندو وجارسيا ولويس ريبا (اسبانيا)

كذلك فازت اليونانيتان كاتيللوبولو وتساريوبولو على الايطاليتين كاروتينوتو وروماتو في نهائي زوجي السيدات ٦ـ٣، ٧ـ٥ فحصلتا على الميدالية الذهبية واكتفت الايطاليتان بالفضية.

● الملاكمة: (الدور نصف النهائي):

ـ وزن خفيف الذبابة:

فاز محمد حداد (سورية) على غالب اكتاس (تركيا) بالنقط ودراجان زيفادينوفيتش (يوغوسلافيا) على سلفاتوري توديسكو (ايطاليا) بالنقط.

ـ وزن الديك:

فاز رضوان هنداسي (المغرب) على التان انجين (تركيا) بالنقط وحمادي الشرقي (تونس) على فلبريزو كاباي (ايطاليا) بقرار الحكم.

ـ وزن خفيف الوسط:

فاز اجيم لجاتيقي (يوغوسلافيا) على حسن اوسديمير (تركيا) بقرار الحكم وفوزي حطاب (فرنسا) على خميس رفاعي (تونس) بالنقط.

ـ وزن المتوسط:

فاز حامد نور الدين (الجزائر) على ميشيل ماسترودوناتو (ايطاليا) بالنقط ورؤوف حربي (تونس) على حسن كردية (سورية) بالنقط.

ـ وزن الثقيل:

فاز محمد بوحشيش (الجزائر) على جورجيوس ستيفانوبولس (اليونان) بالنقط ولويجي جوديانو (ايطاليا) على جوزيه اورتيجا (اسبانيا) بالنقط.

● الكرة الطائرة: الترتيب النهائي للسيدات:
١) البانيا
٢) تركيا
٣) اليونان
٤) ايطاليا
٥) سورية
٦) لبنان.

● كرة اليد: الترتيب النهائي للسيدات:
١) ايطاليا
٢) فنرسا
٣) اسبانيا
٤) سورية
٥) لبنان.

● كرة السلة:
ـ الترتيب النهائي للرجال:
١) تركيا
٢) اسبانيا
٣) اليونان
٤) تونس
٥) سورية
٦) لبنان

ـ الترتيب النهائي للسيدات:
١) البانيا
٢) تركيا
٣) سورية
٤) لبنان.



داميلانو



من نهائي زوجي الرجال لكرة المضرب

رومينيجه... الى سيرفيت جنيف

ميلانو (ايطاليا) ـ ا ب: اعلن في نهاية الاسبوع ان نادي انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم وافق على انتقال نجم هجومه الالماني الغربي كارل هاينز رومينيجه الى نادي سيرفيت جنيف.

حجم صفقة الانتقال لم يكشف النقاب عنها ولكن فهم انه سيعتمد على عدد المباريات التي سيلعبها رومينيجه مع فريق ناديه الجديد.

رومينيجه (٣٢ سنة)، الذي بدا تألقه دوليا ايام لعبه لفريق نادي بايرن ميونيخ الالماني الغربي العريق ومنه انتقل الى «انتر» عام ١٩٨٤ تعرض لعدة اصابات في الموسم الفائت اعاقته عن اللعب لفترة ثم اجرى عملية جراحية في وتر الساق اخيرا. وقبل بدء الموسم الجديد في ايطاليا اخذ مكانه في الفريق الاول البلجيكي العالمي انزو شيفو.



الرياضة الخليجية

بسبب موضوع اشراك اللاعب الاجنبي

قطر تنسحب من المسابقات الرياضية الخليجية

الدوحة ـ ق.ن.ا: تقرر الغاء اجتماع رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي كان مقررا عقده في الدوحة بدعوة من اللجنة الاولمبية القطرية لمناقشة الورقة القطرية الخاصة بموضوع اشتراك اللاعبين الاجانب في مسابقات الاندية على مستوى دول المجلس.. وذلك بسبب اعتذار اللجنة الاولمبية السعودية عن عدم حضور هذا الاجتماع.

واوضح السيد سلطان السويدي امين عام اللجنة الاولمبية القطرية في تصريح صحفي ان اللجنة وجهت الدعوة لهذا الاجتماع عن طريق الامانة العامة لمجلس التعاون التي قامت بدورها بدعوة اللجان الاولمبية في دول المجلس لحضور الاجتماع.

وذكر السويدي ان اللجنة الاولمبية القطرية قررت بناء على ذلك الاعتذار والانسحاب من جميع النشاطات الخاصة بمسابقات مجلس التعاون وطلبت نقل الأندية القطرية الفائزة في جميع اللعبات والمسابقات الى الاندية الآسيوية في المجموعات الأخرى. واكد السيد السويدي في تصريحه حرص اللجنة الاولمبية القطرية على تطوير الرياضة في منطقة الخليج.

الرياضة السعودية

بعد الأسبوع الثاني لدوري الدرجة الأولى الكروي

هجر والرياض انفردا بصدارة الترتيب وفي المؤخرة ... الجبلين والروضة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

انفرد فريقا ناديي هجر والرياض بصدارة ترتيب فرق اندية دوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم بعد مباريات اسبوعه الثاني، في اعقاب تساويهما بالرصيد نفسه من النقاط (اربع من مباراتين).

لعل من غريب المفارقات ان تفوز الفرق الخمسة التي استضافت المباريات الخمس على ارضها وبين جماهيرها ويسجل كل منها هدفين فقط. وقد برز التنافس المتقارب المثير بين الفرق العشرة دون اي تباين كبير بين مستوياتها الفنية الامر الذي يشير الى ان الجماهير على موعد مع موسم كروي ساخن مثير.

ـ اما النتائج فقد جاءت على النحو التالي:

● في المدينة المنورة.. فاز الانصار على الشعلة بنتيجة ٢/صفر وسجل الهدفين حسن الفريدي وموسى مرزوق.

● وفي الاحساء.. فاز هجر على القيحاء ٢/صفر وسجل الهدفين المهاجم الدولي الشاب محمد الخليفة.

● وفي بريدة.. فاز الرائد على الروضة ٢/صفر وسجل الهدفين صالح المبارك وعبد الله الخميس.

● وفي الرياض فاز الرياض على التعاون ٢/١ سجل للتعاون (اولا) عبد الرحمن المطلق وللرياض خالد عبد الرزاق (من نقطة الجزاء) وفهد الحمدان.

● وفي عنيزة فاز العربي على الجبلين بنتيجة ٢/١ سجل للعربي هدافه اللامع وهداف الدوري خالد المنصور (٢) وللجبلين خالد السيد.

وكانت نتائج الاسبوع الاول كالتالي:
ـ خسارة الروضة امام الرياض ١/٢.
ـ فوز هجر على الانصار ٣/صفر.
ـ فوز الشعلة على الرائد ٢/١.
ـ خسارة الجبلين امام التعاون صفر/٢.
ـ تعادل القيحاء مع العربي ٢/٢.

مما تجدر الاشارة اليه ان فريق هجر العائد من جديد لدوري الدرجة الاولى والذي يتصدر الفرق بجدارة يدربه المدرب المواطن حمد الخاتم مساعد مدرب منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم وكما يلاحظ هو الفريق الوحيد الذي لم تهتز شباكه بعد في ذات الوقت فيما يبرز فيه كاكثر الفرق تسجيلا للأهداف.

مباريات الاسبوع الثالث:

● الخميس ٢٤ سبتمبر (ايلول) الجاري: القيحاء والانصار في المجمعة.
والشعلة والروضة في الخرج.
والجبلين وهجر في حائل.
والعربي والرياض في عنيزه.

● الجمعة ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري: الرائد والتعاون في بريدة.
(جميع المباريات تقام (مساء) بعد صلاة العشاء في كل مدينة).

● تستكمل مساء اليوم مباريات الاسبوع الرابع في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم باربع لقاءات حيث يستضيف نادي النصر فريق الطائي في الرياض وفي الدمام يلتقي فريقا النهضة والوحدة ويستضيف الاتحاد في جدة فريق الكوكب الضيف الجديد للدوري الممتاز وفي المدينة المنورة يلتقي فريق احد والاهلي.

«معسكر خارجي» مكافأة بطل دورة مارس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد الرحمن الناصر:

عقد مساء امس الاول مؤتمر صحفي في مقر اقامة الوفود المشاركة ببطولة مارس الكروية الثانية للناشئين تحت (١٧ سنة) حضره ممثل شركة مارس مدير التسويق السيد ديفيد ريكابي الذي شكر الاتحادات الخليجية في بداية كلمته لاستضافتها الدورة واشار الى ان الهدف الاساسي لاقامتها هو تشجيع الناشئين على ممارسة اللعبة وابرازهم على المستوى الاقليمي.

وحول سؤال عن انطباعاته عن الدورة الاولى التي اقيمت في البحرين وفاز ببطولتها نادي المحرق قال «نجاح باهر وفق اليه الاخوة في البحرين وقد اعتمدت الدورة خلال نجاحها السابق الذي نتوقع له ان يستمر.

وعما اذا كانت هناك نية لتنظيم بطولات اخرى قال: «نركز في الفترة الحالية على كرة القدم فقط!!»

ردا على سؤال عن الجوائز التي ستقدمها الشركة للفائز الاول اجاب مدير التسويق قائلا: نزمع ان نعد للفريق الفائز على البطولة معسكرا خارجيا مع ترك تحديد المكان للمسؤولين خلافا لما عملنا به في البطولة الاولى عندما حددنا مكان المعسكر في لندن» واشار الى ان الموافقة المبدئية قد اعطيت للكويت لتنظيم البطولة المقبلة.

وفي ختام المؤتمر شكر السيد ريكابي نادي الهلال على استضافته البطولة الثانية وتمنى ان تشارك الجماهير في انجاح البطولة.

الجدير بالذكر ان الفرق المشاركة وهي بني ياس الاماراتي والمحرق البحريني والتضامن الكويتي وسداب العماني والهلال السعودي رفضت ارتداء شعارات شركة مارس على ملابسها الرياضية. هذا وستعقد شركة مارس اجتماعا ظهر اليوم (الاثنين) لمناقشة بعض الامور بالدورة.

بسرعة من الدورة

تقدم نادي التضامن الكويتي بطلب للجنة التنظيمية يتضمن رغبته ابدال لاعبه محمد حسين باللاعب فواز الجسار بسبب تعذر وصول الاول من الكويت لظروفه الدراسية وقد وافقت اللجنة على طلبه.
ـ وصل فريق سداب العماني ظهر امس الى الرياض.
ـ اليوم الاثنين راحة لجميع الفرق.
ـ تمارين الفرق تجري على ملاعب الصائغ والحرس الوطني ونادي الهلال.
ـ حكام البطولة هم عيسى هاشم جمعة (من الكويت) ويوسف محمد يوسف (البحرين) وابراهيم بن خميس (من عمان) وعبد الرحمن علي لوتاه من الامارات العربية المتحدة وعبد الرحمن الزيد ومحمد الحركان وحسن البحيجي ومحمد الشنيفي (من المملكة العربية السعودية).

الرياضة الافريقية

الترجي يقصي الجيش الملكي في كأس حاملي الكؤوس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احتضن الملعب الاولمبي بمدينة بورقيبة الرياضية في تونس يوم اول من امس (السبت) لقاء الاياب بين فريق نادي الترجي الرياضي التونسي وفريق نادي الجيش الملكي المغربي في اطار الدور ربع النهائي لتصفيات بطولة كأس حاملي كؤوس افريقيا لكرة القدم واسفر اللقاء عن فوز الفريق التونسي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد بعد مباراة قوية ورفيعة المستوى حضرها ما يناهز الـ ٢٥ الف متفرج وقادها الحكم الدولي الجزائري عبد الرحمن البرقي.

بداية المباراة كانت غاية في الاثارة اذ لم يكد يمضي ثلاث دقائق عن بدايتها حتى تراقصت الكرة داخل مرمى فريق الجيش المغربي معلنة افتتاح مسلسل الاهداف لصالح الترجي بفضل تسديدة ازدواجية من نبيل معلول.

اشعل هذا الهدف المبكر حماس لاعبي الفريقين فتعددت المحاولات الهجومية، وبعد ان اخفق الشاب زياد التلمساني في مضاعفة النتيجة لفائدة الترجي قاد الجيش الملكي هجوما مضادا سريعا آلت في نهايته الكرة الى رأس الحرية الخطير عبد السلام الغريسي الذي نجح بمجهود فردي في اختراق دفاع الترجي وتعديل النتيجة لتصبح ١/١ في الدقيقة ٤/صفر.

لكن هدف التعادل هذا لم ينل من معنويات الترجيين بل حثهم على مضاعفة الجهد لقلب الاوضاع لصالحهم خصوصا وان الموقف كان يدعو الى اضافة هدفين اثنين على الاقل لاكتساب حق العبور الى الدور نصف النهائي.

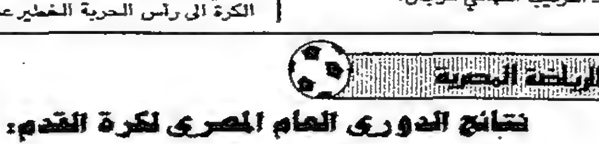
وفعلا امسك الترجي بزمام اللعب وتعددت محاولاته الهجومية الى ان اثمرت هدفين متتاليين احرزهما المهاجم (الصاعد من فريق الشباب) زياد التلمساني في الدقيقتين ٣٤ و٤٣ وانتهى الشوط الاول من المباراة بثلاثة اهداف لهدف واحد لصالح الترجي.

الشوط الثاني جاء مغايرا لسابقه واستوت خلاله كفتا اللعب واتسم بتداول الفريقين السيطرة على مجريات اللعب وبالتالي خلق الفرص السانحة للتسجيل غير انه بالرغم من تعدد الفرص فان الاهداف اختفت طيلة هذا الشوط فانتهت المباراة بنتيجة الشوط الاول اي ٣ ـ ١ مما اهل الترجي للعبور الى الدور نصف النهائي وهو الذي انهزم في مباراة الذهاب التي اجريت في الرباط قبل اسبوعين بهدف واحد علما بأن فريق نادي الجيش الملكي جاء الى تونس معززا بلاعبيه الدوليين (٧ لاعبين) رغم مشاركة المنتخب الكروي المغربي حاليا في تصفيات العاب البحر الابيض المتوسط باللاذقية.

مثل الترجي: محمد الناصر شوشان، وسمير الخميري، وعلي بن تاجي، وتوفيق الهنشيري وخالد بن يحيى ونبيل معلول، وزياد التلمساني والمنذر بواب وهيثم عبيد، وطارق ذياب (حسن فدو) وبسام الجريدي.

ومثل الجيش الملكي المغربي: صلاح الدين حميد، بوشايب اللوزي، عبد المجيد الريس، الحسن الوداني، محمد الحمدي، حمو القاضي، حليم البري عبد الله بيدار، وعبد السلام الغريسي، ومحمد الوردي وشيشة، وعبد الرزاق خيري.

الغريسي



الرياضة المصرية

نتائج الدوري العام المصري لكرة القدم:

فوز المحلة والترسانة والاولمبي وتعادل غزل دمياط مع المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الاسبوع الثالث للدوري العام المصري لكرة القدم فاز فريق نادي غزل المحلة على المريخ ٣/١ وسجل للمحلة خالد عيد وصابر عيد والمشاقي وسجل هدف المريخ عاطف القباني كما فاز الترسانة على الاتحاد السكندري ٤/صفر بعد ان قدم الترسانة مباراة ممتازة واحرز له اهدافه بالتساوي محمد رمضان وجمال عبد الحليم.. وفاز الاولمبي على المقاولون العرب ١/صفر واحرز هدف الاولمبي احمد عبد العزيز (الكاس).. واخيرا تعادل غزل دمياط مع المصري دون اهداف.

محمد حشيش يحاول مع الزمالك بعد فشله مع الريان

● بعد فشل محمد حشيش لاعب النادي الاهلي السابق في التعاقد واللعب مع نادي الريان القطري وعودته الى القاهرة يتردد الحديث عن رغبته في اللعب لنادي الزمالك عن اتصاله فعلا بسعيد حمزة عضو مجلس ادارة الزمالك لتذليل العقبات امام ضمه لصفوف الزمالك، ويقال ان سعيد حمزة عرض هذه الرغبة على باركر واحمد مصطفى قبل السفر الى غانا لكنهما رفضا ضم حشيش لوجود اكثر من لاعب في مركزه في فريق الزمالك.

كوتوكو يهزم الزمالك ٥ / ١ ويقصيه عن كأس افريقيا

كوماسي (غانا) ـ ا.ف.ب:

صعد فريق نادي اشانتي كوتوكو كوماسي بطل غانا الى الدور نصف النهائي لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم اثر فوزه على فريق نادي الزمالك المصري ٥/١ في مباراة الاياب التي اقيمت بينهما امس الاحد في كوماسي.

احرز اهداف كوتوكو اللاعبون سارفو جيامفي (في الدقيقتين ٧ و٧٧) وبرينس اوبوكو (في الدقيقتين ٩ و٣٧) وسارة مينشا في الدقيقة ٨١ بينما سجل ايمن يونس هدف الزمالك الوحيد في الدقيقة الخامسة من الشوط الاول.

كانت نتيجة مباراة الذهاب التي اقيمت منذ حوالي اسبوعين في القاهرة ٢/صفر لصالح الزمالك وبذلك صعد اشانتي كوتوكو الى الدور نصف النهائي لهذه البطولة.

الرياضة الجزائرية

٥ فرق تتصدر الدوري الكروي الجزائري

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

تقاسمت فرق اندية مولوديه وهران واتحاد الحراش واتحاد كهرباء الجزائر وامل عين مليلة وجمعية وهران صدارة دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثاني من المسابقة.

مولوديه وهران حقق فوزا ثمينا خارج ارضه على غريمه العاصمي العريق مولوديه الجزائر ٢ ـ ١، فيما تعادل «الجاران» اتحاد الجزائر واتحاد الحراش سلبيا من دون اهداف.

وهنا النتائج:
مولوديه الجزائر ١ ـ مولوديه وهران ٢
مستقبل جامعة عنابة ٢ ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو ١
اتحاد عين البيضاء ١ ـ مشعل سكيكدة ١
جمعية وهران ١ ـ شباب تيارت صفر
اتحاد الجزائر صفر ـ اتحاد الحراش صفر
وداد تلمسان صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر
امل عين مليلة صفر ـ سريع غليزان صفر

وتأجلت مباراتا شباب برج متايل مع شباب بلكور ووفاق القل مع وفاق سطيف وهكذا تتصدر فرق مولوديه وهران واتحاد الحراش وجمعية وهران واتحاد الجزائر وامل عين مليلة ولكل منها ٣ نقاط.



الرياضة السودانية

«الشرق الاوسط».. تزور نادي التاج الأم درماني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ابراهيم عوض :

يعتبر فريق نادي التاج الام درماني لكرة القدم الذي يحتل المركز الثالث حالياً في سباق دوري هذا الموسم في العاصمة السودانية من احدث فرق الدرجة الاولى. فالتاج صعد للأولى عام ١٩٨٥م لأول مرة في تاريخه، وظل التاج الفريق الوحيد الذي نافس على الصعود للدرجة الاولى في خمسة مواسم متتالية الا انه كان دائماً يتعثر الى ان صعد اخيراً عام ١٩٨٥م...

وفور صعوده مباشرة وفي نفس الموسم حقق التاج نتائج مشرفة اهلته لأن يكون من ضمن الفرق التي لعبت في دوري السودان... وحقق نتائج جيدة في دوري السودان احتل بها المركز الرابع على مستوى القطر بجدارة..

ولكن هذا الموسم الصورة التي ظهر بها التاج اذهلت كل المراقبين فرغم ان الجميع تنبأوا له بالسقوط مرة اخرى بعد انتقال ٥ من لاعبيه الاساسيين للأندية الأخرى حطم التاج كل التوقعات واحتل مركزاً متقدماً في دوري هذا الموسم اهله لأن يحتل المركز الثالث جامعاً ١٢ نقطة في نهاية الدورة الأولى.

«الشرق الاوسط» التقت بأسرة نادي التاج في مقر النادي بأم درمان والتقت بسكرتير النادي ومدربه وبعض لاعبيه ليوضحوا لنا كيف استطاع التاج الوصول لهذا المركز المرموق رغم حداثة عهده في الدرجة الاولى.

في البداية تحدث السيد سيد المعتصم سكرتير النادي قائلا : «..ظللنا في نادي التاج ومنذ وجودنا بالدرجة الثانية ننافس على الصعود منذ اكثر من ٥ سنوات.. الا اننا كنا نفشل دائما لكننا كنا ندرس اخطاءنا في كل مرة نخفق فيها وتوصلنا اخيرا الى ضرورة دعم الفريق في بعض الخطوط التي حددناها واستطعنا ان ننفذ ذلك بشروط ميسرة من الاندية الصغرى.. وبعد صعودنا للدرجة الاولى عام ١٩٨٥م فكرنا في ايجاد جهاز فني مقتدر فوقع اختيارنا على المدرب احمد عبد الله مدرب الهلال الحالي الذي استطاع ان يترك بصماته على الفريق وسارت الاعمال الفنية بالنادي بالشكل المرضي وكان من الاعمال الادارية البارزة وضع لائحة تحدد حقوق اللاعبين وواجباتهم ورغم ذلك كان طبيعيا ان تتعثر خطى الفريق في الدورة الاولى في الموسم الاول..

.. ولكن الاحتكاك ساعد كثيراً على ان يحصل الفريق على عدد من النقاط اهلته لأن يلعب في دوري السودان وبعد الانتهاء من دوري السودان جاءت مرحلة فك التسجيلات واشتق الناس على التاج لانه فقد ٥ من لاعبيه الاساسيين.. الا ان الادارة واجهت هذا الموقف بصلابة.. وباجتماعات متواصلة وبقرارات ايجابية تمكنا من ضم عناصر اثبتت قدرتها الكاملة على تحقيق النتائج المرجوة من بين هؤلاء : الكجم.. وعصام بلاتيني.. وعادل ابوسعد.. وعوض حسب الرسول وغيرهم.

وهؤلاء يمثلون الآن الفرقة الاساسية وقد اشرف على التدريب في الدورة الثانية المدرب القومي حامد صالح ثم اوكلت هذه المهمة للأخ الفاتح النقر وهو المدرب حاليا وللحقيقة فان الأخ الفاتح اثبت كفاءة واتبع اسلوبا في التعامل مع الادارة واللاعبين وساهم بقدر كبير في تغيير وجه التاج وفي الموسم الحالي وبالتحديد بعد ان وفرت الادارة للجهاز الفني كل احتياجاته وكذلك المعدات الرياضية واحتياجات اللاعبين ومن خلال الاجتماعات الاسرية التي تمت كان الاقبال على الاعداد رائعا وجاداً مع اننا الفريق الوحيد في الدرجة الاولى الذي لا يملك ملعبا.. فترة الاعداد كانت مبكرة وكافية تضافرت فيها كل الجهود الادارية والفنية وكذلك جهود اللاعبين في ان يكون الاعداد سليما ومقتدرا وقد شمل زيارة عدد من المناطق الاقليمية.. ومع بداية الموسم الرياضي اصدر مجلس ادارة النادي عدداً من القرارات الخاصة بالتحفيز فجمد المادة الخاصة بالتحفيز في اللائحة ليصار الى تحفيز اللاعبين عقب المباراة مباشرة ونتائج المباريات.. وكدليل على نجاح التمارين وجديتها ان متوسط الحضور ٢٨ لاعبا منهم ٣٥ لاعبا هم جملة اللاعبين وقد ترك هذا الاجراء اثره المباشر في الاداء المسجلين لدينا..».

وواصل السيد سيد المعتصم حديثه فقال عن المرحلة المقبلة «لقد رفعنا شعاراً لهذا الموسم بتضامن مجلس الادارة واللاعبين والجهاز الفني وتعهدنا بأن يحتل الفريق مركزاً متقدما عنه في العام الماضي الذي احتل فيه المركز الرابع واليوم وحسب نتيجة الدورة الاولى فانه الثالث وفي اعتقادي ان نهضة التاج بهذه الصورة التي لفتت الانظار تعود لتكامل العمل الاداري والفني بين لاعبين يستشعرون مسؤولياتهم ويتطلعون الى النهوض بفريقهم الى اعلى الدرجات.. ونحن من جهتنا نسعى منذ فترة طويلة لتحقيق عدد من المشاريع لتطوير النادي في مجال كرة القدم في مقدمتها ضم القطعة جنوب النادي كامتداد طبيعي للنشاط وقد خطونا خطوات واسعة في هذا السبيل..

ايضاً نعمل لايجاد ملعب دائم لتمارين الفريق ومبارياته الودية. كما نعمل على اقامة مشاريع استثمارية لدعم ميزانية النادي لأن النادي اليوم يعتمد على دخله من المباريات..».

وعن دور التاج في تنمية جهاز الاشبال يقول سكرتير النادي : «ان التاج يتمتع بعلاقات طيبة جداً بروابط الناشئين.. وبعد ان امضى العام الاول في الدرجة الاولى كان لا بد ان ننشىء جهازاً للاشبال وتم ذلك بالفعل بعد تصفيات استغرقت وقتا طويلا وحضرنا الاشبال في المنطقة واستمر فريق الاشبال فترة طويلة لكن للأسف لم تصرف له المستحقات من الاتحاد الأمر الذي اضاف اعباء جديدة على الخزينة المرهقة ونأمل ان تحل هذه المشكلة ليستمر فريق اشبال التاج في المنافسات ويثبت وجوده بين فرق الاشبال الأخرى التي اكتسبت بعض الخبرات..».

تحدث بعد ذلك مدرب نادي التاج الفاتح النقر لاعب الهلال السابق قائلا «بالرغم من انني لم اشاهد التاج منذ قدومي من دولة قطر الا انني وافقت دون تردد على تدريب الفريق فور الاتصال بي». واضاف «ان اهم اسباب نجاح الفريق قيام مجلس الادارة بدوره تجاه فريق كرة القدم وتوفيره كل مستلزمات الفريق رغم امكانيات النادي المحدودة اضافة لذلك فان اللاعبين كانوا عاملا مساعداً لتقبلهم التوجيهات وتنفيذها وساعد على ذلك حضورهم الكثيف للتمارين اليومية وصغر سنهم.. وقد استطاع التاج ان يفرض وجوده خلال الفترة الماضية الى ان تم اختيار ثلاثة من لاعبيه للمنتخب السوداني للشباب..

.. ايضاً هناك دور مدرب اللياقة الذي يجب الا ينسى ففريق التاج من الفرق التي تتمتع بنسبة لياقة اوفر من الفرق الأخرى وهذا بشهادة الجميع».

ويواصل المدرب النقر الحديث فيقول «رغم هذه العروض الجيدة لنادي التاج ظلت تواجهنا مشكلة عدم امتلاك النادي ملعبا خاصا به للتمارين والبحث عن ملعب للتمارين يكلفنا وقتا نحن في أشد الحاجة اليه..».

وعن الايقاف المستمر للدوري يقول النقر «ايقاف الدوري مع سلبياته الكثيرة كان مفيداً بالنسبة لنا لأنه اعطانا الفرصة لسد النقص وكنت بحاجة لها ليظل التاج في مكانه بالدرجة الاولى وبعد الاطمئنان على هذه الناحية نبدأ بعد ذلك في اللعب للوصول لمراحل متقدمة.. وذلك نابع من حداثة نادي التاج بالدرجة الاولى».

وعن برنامجه يقول مدرب التاج : «البرنامج الذي وضعته يسير بصورة جيدة واذا ما نفذ بالصورة التي وضعتها فانني اتوقع للتاج تمثيل السودان خارجيا تمثيلا مشرقا خلال الموسمين المقبلين».

وحول التغيير الذي طرأ على نادي التاج هذا الموسم يقول النقر : «..كان لا بد لنا في الجهاز الفني ان نبتكر طريقة جديدة حتى يتمتع التاج بأداء مميز.. وقد استطعنا خلال هذه الفترة ان ننقل التاج من طريقة اللعب القديم الى المفهوم الحديث اي «الكرة الشاملة» التي لا تقيد اللاعب بوظيفة معينة داخل الميدان.. واستطعنا ان نوفق في ذلك رغم قصر الفترة الزمنية..».

يقول عادل دفع الله «يمتاز التاج عن بقية الفرق بتضامن ادارته واهتمامها بالتدريب واللاعبين.. الجهاز الفني اوجد المناخ الملائم لوضع الخطط التدريبية الحديثة التي ادت الى نهضة وتطور الفريق.. وما قدمناه حاليا هو جزء يسير من طموحاتنا وخططنا ولدينا الكثير الذي ستفاجىء به الأندية الأخرى».

واخيرا تحدث جبريل فأكد بأن عروض التاج القوية هذا الموسم : «تعود لمدرب الفريق ومجلس الادارة اضافة لاصرار اللاعبين على تقديم عروض شيقة ونحن كلاعبين آلينا على انفسنا ان نقدم بطولة الدوري لهذا الموسم هدية لمجلس ادارتنا ولمدربنا القدير النقر تقديراً لمجهوداته البارزة في توفير كل سبل الراحة للاعبين..».

«الكابتن» عادل دفع الله



عصام بلاتيني مع احد زملائه

البطولة العسكرية للطائرة

● افتتحت بمركز شباب الخرطوم غرب اخيراً منافسات بطولة الجمهورية العسكرية للكرة الطائرة التي تشترك فيها وحدات قوات الشعب المسلحة السودانية بالعاصمة المثلثة.

واسفرت مباراة الافتتاح عن فوز منتخب المهندسين على الكلية الحربية ٣/٠.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ سائل لزج يؤخذ من بعض الاشجار ـ الدار.
٢ـ احدى الوزارات الحكومية.
٣ـ وحدة قياس الطوال (معكوسة) ـ جعا (مبعثرة).
٤ـ مباراة.
٥ـ مقبل (معكوسة) ـ موسيقار عالمي ـ ضمير منفصل.
٦ـ من النحل ـ كتب.
٧ـ من الخضروات ـ يحصو.
٨ـ تربية بدنية.
٩ـ حضارة ـ مرتفع ـ لا يذاع.

عموديا

١ـ حمى ـ تسمعه احيانا من النائمين.
٢ـ سنم ـ حاذق.
٣ـ عاصمة اوروبية (معكوسة) ـ يدل (معكوسة).
٤ـ لوم ـ نعم (بالاجنبية).
٥ـ الكلمات التي لها معنى واحد ولفظ مختلف.
٦ـ للنفي ـ نغز ـ تاه.
٧ـ مدينة سورية ـ غير ناضجة.
٨ـ ــــــــ
٩ـ من انواع الورود ـ منزل.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	ي	ع	ت	ذ	ر	د	ن	ب
ض	س	ف	ا	ة	ي	ط	ي	ص
هـ	ل	س	ل	ق	ر	ص	ا	ة
ا	و	ا	ع	ة	ن	ف	ي	ش
هـ	ع	ت	ص	د	ي	ح	ب	ي
م	ن	ر	هـ	ع	ا	س	ذ	ق
ي	ا	ع	ل	ن	م	د	هـ	ا
د	و	ت	ص	ر	ف	ب	م	ر
م	ي	ر	ا	ث	ا	ق	ة	ن

صعوبة — اسود
ميراث — صافي
تعقيد — تصرف
هضم — مهذب
تصيب — قل
يقارن — نظرة
مجال — ناحية
سد — زاد
وعود — في
يعتذر

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: امارة عربية

محمود الخطيب

الرياضة المغربية

اتحاد كرة القدم المغربي في مواجهة مشاكل التحكيم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في كل موسم تثير مشاكل التحكيم في مباريات كرة القدم المغربية الكثير من المشاكل. غير ان ما عاشه ميدان الكرة بالمغرب خلال الموسم الماضي، في وقت احتد فيه الصراع، سواء من اجل الفوز باللقب، او لتفادي السقوط في لائحة الفرق الثمانية التي نزلت الى الدرجة الثانية، شكل احدى الملفات الساخنة، التي طغت على الساحة.

فأكثر اللقاءات أثار سوء التحكيم الجدل حولها، وصاحبتها حملات الاحتجاج والسخط. من مباراة الكوكب المراكشي ـ المولودية الوجدية خلال الدور الأول للمجموعة «أ»، الى لقاء المغرب الفاسي ـ هلال الناضور، مروراً بلقاء النهضة القنيطرية ـ شباب المحمدية الشهير (حين لم يستطع الحكم المباركي، وقف مباراة تبين انها مغشوشة) ثم لقاء الكوكب المراكشي ـ الرجاء البيضاوي حين طرد الحكم النجم البيضاوي عبد الرحيم، مما دفع فريقه الى الانسحاب من المباراة التي حضرها اكثر من ٣٥ الف متفرج، بعد مرور ٣٥ دقيقة فقط على بدايتها.

اصابع الاتهام تشير الى الحكام

الموسم انتهى اذن وأصابع الاتهام تشير الى الحكام رغم كل الاجراءات التي قامت بها لجنة التحكيم التابعة للاتحاد المغربي لكرة القدم، منذ بداية الموسم. هذه الاجراءات التي تمثلت في ايقاف بعض الحكام الذين لم يحسنوا تسيير بعض المباريات، وإقامة ايام تدريبية للحكام، في جميع الدرجات حرصاً على تفادي بعض المفاهيم المغلوطة وإعطاء بنود التحكيم، تفسيرات قد لا تتفق مع الواقع.

ترى، ما هي آفاق «مهنة» التحكيم على بعد اسابيع فقط من بداية الموسم الكروي الـ ٣٢.. هذا الموسم الذي سيعرف اجراء ٣٤ اسبوعا في بطولة الدوري المغربي نظرا لوجود ١٨ فريقاً بالدرجة الثانية «أ» وأربع مجموعات كل منها من ١٢ فريقاً في الدرجة الثانية «ب».

● أجنحة الزمن

القرى الفلسطينية المدمرة

● هارون هاشم رشيد

الذين عاشوا ايام فلسطين... وتمتعوا بذكريات الطفولة والصبا، في احضانها، وشاءت لهم الأقدار ان يجوبوا في انحائها، ويتجولوا في ربوعها، يذكرون ولا شك، كم كانت جميلة، ورائعة، قرى فلسطين، كم كانت نظيفة، وارفة الظلال، خيرة الغلال، لذا يؤذيهم، ويؤرقهم، ما قامت، وتقوم به السلطات الصهيونية المحتلة، من اغتيال لذلك الجمال، واغتصاب لذلك التراث.

عند حرب الاغتصاب، عام ١٩٤٨، كان في فلسطين ٨٠٧ قرى، ومدن عربية وقعت تحت الاحتلال، منها ٤٧٩ قرية ومدينة، دمر العدو الصهيوني ما بين ١٩٤٨ ـ ١٩٥٠ ما يزيد على ٣٧٠ قرية، هادفا ازالة معالمها، وإلغاءها من ذاكرة التاريخ، معتمداً ان يغيب سمات تلك القرى عن وجدان الاجيال الفلسطينية المقبلة، بعد ان طرد الشعب، وشرد الأهل.

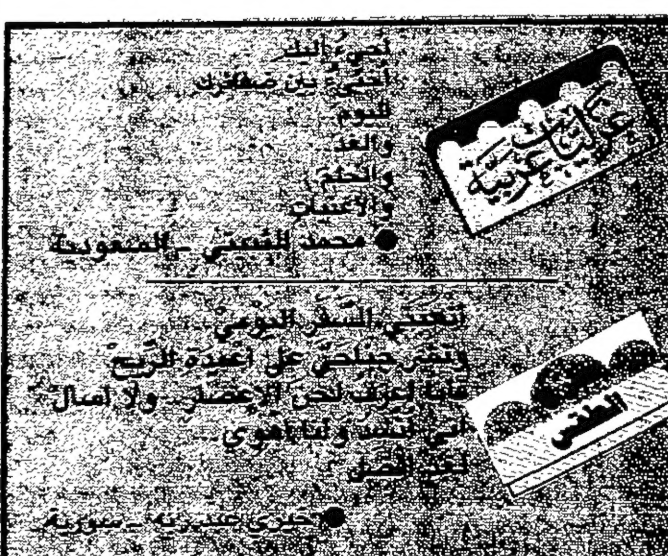
لذا كان لا بد من مبادرة، للابقاء على هذه القرى في الذاكرة، والوجدان، لتظل حافزا، على مواصلة طريق العودة، والتحرير والنصر، فجاء مشروع سلسلة القرى الفلسطينية المدمرة، الذي بادرت به جامعة بيرزيت، ليكون الرد الوطني على المخطط الصهيوني، ورغم الظروف المحيطة باهلنا في الوطن المحتل، فقد باشر مركز الأبحاث في جامعة بيرزيت بالبدء بتنفيذ المشروع، فاصدر ضمن السلسلة المذكورة، في إطار علمي توثيقي، تراثي، الأجزاء الأولى من هذا المشروع فقدم «عين حوض» و «مجدل عسقلان» و «سلمة» و «ديرياسين» وقد عمد المركز، وهو يدري ان مشروعه ضخم، وواسع، ومتشعب، الى اختيار عدد من القرى من نواح مختلفة من فلسطين، ليكون الاختيار مهما، وممثلا لأوسع قطاع ممكن من المجتمع الفلسطيني.

وقد عهد المركز في تنفيذ خطته الى فريق عمل، بدأ بعدد من الأكاديميين المتخصصين، بإشراف الدكتور شريف كناعنة مدير المركز، ومشاركة آسيا نور الدين، وبسلم الكعبي، ولبنى عبد الهادي، ونهاد زيتاوي، ورشاد المدني.

كما قام المركز باعداد خريطة دقيقة، موثقة للقرى الفلسطينية المدمرة لتكون بين يدي الدارسين، والمدققين، والباحثين.

وتقديرا لهذه المبادرة الوطنية، واعتزازا بها، اوصى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة الذي عقد مؤخرا في عمان في اطار جامعة الدول العربية، بأن تقوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بدعم هذا المشروع... وقد استجاب المجلس التنفيذي للمنظمة العربية، لهذه الدعوى، فاقر هذا المشروع وتبنى دعمه. والذي نتمناه ان يأخذ هذا المشروع طريقه، وان توزع منشوراته على اوسع نطاق، وان يعاد طبع ما تم انجازه في الداخل، بحيث يكون في متناول كل طفل، فلسطيني، وعربي، لتبقى فلسطين أبدأ ماثلة بمدنها وقراها... حتى يوم التحرير والنصر.

● تونس



رسالة مستفيضة إلى أبرهة الإيراني !

شعر/ غازي محمد الطائفي

طغمة الشر زمرة الشيطان — يا خميني يا ابرهه الايراني
يا إمام الضلال يا بدعة الافك — ويا آية من البهتان
يا دعي الاسلام وهو براء — منك يا بؤرة من الأدران
قد عصيت الاله قولا وفعلا — عند بيت الاله بالبرهان
حرم آمن وشهر حرام — حرمة من خصام أو عصيان
لا فسوق ولا جدال ولكن — في ابتهال لبيك للديان
انت خططت للجريمة فيه — يا عدو الانسان والرحمن
انت جيشت للفجيعة جيشا — في صفوف الحجاج من طهران
زمرة شدها الضلال فأضحت — طغمة من بغاث (رفسنجاني)
بالهراوات والمدي وجبن — ظاهر من طلائع النسوان
فتنادت بطاح مكة يا شعب — تصدى للبغي والعدوان
فانبرى الشعب في صمود وحزم — يتصدى لطغمة الكفران
وضيوف الرحمن من كل فج — قد تنادوا بنخوة الاخوان
سلطة الأمن وهي يقظى ولكن — لم تشأ ان تكون في الميدان
لو أرادت بكم شروراً لرحتم — في هباء، في لحظة أو ثواني
واعتديتم ولم ترد اعتداء — فطغيتم والويل للطغيان
وإذا العار في ركابك يروي — لبني الأرض فتنة الخسران

●●●

يا عدو الانسان من كل جنس — وحليف التلمود والأوثان
عطش الدم في عروقك يسري — انت يا مجرما من الادمان
هذه اقدس البقاع على الارض — ومهوى الفؤاد والوجدان
انت روعتها بغدر اثيم — وهي امن وحرمة في الزمان
لعنة الله فوق راسك تترى — من جموع الحجيج في كل آن !

●●●

ها هنا (الفهد) حارسا وامينا — فضيوف الرحمن في اطمئنان !!
(خادم الحرمين) أكرم مليكا — في ظلال التوحيد والايمان !!
شد من ازره الاخاء (فعبد الله) — سيف للعهد (كالسلطان)
ولآل السعود دور وفعل — في كيان موطد الاركان
ورجال قد عاهدوا الله حقا — ان يكونوا امثولة للتفاني
وهنا الشعب كل فرد خفير — لا مقام لعابث او جاني

●●●

نحن نعطي الحياة معنى كريما — نحن نعطي الحقوق للانسان
نحن نعطي ولا نمل عطاء — دون من لكل قاص ودان
نحن أمن ورغد عيش وعدل — دون فرق والحكم للقرآن
نحن عون الصديق في لحظة — الضيق ولا نعتدي على الاوطان
نحن سلم لمن أراد سلاما — نحن حرب. من شاء كالنيران
نحن للعرب والعروبة درع — نحن للمسلمين حصن الأمان
نحن لا نبتغي لايران حيفا — شعب إيران إخوة في الأماني
في سلام يعم كل البرايا — ووئام في السر والاعلان
ولنا من وشائج الدين قربى — وحقوق الجوار اسمى المعاني

●●●

حسب ايران يا خميني عسفا — انت رب الجلاد والسجان
كل ايران ماتم وعويل — كل بيت مسربل الاحزان
شعب ايران في جحيم وبؤس — غير جيش الحراس والأعوان
شعب إيران مسلم وسيبقى — في كفاح من طغمة الشيطان
إن يوم الخلاص منكم قريب — يا دعاة الارهاب والبغيان

●●●

(يا خميني) يا ابرهه العصر حقا — كشف الله ستركم للعيان :
وعليكم من الاله غواش — من ثبور ومحنة وهوان :
ومن المسلمين في كل صقع — غضب لا يزول بالنسيان

● مكة المكرمة

ابرهة الايراني

● السياج

اجماع..!

لم تقل له انه إجماع ليس من الآخرين ! انه اجماع من داخلها.. اجماع تام من نبضات حبها.. ومن انتظار ومن لهفة.. ومن احساس خفي لم تستطع ان تعلنه !

قالت ! انهم يجمعون !

وقال : اجماع ياتي بعد قياس !

إجماع من هذه الفوضى الداخلية.. وهذه الاصوات الصادرة بضجيج مكتوب ومن تلك النشرات الصادرة والقادمة من هذا المعتقل بها !

إجماع على ان ما يحمل راي الاكثرية.. فهو الصحيح.. وهو الغالب !

كيف ياتي من داخلك اجماع تام على ان ما هو حاصل انت تريده وانت تسعى اليه.. وانت تقبل به.. وانت تنصبه قائم على قواعد صلبة داخل قلبك ونبضك !

إجماع تام لا معارضة.. بل تاييد بدأ من لحظة ومن طريق.. صلب قوي !

في هذا الاجماع الذي احتشدت به وله كل الامكانات وقد تم استنبات اكبر كمية من البذور المثمرة التي ستاتي بها الايام خضراء مورقة مزهرة.. حفيفها كموسيقى.. من لحن صاف..

شيء ياتي ليس بمفاجاة معه.. بل مخطط له بشكل مسبق ولكنه تخطيط خافت تسلل بهدوء لم يعد ابدا باجتهاد خاص او اجتهادات متعددة للوصول الى نتائج مرضية.. اتى باجماع ملح على تنصيب هذا الاتي وتمركزه ومن ثم ليبدأ باستصدار احكامه والتي ستكون هادئة.. رقيقة.. مورقة.. مشعة.

قال :

ولكن التسلل لا يتم في كل الاحوال او الحالات تماما كما هو الهجوم تماماً.. لكل خطة طريقة ! لكن ما ياتي بلا انتظار وما ياتي بموافقة كل «سنتمتر» من العقل وبعد تفكير طويل.. وبعد مؤشرات كثيرة وقوية وطويلة.. وبعد طريق لم يكن مرصوفا ولكنه كان معد للمرور وليس التمرير فقط.. بل ثم المرور من خلاله على كل الحواجز بتاشيرات موافقة ! لم تتم ممارسة اي ضغوط على هذا التمرير ولم يات اي صوت ليلغي.. ما كان لا بد ان يتم..!

إجماع مستمر.. لكن كيف يكون شكل الايام المقبلة وكيف ستاتي لحظة مشابهة للحظات لا بد ان تكون..

الأيام تضحك وضحكها حلو..!

الأيام تبتسم وسر ابتسامتها لا يعرفه إلا من تشع من داخله إضاءات لأمل مستمر !

● رقية حمود الشبيب

● فنانة أمريكية تقدم في لوحاتها : الوثيقة التاريخية للمرأة الشرقية.. وتقول :

طموحي نقل سحر الشرق أمام العالم .. لوحاتي وثائق حية للتاريخ

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كيف تنظر عيون العالم لشرقنا العربي ؟ وكيف تكون النظرة التقويمية اذا كانت العين الراصدة فنانة لها رؤاها وفكرها ؟

هذا ما تجيب عنه لوحات ابدعتها فنانة امريكية واطلقت على معرضها المقام في القاهرة اسم «سحر الشرق» !!

فقد افتتح الدكتور مصطفى عبد المعطي معرض الفنانة الامريكية إيفيت نصير بقاعة اخناتون بمجمع الفنون بالقاهرة، والذي يضم لوحات بالباستيل والألوان المائية الممزوجة والتي قالت عنها الفنانة انها تاثرت تاثرا كبيرا بالمراة العربية في مصر والمملكة العربية السعودية وآشوريا القديمة حيث الهمت عاداتها وحضارتها وتراثها الثري التعبير عنها فكانت هذه اللوحات.

● حواء الشرق :

اتخذت الفنانة من (حواء الشرق) محورا لاعمالها في هذا المعرض من خلال ٣١ عملا فنيا قدمتها برؤية المحب المتعاطف، بل يمكن القول برؤية المدافع والمتعصب الى جانب انتمائه، فالفنانة إيفيت تنظر الى المراة الشرقية متاملة لابراز شخصيتها واستقلالها وحريتها، فهي تكشف لنا في لوحاتها عن جوانب متعددة من تجمعات المراة الشرقية التي لا يعرف عنها المجتمع الغربي شيئا. ايضا تهتم بالجانب التسجيلي وهو تقليد متكرر عند الفنانين الغربيين والمستشرقين، فلوحاتها بمثابة وثائق تاريخية تبرز ملابس المراة الشرقية وزينتها باخلاص شديد.

● غموض.. ساحر !

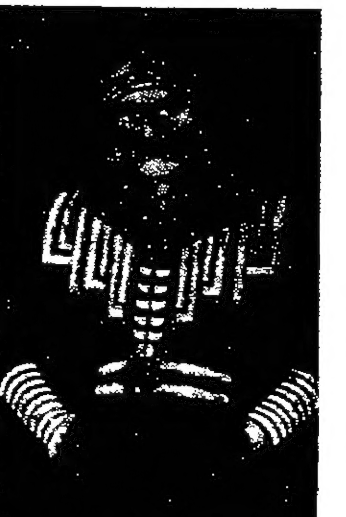
تقول الفنانة إيفيت التي تمتد جذور موطنها الأصلي الى اشوريا القديمة إنها لم تقدم الشرق من خلال المراة ـ العنصر الاساسي في كل اعمالها ـ الا لافتقار المجتمع الغربي باسره وخاصة في الولايات المتحدة الامريكية لمعلومات جديدة عن تطور حياة المراة الشرقية وعاداتها.

وتضيف :

الغرب مازال يعتقد ان المراة الشرقية مخلوقة من الدرجة الثانية في بلادها ـ والكلام للفنانة ـ ووالدي رغم انه متخصص في تاريخ الشرق لم تكن لديه المعلومات عن تطور دور المراة الشرقية في المجتمع، ولذلك وبفضل اقامتي في المملكة العربية السعودية قمت بالعديد من الدراسات حول هذا الموضوع الذي لايزال غامضا على الغرب وترجمت الدراسات الى لوحات فنية لاستعراض أصالة المراة الشرقية وتطورها واحتفاظها بدور اجتماعي فعال.




● استقرار ●




● احياء الاصالة ●

ولوحات الفنانة إيفيت مملوءة بالتفاصيل الدقيقة في كل جزء منها، وهي محاولات لاستعراض العادات والتقاليد التي مارستها المراة الشرقية، ويتضح ذلك بجلاء في لوحات «الثلاث حلقات»، و «زي ملكة»، و «الف ليلة وليلة»، و «الضيافة»، و «تقاسيم»، و «الدلالة»، فضلا عن ابراز الأزياء والملابس التي استخدمتها المراة العربية، وتفاصيل الأزياء من خلال اللوحة مثل لوحة «الطيب والقهوة»، «استقرار»، و «العاطفة».

تقول الفنانة عن ذلك :

الغرب شديد الولع بما يسمى غموض الشرق، او سحر الشرق، ولوحاتي هذه تاتي تضامنا مع المجتمع الذي انتمي اليه، فالمراة الشرقية هي أحد العوامل المهمة في هذا الغموض او هذا السحر الشرقي، وترتكز هذه التجربة منذ الآن حتى اكتمال مراحلها المتقدمة على إزالة هذا الغموض وتقديم المراة الشرقية الى المجتمع الغربي الذي انتمي اليه حاليا واعرف ما يفكر فيه ويجول بخاطره.

وتقول : اتمنى ان اتعرض من خلال هذه التجربة لثلاثة اشياء مهمة في حياتنا، هي : الحب، والأمل، والفهم.

● الفنانة في سطور :

من مواليد كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية.

ـ درست الفن بكلية مودستو، ونالت منحة لدراسته بمدرسة كاليفورنيا للفنون الجميلة باوكلاند، كاليفورنيا.

ـ درست الفنون الجميلة وتصميم الأزياء بدعم من والت ديزني في معهد شيونارد للفن بلوس انجليس، كما درست بكلية كولومبيا للفنون التليفزيونية.

ـ تقلدت عدة مناصب واعمال منها، مدير فني في وكالة لويدز لاعلانات الأزياء ووضعت الشعار والتصميم الفني لمسابقة جمال امريكا التي تذاع سنويا في محطات التليفزيون الامريكية، وقامت بتصميم بورتريهات للرياضيين الامريكيين البارزين لجوائز فيكتوريا.

ـ ظهرت لها العديد من التصميمات الفنية في العديد من الصحف الامريكية والمصرية.

ـ فازت بسبع جوائز من المفتاح الذهبي لرسومات تجريدية ومناظر طبيعية واختيرت اعمالها للعرض في معرض معهد كارنجي لمدة ثلاث سنوات على التوالي، وحازت المركز الاول في المعرض الثقافي الدولي في لونج بيتشر لعمل فني مجسد للفن والعمارة الآشورية.

ـ عضو في المتحف الفني بلوس انجليس، ومجلس الفن التاريخي، والمجلس الامريكي للفن، كما تشارك في العديد من انشطة الجمعيات الفنية الاخرى المنتشرة في الولايات المتحدة الامريكية.

● إيفيت نصير ●

● زي ملكة

● من وراء الأفق



رسالة.. الى غائب !

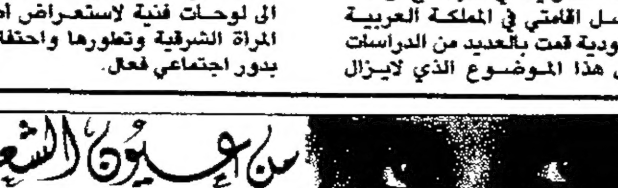
● يمنى الزيبق

ايها الغالي... بعدك اضناني وقربك سلاني... لا البعد شفى قلبي ولا القرب داوى جراحي. هلا عدت بقلب كبير يسع عقلي وجنوني. حبي وكرهي.. عشقي وموتي لأحيا بك ولك، لا الحب استطاع أن يقربنا ولا الكره يبعدنا.. وتسالني هل تعود ؟..

قل ما شئت ولكن لا تقل في زحمة الايام وتسارعها نسيتك وشغلت عنك. فلن أصدق ما تقول.. لن أحتمل ما تقول. اخبرني فقط انه لولا الأمل في نفسك ان تراني ما عدت. ايها الغالي الى من ستعود الى القلب الذي اوصد أبوابه ونوافذه وسد انفاقه واغلق جسوره وضيق طرق المرور على رسمك ؟ أم الى القلب الذي ادميته بعدا وانقطاعا، أو الى القلب الذي يتدفق الدم منه واليه حاملا اسمك.

وتسالني هل تعود ؟ كيف لك السؤال وما غفلت يوما عن الاجابة، وقد اودعت قلبك في صدري وختمت بالشمع جوانبه، ووثقت اني لغيرك لن اكون ثم رحلت تبحث عن ظل قلب كذاك بين القلوب. بعدما نويت الغياب لتنسى احلى الايام فما عرفت «الاحبك» معنى بين الأفواه ولم تستطع ان تنتزعها منك إحداهن سواي. فهل لي وانت امتلكتها أن اعطيك الرفض ولساني عاجز عن النطق، وعيوني فقدت الرؤيا بعدك، ولم تعد ترى إلاك. وأنا على المرفأ هناك عشرون سنة جلست انتظر. اسأل العائدين هل رايتموه... هل كلمتموه في غربته... أمريض هو أم متعب... وعلى اي ناحية ينام. هل وجد من تصنع له الزاد.. تحدثه. اذا جاء المساء تمسح عن جبهته قطرات العرق. تؤنس غربته، تشاركه همه وتفكر معه.. تربت على كتفه.. تشد من أزره ؟! كانوا لا يردون، صمتوا بالاجابة علي... ومازلت افتح ذراعي لكل قادم.. أشم فيه رائحتك، اتتسم في حديثه كلامك... فيتساءل اما آن لها ان تنساه.. ان تكرهه.. أن تلفظه كما يلفظ البحر ضحاياه ؟ وكيف لي كل هذا وما عرفت فيك الا الحب وما حييت الا للحب ومازالت النفس تئن من الالم.. تتأوه لبعدك عنها. وقلبك يبكي في صدري، ينادي عليك. يناجي ملاحك التائه وسفنك المشرعة الراسية بعيدة عنه. فبدمي رويته وبضلوعي حميته وعن أعين الحاسدين اخفيته. وتسالني هل تعود ؟! الى متى ستظل بلا قلب... وضحاياك على الارض يتساقطون... تتعذب بهم ومعهم.. تخونهم وتكذب عليهم... الا ترحمهم وتقي نفسك عذابات السنين. عد واسألني ما شئت. وإن اردت الرد فلن تجده الا في قلب حزين انطقه طول الانتظار.

● الرياض



قَطْرُ النَّدَى

شعر : أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَمَّارٍ

وَالصُّبْحُ قَدْ أَهْدَى لَنَا كَافُورَهُ
لَمَّا اسْتَرَدَّ اللَّيْلُ مِنَّا العَنْبَرَا ؛
وَالرَّوْضُ كَالحَسْنَا كَسَاهُ زَهْرُهُ
وَشْيًا، وَقَلَّدَهُ نَدَاهُ جَوْهَرَا،
رَوْضٌ كَأَنَّ النَّهْرَ فِيهِ مِعْصَمٌ
صَافٍ أَطَلَّ عَلَى رِدَاءٍ أَخْضَرَا.
وَتَهُزُّهُ رِيحُ الصَّبَا فَتَخَالُهُ
سَيْفَ ابْنِ عَبَّادٍ يُبَدِّدُ عَسْكَرَا،
عَبَّادُ المُخْضَرُّ نَائِلُهُ كَفُّهُ
وَالجَوُّ قَدْ لَبِسَ الرِّدَاءَ الأَغْبَرَا.
عِلْقُ الزَّمَانِ الأَخْضَرُ المُهْدِي لَنَا
مِنْ مَالِهِ العِلْقَ النَّفِيسَ الأَخْطَرَا.
أَنْدَى عَلَى الأَكْبَادِ مِنْ قَطْرِ النَّدَى
وَأَلَذُّ فِي الأَجْفَانِ مِنْ سِنَةِ الكَرَى.
يَخْتَارُ إِذْ يَهَبُ الخَرِيدَةَ كَاعِبًا
وَالطِّرْفَ أَجْرَدَ وَالحُسَامَ مُجَوْهَرَا.
قَدَّاحُ زَنْدِ المَجْدِ لَا يَنْفَكُّ عَنْ
نَارِ الوَغَى إِلَّا إِلَى نَارِ القِرَى.
مَنْ لَا تُوَازِنُهُ الجِبَالُ إِذَا احْتَبَى،
مَنْ لَا تُسَابِقُهُ الرِّيَاحُ إِذَا جَرَى.

● معاني الكلمات :

● وَسِنَ يَوْسَنُ وَسَنًا، وَسِنَةً وَوَسْنَةً : اخذ في النعاس، ● القِرى : الطعام.

الى الشرق الاوسط

رأيان في مادة الرياضيات.. وهل هي ضرورية؟

على صدر هذه الصفحة من جريدتنا الغراء يفتح المجال للقراء لطرح افكارهم وانتاجهم والادلاء بآرائهم بكل ترحاب. وقد طالعت في عددها ليوم الخميس ١٤٠٨/١/١٧هـ موضوعا بخصوص مادة الرياضيات طرحته الاخت ذكرى.

ذكرت الاخت ذكرى الحربي في جريدة «الشرق الاوسط» عدد يوم الخميس ١٤٠٨/١/١٧هـ ان مادة الرياضيات باتت عقدة في كل بيت. وأن الطلبة يتساءلون لماذا لا تلغى وتحذف من المناهج اذ ان الكثيرين يرسبون في هذه المادة وانها السبب في انقطاع البعض عن اكمال مسيرتهم التعليمية.

ثم تستطرد: هل سوف يختل توازن الحياة البشرية لو تخلت جهات التعليم واراحت الجميع من هذه المادة.

وبصفتي طالبا عاشرت كتب الرياضيات لسنوات وسوف افعل سنوات قادمة اخرى ان شاء الله ان اقول ان مادة الرياضيات ليست معادلات وجذور تربيعية لا يحتاج لها الطالب والطالبة في المستقبل بل هي اساس لكل مادة علمية وركن رئيسي من اركان تقدم العلوم والتكنولوجيا. كما وانها وان بدأ عدم اهميتها في مجالات الحياة الاخرى مهمة كل الاهمية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا واخلاقيا.

اما تأثيرها في التكنولوجيا ومنتجات العصر العلمية البحتة والتي هي اليوم الوقود الاهم في تسيير دفة تقدم الامم. واما تأثيرها في مجالات الحياة الاخرى، فمع ان التحويلات الهندسية والمعادلات والجذور والزاوية وظلها وما لها من براهين واثباتات مطلب لذات المادة نفسها. الا ان التمرن عليها ومناقشتها والخوض فيها وتحريك الذهن والبحث عن خبايا الاشكال الهندسية، والارقام وتبسيطاتها وتحليلاتها والتعويض فيها، يفتح الذهن البشري ويفتق عن مواهبه الكامنة ويجعله قادرا على تدقيق الملاحظة ويقوي الذاكرة ويمنح القوة الاستنتاجية والابتكارية للذهن. ومثل ما يواجه الطالب معطيات ومطالب في سؤال رياضي، تواجهه في الحياة مشاكل عديدة ومواقف مختلفة، فيها اوضاع راهنة ومطالب مستقبلية وبها عقبات وفيها مكامن اشكالات تماما كما في الرياضيات. ان اهمية الرياضيات لا جدال فيها على الاطلاق بين امم الدنيا فتقدمها ولاحقها ومن افدح الجهل ان نطالب مؤسسات التعليم لدينا باراحة الجميع منها. والاجدر ان نبحث عن اسباب نفور الطلاب منها واحسب انها ما يلي:

١ ـ جفافها: فهي مجرد رموز لا تمت الى الواقع بشيء، لا صور بشرية ولا طبيعية بل مجرد ارقام او اشكال تحفظ.

٢ ـ الطالب لا يستطيع ان يفهمها من الكتاب. بل هو في امس الحاجة الى مدرس يتحدث ويصب في سمعه وفي عينه حتى يفهم منه كل نقطة على الترتيب.

٣ ـ تعتمد اكثر من اية مادة على التدريج ما تدرسه اليوم يعينك على فهم درس الغد.

٤ ـ مسائلها متغيرة وليست على طراز واحد. فنفس السؤال من الممكن طرحه بألف طريقة خصوصا في دروس المرحلة المتوسطة والثانوية.

٥ ـ هذه الاسباب مجتمعة تجعل الطالب او الطالبة يتبنى على طول الخط فكرة صعوبة هذه المادة.

وفي الاخير، ليت من يستصعبون هذه المادة يتذكرون الرازي والبيروني وغيرهم ممن شغفوا بارقامها وباشكالها ورموزها فكان لهم درجات النجاح ولأمتهم درجات اكبر في سلم الرقي والتقدم.

مشتاق الدايم
الرياض

الى جريدة «الشرق الاوسط»

قرأت في العدد ٣٢٠٨ الصادر بتاريخ ١٤٠٨/١/١٧هـ مقالا للاخت ذكرى الحربي والذي هاجمت فيه مادة الرياضيات الحديثة.

وقد طلبت الاخت فتح المجال لابداء الآراء وان كنت اعتب على شروطها التي منعت شريحة مهمة من الناس من ابداء وجهة نظرهم.

أخت ذكرى.. في البداية اود ان اقول لك ان اية مادة تعتمد على عاملين مهمين جدا الاول: الطالب والثاني: المعلم. ولكل من هذين العاملين تأثيرهما على المستوى العام.. فالطالب باستطاعته تطوير مستواه التحصيلي.. بالانصات التام اثناء الشرح والاستفسار عما غلق عليه الفهم.. ثم بالاستذكار اولا باول.. واخيرا بمداومة المراجعة لهذه المادة. وطبعا للمعلم دور مهم فهو المرشد الاول للطلاب.. وخاصة في مادة تحتاج احتياجا كاملا الى الفهم كالرياضيات، فمستوى المعلم يحدد مستوى التلاميذ انفسهم.

صحيح ان مادة الرياضيات تمثل عند الاغلبية شبحا مرعبا ولكنها في الحقيقة غير ذلك... وانا نفسي عندما كنت في المرحلة المتوسطة.. كنت اكره هذه المادة رغم ان مستواي ـ والحمد لله ـ كان جيدا فيها.. لكنني عندما انتقلت الى المرحلة الثانوية بدأت احب الرياضيات.. والمؤثر الاكبر في ذلك اسلوب المعلم في تلقينه الدرس.. ثم انطباع الطالب نفسه عن المادة.. فهو عندما يضع في ذهنه ان هذه المادة صعبة.. ويغذي هذه الفكرة دائما سيجد نفسه قد تحول الى طالب مهمل.. ينفر من هذه المادة.. ثم يلقي بالسبب على صعوبتها بينما السبب الحقيقي هو الطالب نفسه.

وعندنا امثلة كثيرة تدل على ان الرياضيات مادة لطيفة. بل مثيرة كالقصص البوليسية أليس الكل يقبل على القصص البوليسية ويقرأها بشغف.. هكذا الرياضيات تماما فقط لو استطعنا فهمها على حقيقتها.

عندنا اينشتاين مثلا صاحب نظرية النسبية الشهيرة ـ كان في صغره تلميذا متكاسلا لا يحب المواد الدراسية.. ولا يطيقها الا الرياضيات. كان حبه للرياضيات يقبل عليها بشغف شديد وينتظر حصتها بفارغ الصبر. حتى انه عندما طرد من المدرسة لكسله واهماله طلب من معلمه ان يمنحه شهادة تشهد بنبوغه في الرياضيات.. ولم يتردد معلمه ومنحه الشهادة التي طلبها استطاع بها ان يصل الى ما وصل اليه.

دعونا من «اينشتاين» فلربما عبقريته وحبه للارقام خوله لذلك المنصب ولربما يقول البعض ممن لديهم عقدة الاجانب.. انه اجنبي!

فهناك العلماء العرب والمسلمون الاوائل كانوا عباقرة وكانوا مثابرين يقبلون على العلم اينما كان.. يعبون من منابعه الزاخرة.

نحن الآن نطالب بالغاء مادة من دراستنا ونتذمر منها.. وهم كانوا يثابرون في طلب العلوم.. يشعرون بالسعادة كلما اكتسبوا علما جديدا.. انا لا ادعي ذلك وبامكان القارىء البحث في سيرة الخوارزمي وابو عبد الله البتاني ـ من المؤسسين لعلم حساب المثلثات ـ وكذلك ابن سينا والرازي.

وعلماء غيرهم كانوا من المؤسسين الاوائل لعلم الرياضيات.. لقد كانوا عربا ومسلمين.. ولم يكونوا ليفوقونا ذكاء ـ نحن ابناء عصر التطور ـ فناتي نحن احفادهم لندعي عدم اهمية هذا العلم!.. ولنزعم بصعوبته.. رغم ان اجدادنا اولوه الكثير من اهتمامهم.

اننا نكاد لا نستغني عن هذا العلم في حياتنا اليومية وابسط مثال.. حساباتنا الضرورية كل يوم.. كذلك في معرفة الشهور والايام.. في الفلك والاحصاء والفيزياء والطب. واكثر من ذلك كله.. ان الله عز وجل يؤكد في كتابه الكريم في سورة الاسراء «ولتعلموا عدد السنين والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا».

وفي الوقت الحاضر ابدى ابناء العرب والمسلمين تفوقا في هذا العلم فلقد اجريت مقارنة عن محصلة تطبيق هذا العلم في دول الغرب.. وفي الدول العربية والاسلامية وكانت النتيجة عدم قدرة ابناء الغرب الكاملة على فهمه.. بينما ابدى ابناؤنا مقدرة على مجاراة صعوبة هذه المادة والتفوق عليها.

افلا يجب علينا بعد ذلك ـ نحن احفاد مؤسسي هذا العلم ـ الاهتمام به ايضا.. افلم يحن الوقت لنتطلع الى مستقبل افضل من الذي نعيشه.. وذلك ليس بعزيز فقط علينا ان نبدي قليلا من الاهتمام ونترك هذا التكاسل والتغابي واللا مبالاة التي باتت صفات معروفة عنا.

اجمال محمد يوسف بخش
طالبة ثانوي ـ مكة المكرمة

اخطاء في حلقات «الثورة البائسة»

الى جريدة «الشرق الاوسط»:

في الوقت الذي نشكر العاملين في جريدتكم الدولية «الشرق الاوسط» نود ان نلفت انتباهكم الى الاخطاء التي وردت في بعض الآيات القرآنية في الحلقتين المنشورتين من كتاب «الثورة البائسة» (عدد ٣١٨٩ يوم السبت ١٩٨٧/٨/٢٢م) و(عدد رقم ٣١٩١ يوم الاثنين ١٩٨٧/٨/٢٤).

في الحلقة الاولى، وفي الفقرة الاخيرة من العمود السادس وردت سورة «الكافرون» وهي ناقصة آية واحدة وهي «ولا انتم عابدون ما اعبد» (الكافرون ٣)

ووردت تحت رقم ٤ من الفقرة الثانية في العمود السابع من نفس الحلقة الآية الكريمة «ان تبدوا خيرا وتخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا».

بينما الآية صحيحة هي «ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا قديرا» (النساء ١٤٩)

وفي العمود الثامن تحت عنوان الفرقة والاختلاف من نفس الحلقة وردت الاية ناقصة بحذف حرف الواو من اول الاية. والاصح هو «ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم» (الانفال ٤٦)

وفي الحلقة الثانية من الكتاب، وردت الآية في الفقرة الاولى من العمود الاول، «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى» والاصح «فان بغت احداهما على الاخرى» (٩ الحجرات)

عبد الرحمن شهاب
البحرين

تحية لصفحة الاعلام في الشرق الاوسط

الى جريدة «الشرق الاوسط»:

لقد سررت كثيرا كما سر غيري من طلاب الاعلام لتخصيص صحيفة «الشرق الاوسط» صفحة خاصة بالاعلام حيث انها تعتبر رافدا قويا يستمد منه الطالب وغيره من المهتمين بشؤون الاعلام المعلومات التي تفيده في حياته العلمية والعملية وكذلك تعتبر مرتعا خصبا يمارس من خلالها هوايته الاعلامية.

ولا يختلف اثنان على ان عالمنا العربي والاسلامي مستهدف ومنذ القدم من قبل اعدائه الذين ما برحوا يكيدون الدسائس والمؤامرات للنيل منه واستخدموا كل وسيلة ليصلوا وباسرع وقت الى اهدافهم الملوثة بالحقد الاعمى والعنصرية البغيضة وبعد تجريب الكثير من الوسائل استقربهم الحال على اتخاذ وسائل الاعلام كمطية اساسية ليصلوا الى غاياتهم وكانوا في استخدامهم لها كمن يدس السم في العسل وهذا مكمن الخطورة.

ولا يمر يوم الا ونسمع فيه عن محاولة جديدة للاساءة سواء كانت من خلال احداث فيلم سينمائي او بين اسطر مدسوسة في كتاب او برنامج تلفزيوني حاقد وحتى الاعلانات التجارية استخدموها كاحدى وسائلهم وهي التي لا يقصد بها سوى تحقيق اكبر قدر ممكن من الارباح. وبعد هذا الاستعراض السريع نتساءل ما هو موقف وسائل الاعلام العربية من هذه الحملة الحاقدة؟

المؤسف ان اعلامنا العربي لم يحرك ساكنا تجاه هذه الاعمال التي تهدف الى تعكير صفو تلك الصورة الجميلة النقية الصافية لنا ولاشك بأن من واجب الاعلام العربي تفنيد هذه الاكاذيب والادعاءات التي هي عارية تماما عن الصحة وايقاف هذه الحملة المغرضة عند حدودها واظهار الوجه الحقيقي الجميل لمجتمعنا بدلا من ذلك الوجه الذي شوهته ايدي من اعمى التعصب والعنصرية قلوبهم.

عبد الله عوض الصوينع
كلية الاداب قسم الاعلام ـ جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

ايضاح حول شركة «حليم السلفيتي واولاده» حول ما نشر في الشرق الاوسط

لقد ألمحت «الشرق الاوسط» في الخبر عن افلاس شركة «بتق» الذي نشرته في عددها الصادر بتاريخ ١٩٨٧/٩/١٦، الى ان شركة السلفيتي للصرافة مقاربت على مواجهة المصير نفسه لولا انها ادمجت اعمالها مع شركة صرافة اخرى..»

وعليه لا بد من ابراز الحقائق التالية لقراء «الشرق الاوسط» عن هذه الشركة:

١ ـ ان شركة حليم السلفيتي واولاده للصرافة قد اكتسبت في داخل الاردن وخارجه سمعة طيبة واسعة، وامتد طيف نشاطاتها وتزايدت ارباحها، مما اغراها بالتقدم الى البنك المركزي الاردني، بعدة طلبات لتأسيس بنك تجاري، او بنك استثمار، او شركة مالية من خلال تأسيس شركة مساهمة عامة لا يقل راس مالها عن (٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار، ولم يحظ اي من هذه الطلبات بالموافقة، بحجة احتشاد السوق المالية الاردنية بالشركات العامة المصرفية.

٢ ـ وكانت المؤسسة المالية العربية (الاردن) قد تأسست في عام ١٩٧٩ بمبادرة من مجموعة البنك السعودي، برئاسة الدكتور شفيق الاخرس، وقد تعاون في هذا التأسيس مع الدكتور خليل السالم، مؤسس البنك المركزي الاردني ومحافظه الاول بين ١٩٦٣ و١٩٧٣ الذي اصبح رئيسا لمجلس ادارة المؤسسة ومديرا عاما لها، ومايزال.

وملكت المجموعة السعودية في المؤسسة اكثر من نصف رأس مالها. والمؤسسة ليست «شركة صرافة» كما اوحى الخبر. فهي شركة مالية مختصة بالادخار والاستثمار والتمويل لاغراض التنمية، وهي تدير اصدارات ووسيط في سوق عمان المالي وصراف مرخص، اي انها شركة مالية وبنك استثمار وبنك اعمال في آن معا.

٣ ـ ومنذ سنة ١٩٨٥، جرت اتصالات شركة السلفيتي بالدكتور شفيق الاخرس، على امل التعاون في رفع رأسمال المؤسسة والمشاركة فيه، او شراء اسهم مجموعة البنك السعودي في المؤسسة، واذ تم الاتفاق على البيع والشراء. الا ان سعر السهم المطلوب كان عاليا وغاليا بشكل حال دون اتمام الصفقة في ذلك الوقت.

٤ ـ وفي منتصف ١٩٨٦، قرر مجلس ادارة مجموعة البنك السعودي بيع الاسهم التي تملكها في المؤسسة، وعلمت شركة السلفيتي بذلك، فانتهزت الفرصة لتحقيق أملها القديم واستغرقت المفاوضات ثلاثة شهور على الاقل، وانتهت بالاتفاق المتبادل على البيع والشراء بسعر يزيد ٤٥٪ عن القيمة الاسمية للسهم. وفي ١٩٨٦/٩/٢، تمت الصفقة في سوق عمان المالي، ودفعت شركة السلفيتي (١,٦٥٠,٠٠٠) دينار ثمنا للاسهم، وملكت ما يزيد على ٥٥٪ من رأسمال المؤسسة. وبعد ان استقال ممثلو مجموعة البنك السعودي من مجلس ادارة المؤسسة حل محلهم اعضاء من آل السلفيتي.

٥ ـ ولان الهدف الرئيسي لشركة السلفيتي كان توسيع طيف نشاطاتها، فلا تبقى مقصورة على الصرافة، وتحويل الشركة المساهمة الخصوصية الى شركة مساهمة عامة، ولان الشركة ملكت الاكثرية من اسهم المؤسسة، وللتشابه في بعض نشاطات المؤسسة والشركة، كان من الطبيعي اندماج شركة السلفيتي في المؤسسة المالية العربية (الاردن). وقد وافقت السلطات الاردنية المختصة على طلب الاندماج، والف وزير الصناعة والتجارة لجنة لتقييم كل من موجودات المؤسسة والشركة وقد عرضت نتائج التقييم على المساهمين في الشركتين، ووافقت هيئتهم العامة غير العادية بالاجماع على قرارات اللجنة وعلى الاندماج اعتبارا من ١٩٨٧/١/٢، ودخل في عمليات الاندماج من موجودات شركة السلفيتي ما يتجاوز (١٠٠٠٠٠٠٠) دينار. واصبح رأس مال المؤسسة المدفوع (٤,٠٠٠,٠٠٠) دينار عدا الاحتياطيات والمخصصات، ملك آل سلفيتي منها ما يزيد على ٦٧٪. وهكذا تم الاندماج من موقف قوة، لا ضعف كما ادعى الخبر.

٦ ـ وليس سرا ان آل السلفيتي يملكون من اسهم بنك القاهرة ـ عمان ما يتجاوز قيمته (٣,٠٠٠,٠٠٠) دينار وعقارات في داخل المملكة تقدر قيمتها بما يتجاوز (١٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار، عدا ما يملكون في الخارج من استثمارات وشركات، كشركة «سلفيتي فوريكس» في جنيف ولندن ويتبين من هذا ان شركة سلفيتي لم تكن «في مأزق» او انها اندمجت مع شركة صرافة لمعالجة اوضاعها وكان كل تلميح كهذا عاريا عن الصحة. وتأكد لنا ان شركة السلفيتي لم تخالف حكما في القانون، او نصا في تعليمات البنك المركزي، وليس لاحد عليها مطالبة مالية مستحقة تخلفت عن ادائها، وان مركزها المالي سليم وقوي بكل مقياس، سواء قبل الاندماج مع المؤسسة وبعده.

وفي ضوء هذه الحقائق توضح لقراء «الشرق الاوسط» هذه الحقائق لازالة اي اثر سلبي والاعتذار لحق السادة حليم السلفيتي واولاده. وللمؤسسة المالية العربية (الاردن) والشركات الاخرى المرتبطة باسم السلفيتي.

دعوة لانشاء اندية تلفزيون في السودان

منذ انشاء اولى محطات البث التليفزيوني بالسودان عام ١٩٦٣م بأمدرمان وحتى يومنا هذا لم يلعب التليفزيون، هذا الجهاز الاعلامي الخطير دوره المرجو بسبب محدودية ساعات ارساله (٤٣ ساعة في الاسبوع) واشعاعه الذي اقتصر على محافظة الخرطوم وبعض اطراف المحافظات المجاورة لها كالجزيرة ـ النيل الازرق انذاك ـ والشمالية.

وفي عام ١٩٧٣م انشئت محطة مدني للتليفزيون الريفي في وسط البلاد ثم تلتها محطة عطبرة الريفية في ١٩٧٧م بالاقليم الشمالي.. ورغم شح الامكانيات الفنية والمادية فقد قدر لهاتين المحطتين ان تؤديا دورا رائدا في الخدمة الاعلامية التي تعنى بالريف. خاصة في بلد كالسودان يعاني مثل غيره من بلدان العالم الثالث من مشاكل معقدة، اضافة لمشكلاته التي ينفرد بها.. ولا سبيل للخروج منها جميعا الا بالجهد الجماعي المدروس في شتى مناحي الحياة بغية احداث التغيير المنشود.

ولكن وبالنظر الى التوزيع السكاني في السودان تظل مشكلة البث التليفزيوني دون حل، رغم الفرص التي وفرتها شبكة المحطات الارضية للاقمار الصناعية لايصال البث التليفزيوني لمعظم انحاء البلاد فاغلب سكان السودان ريفيون يعتمدون في حياتهم على الزراعة والرعي وبعض الانشطة الاخرى كصيد الاسماك وقليل من التجارة. تنتشر قراهم في امتداد المليون ميل مربع مساحة ذلك البلد القارة. ويمكن القول بان هذه القرى ارتكزت في نشأتها على روابط القبيلة، صلات الدم والقربى واطر العشيرة... وهي ما عرفت بالحواكير والاطيان.

اما الحالة الاقتصادية لهؤلاء السكان فهي لا توفر لهم سوى ما دون الكفاف وبالتالي لن تفي بمطلب عزيز الاوهو ان يحوز اي منهم على جهاز استقبال تليفزيوني. ومع انه لا توجد احصائيات دقيقة بعدد اجهزة التليفزيون في السودان ولكن يرجح ان متوسط حيازة هذا الجهاز سيكون دون المعدل الذي حددته منظمة اليونسكو عام ١٩٦١م بعشرين جهاز استقبال تليفزيوني، مائة صحيفة، خمسين جهاز راديو وعشرين مقعد سينما لكل الف من السكان كمعدل قياسي يمكن ان تكون وسائل الاعلام فيه فاعلة ومؤثرة. وبالطبع فهذه النسبة يمكن ان تختلف باختلاف الزمان والمكان والاطر الاجتماعية وكذلك الوضع الاقتصادي، كما هو الحال في بلدان الخليج العربي اذ يملك كل الف من السكان الفا من الاجهزة التلفزيونية وبمقدورهم حيازة ما يزيد عن ذلك.

وتتلخص الدعوة في توفير بعض من اجهزة التليفزيون والفيديو لعدد من القرى المنتقاة عشوائيا بمختلف انحاء البلاد مع مراعاة الكثافة السكانية فيها. وذلك على سبيل التجربة. ويوكل امر التشغيل الى اعلاميين محترفين يساعدهم متطوعون من طلاب الاعلام والدراسات الاجتماعية الاخرى وكذلك اعضاء جمعيات تطوير الريف السوداني بالجامعات والمعاهد.. ويقوم هؤلاء خلال فترة التجربة والتي قد تطول او تقصر برصد آثار ذلك واستخلاص النتائج ومن ثم قياس درجة النجاح في هذه المهمة.

ويمكن ان تستقبل هذه الاجهزة من محطات البث المركزية اذا توفرت الامكانية الفنية ولكن تظل مادتها الرئيسية مستقاة من القرى التي تجرى فيها التجربة، بل ويمكن استخدام اللغات المحلية لبعض التجمعات السكانية فيما يتعلق بالاموزذات الصلة بحياتها اليومية.

ويجب ان ترتكز هذه المادة الاعلامية على اسس تضع في حسبانها كل ما من شأنه ترسيخ التراث الوطني السوداني وتدعيم عناصر التقارب وبث الوجدان المشترك وكذلك الدعوة الى التخلص من العادات الضارة. وتحمل هذه المادة بين طياتها جرعات ضخمة في مسعى حثيث للقضاء على التعصب القبلي والطائفي والاقليمي.

وثمة جانب اخر لا يقل اهمية وهو ما يتعلق بالناشئة، فقد اثبتت الدراسات التي اجريت في الغرب وبعض دول العالم الثالث ان اغلب مشاهدي التليفزيون تتراوح اعمارهم بين ٥ ـ ١٤ سنة، مما يعني ان هذه الفئة تشكل الشريحة الكبرى لمشاهدي التليفزيون.. وبالتالي ينبغي ان تنتقى بعناية المواد التي تخاطب الناشئة ترفيهية كانت او تعليمية وما من شك ان اثر ذلك سيكون تنشئة جيل ذي فهم اشمل واعمق للسودان والعالم.

واذا ما تكللت التجربة بالنجاح يمكن بعدئذ العمل على تعميمها تدريجيا في كل انحاء القطر وحبذا لو كانت البداية بالمناطق الابعد من العاصمة او المراكز الحضرية الاخرى، مع الاستمرار في تقصي اثارها ومواصلة البحث في تطويرها ومتابعتها.

وبطبيعة الحال ستكون هناك معوقات كثيرة ـ كشأن اي شيء جديد ـ ولكن تظل حلولها بقدر العزيمة والمبادرة.

ويمكن ايضا اعداد رسالة مشتركة تبثها كل المحطات القروية وهي اندية المشاهدة الجماعية تصاغ بمنتهى الدقة لترسيخ فضائل الوحدة الوطنية والتنوع وقيم العمل لخدمة الاهداف العليا للبلاد على المدى القريب والبعيد، خاصة وهناك سابقة في الاذاعة السودانية عندما كانت تخصص (٤٥ دقيقة) في الفترة المسائية في الاذاعة الموجهة للاقليم الجنوبي لبث رسالة يومية باحدى لغات القبائل الجنوبية تعنى اساسا بتكريس هذه المضامين وخدمتها في ذهن المستمع الجنوبي. وما من شك انه سيكون من شأن هذه الاندية توفير قدر اكبر من المشاركة السياسية والثقافية والاجتماعية لسكان الريف السوداني، وهذه المشاركة لا غنى عنها بالطبع في عمليتي التخطيط وصناعة القرار وهما اللازمتان لبناء الدولة الحديثة.

جعفر محمد مترو
سكاكا الجوف ـ الاتصالات السعودية

استشارات

علب الأطعمة المحفوظة وتاريخ انتهاء صلاحيتها للتناول

القارىء احمد شهاب من الكويت، يقول في رسالته، انه في زيارة له الى احد البلاد الاوروبية، لاحظ على علب الماكولات المحفوظة تاريخ انتهاء صلاحية الطعام او الشراب الموجود في العلبة للتناول، بينما نادرا ما تجد مثل هذا التاريخ على المواد المعلبة في اسواق بلادنا. ويتساءل هل ان وجود مثل هذا التاريخ ضروري علميا، وماذا يعني عدم وجوده.

●●●

يحمي القانون ـ في كل بلاد العالم، ومن ضمنها بلادنا العربية ـ المستهلك من الغش والخداع في شرائه احتياجاته الاستهلاكية، ومنها الطعام والشراب. ويعتبر بيع مواد غذائية غير صالحة للاستعمال البشري، جريمة يعاقب عليها القانون. والمواد الغذائية غير الصالحة للاستعمال تكون اما بفسادها نتيجة مرور مدة زمنية كافية لتلفها، او باضافة مواد غريبة عليها لزيادة وزنها او لتغيير طبيعتها الأصلية او بسحب مواد منها لنفس الغرض.

وعادة ما توضع علامة معينة او عبارة «تنتهي صلاحية هذه المادة للاستعمال بتاريخ.. كذا» او عبارة تدل على نفس المعنى، على علب المواد الغذائية القابلة للتلف او الفساد. وتلي هذه العبارة ايضا ـ في حالة مواد غذائية معينة ـ عبارة اخرى تقول او تعني «تحفظ في ثلاجة» او «تحفظ في مكان بارد». اما المواد التي لا تفسد بمرور الوقت، فلا حاجة لذكر مثل هذا التاريخ على علبها. مثل علب السكر او الملح.

وفي كل بلاد العالم، تكون السلطات الصحية او سلطات مراقبة البيئة هي الجهة المسؤولة عن مراقبة المواد الغذائية المعروضة للبيع في المخازن والأسواق للتأكد من صلاحيتها للاستعمال الانساني، واحالة البائعين المخالفين للتعليمات والقوانين المنظمة لمثل هذه الحالات الى الجهات القضائية لمحاكمتهم وفرض العقوبات عليهم. اذ ان بيع مواد غذائية فاسدة الى المستهلك يعني تعريض صحته وحياته للخطر.

الحصانة الدبلوماسية وحدودها

كتب الينا الأخ الطيب الادريسي من الرباط ـ المغرب، رسالة يقول فيها «اننا عادة ما نسمع في محطات الاذاعة والتلفاز ونقرأ في الصحف عن «الحصانة الدبلوماسية»، وان الدبلوماسي لا يخضع للمحاكمة اذا ما ارتكب جريمة في البلد الذي يعمل فيه. إذن هل يذهب في مثل هذا الحالة دم الضحية هدرا؟ وما حدود هذه الحصانة؟».

اية سفارة في أي بلد كانت، تعتبر جزءاً من البلد الذي تمثله. اي ان بناية السفارة تعتبر جزءاً من اراضي الدولة التي تمثلها هذه السفارة. فمثلا السفارة الفرنسية في الرباط تعتبر جزءاً من الاراضي الفرنسية لذا لا يحق للسلطات المغربية ـ على سبيل المثال ـ الدخول اليها وتفتيشها او استجواب اعضائها. اذ ان حق الدخول اليها مقتصر على اعضائها فقط. كما ان مراسلاتها ومكالماتها الهاتفية مصانة من الرقابة والانصات بموجب القانون الدولي. وان جميع اعضاء السفارة لا يخضعون لقانون البلد الذي يعملون على اراضيه. وفي مثالنا السابق نرى ان اعضاء السفارة الفرنسية في الرباط لا يخضعون للقوانين المغربية. وهذه الحماية والتي نطلق عليها «الحصانة الدبلوماسية» تنطبق على القناصل والملحقين والعاملين في المنظمات الدولية.

ويموجب هذه الحماية الدبلوماسية لا يجوز اطلاقا توقيف ومحاكمة اي دبلوماسي في البلد الذي يعمل فيه، مهما كانت مخالفته او جريمته. وهو يحاسب على جرائمه في بلده بعد استدعائه.

ولا يجوز تفتيشه أو تفتيش ممتلكاته ومن ضمنها سيارته. وتغض سلطات البلد الذي يعمل فيه النظر عن مخالفاته، مثل مخالفته هو أو سائقه الخاص في ايقاف سيارته في مكان يحظر ايقاف السيارات فيه، على ان تكون على سيارته الاشارة التي تشير الى كونها سيارة تابعة لدبلوماسي. كما قد يطالب الدبلوماسي في حالة ارتكابه مخالفة ما، بابراز بطاقته الدبلوماسية لاثبات حصانته الدبلوماسية. لكن الدبلوماسي يخضع لاجراءات المحاكم المدنية فيما يتعلق بمخالفاته في امور تعود الى فعالياته الشخصية، كأن يبيع ويشتري عقارات خاصة له، او في الحصول على حقوقه من ميراث رجل متوفي، أو يمارس نشاطات تجارية خارج حدود عمله الدبلوماسي، في البلد الذي يعمل فيه، وفي كل الأحوال يكون خاضعا لقوانين بلده الأصلي، ويحق لأي شخص مقاضاته في بلده الأصلي وأمام محاكمه الوطنية.

ومن حقوق الدبلوماسي وهو تحت حصانته الدبلوماسية، انه لا يطالب بتقديم الشهادات امام المحاكم في البلد الذي يعمل فيه، ولا يطالب بدفع الضرائب ولا ضرائب الجمارك او ضرائب الضمان الاجتماعي. ولا يتمتع الدبلوماسي وحده بهذه الامتيازات انما يتمتع بها جميع افراد عائلته المقيمين معه في البلد الذي يعمل فيه.

اما الموظفون الاداريون والفنيون في سفارة ما، فانهم يتمتعون ايضا بمعظم هذه الامتيازات باستثناء انهم لا حصانة لهم امام المحاكم المدنية لمقاضاتهم على معظم المخالفات المدنية. فمن حق اي شخص مقاضاة اي اداري او فني (كالمترجمين مثلا) امام محاكم البلد فيما يتعلق بمخالفات ارتكبها في سلوك او عمل لا علاقة له بعمله في سفارته.

اما الاشخاص العاملون في سفارة ما قائمة في بلدهم اي بلد هؤلاء الأشخاص، ولنقل ان عددا من المغاربة يعملون في السفارة الفرنسية كموظفين وكمترجمين او كهربائيين، فان هؤلاء يتمتعون بالحصانة والحماية الدبلوماسية خلال ساعات عملهم في داخل السفارة فقط. وحينما تنتهي ساعات عملهم ويغادرون مبنى السفارة فهم يفقدون هذا الامتياز بشكل تلقائي.

ولكن مع كل ما ذكرناه، ليس للدبلوماسي الحق ان يمارس ما يشاء من أفعال مخالفة او ان يرتكب جرائم في البلد الذي يعمل فيه، ثم لا يحاسب اطلاقا لأنه يتمتع بالحصانة الدبلوماسية.

فاذا ما ارتكب مخالفة خطيرة وكسر قوانين البلد الذي يعمل فيه بشكل لا يمكن السكوت عليه، كأن يرتكب جريمة خطيرة او يضبط وهو يتجسس لبلده او لبلد آخر، وبتعبير آخر اذا ما اساء استعمال حصانته الدبلوماسية بشكل خطير، فان الدولة المضيفة لها حق مطالبة الدولة التي يمثلها الدبلوماسي، بأن يسحب فورا، وبتعبير ادق، يحق للدولة المضيفة طرد الدبلوماسي اذا ما اساء هذا الأخير استعمال حصانته الدبلوماسية وارتكب مخالفات او جرائم خطيرة. ومن حق الضحية أو عائلته مقاضاة هذا الدبلوماسي في بلده بعد عودته اليه.

وكثيرا ما نسمع في نشرات الأخبار او نقرأ في الصحف ان بلدا ما طرد دبلوماسيا او اكثر يمثلون بلدا آخر لديه. ويمنح هؤلاء عادة مهلة بضعة ايام واحيانا ٢٤ ساعة فقط لمغادرة اراضي البلد الذي يعملون فيه. ولا تطالب الدولة التي تطردهم بأن تقدم تفسيرا لاقدامها على طردهم، ويكفي ان تقول ان الدبلوماسي المذكور «غير مرغوب فيه في هذا البلد». وعلى الدولة التي يمثلها الدبلوماسي سحبه حالا قبل انتهاء الفترة المحددة لمغادرته.

ومعظم العاملين الرئيسيين في المنظمات العالمية يتمتعون بنفس الحصانة والامتيازات، مثل السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ونوابه، والقضاة في محكمة العدل الاوروبية.

ومن هذا نرى ان للحصانة الدبلوماسية حدودا معينة معترفا بها ضمن الاعراف والمواثيق الدولية. فاذا ما تجاوز الدبلوماسي حدوده هذه، فهناك قوانين واجراءات معينة للتعامل معه.

كتابات



آراء في كتاب الشرق الاوسط

الى جريدة «الشرق الاوسط»

ارجو ان تقبلوا هذه الآراء التي ابديها في كتاب «الشرق الاوسط» الذين ينشرون في مختلف الصفحات.

«ابيض واسود»

لتعدد الكتاب في هذه الزاوية، يصعب توجيه انتقاداتي للجميع فاختار البعض منهم.

● الناشران هشام ومحمد علي حافظ

نادرا ما يكتبان عن موضوع معين او مشكلة معينة. وهما يكتبان دائما عن مطبوعاتهما المختلفة وتطورها. وهذا من حقهما. وهما يكيلان المديح للصحفيين العاملين في هذه المطبوعات ويمنحانهم اعلى الدرجات. كما يتحدثان عن افتتاح المراكز المختلفة سواء في امريكا او اوروبا او في الشرق الاوسط. القراء يسعدهم ان تطبع جريدة العرب الدولية في كل انحاء العالم وتوزع في ارجاء المعمورة.

● عبد الله باجبير ـ قهوة الصباح

يعتمد بالدرجة الاولى على تراجم من الصحف الاجنبية والكتب والمجلات في مختلف التخصصات وهذا امر جيد وأسلوب ذكي في التعامل مع القراء وطرح افكار جديدة، لكن الاعتماد على هذا الاسلوب وحده ربما يسبب الملل. ونحن نريد اجتهادات وآراء باجبير الشخصية.

● محمد معروف الشيباني

كاتب ممتاز وصريح جدا ويأخذ الامور بجدية فهو لا يمدح من لا يستحق. ويعبر عن معاناة المواطن العربي بصدق. ويكتب في مواضيع عديدة مهمة ولا يكتب لمجرد ملء هذه الزاوية.

● فاروق لقمان ـ عالم بلا حدود

مثقف جدا ومكسب لكل مطبوعة يدخلها. ومن خلال سفراته الى بلاد الدنيا، ينقل عن عاداتهم وطباعهم وسبل العيش في تلك البلاد الشيء الكثير. وهو كاتب واقعي يكتب باسلوب سلس ويفهمه كل من يقرأه.

● احمد محمد جمال ـ هذه سبيلي

كاتب اسلامي كبير ويتناول مشاكل الشباب المهمة. الا انه يعرض احيانا اقتراحات غير عملية مثل طرحه لمشكلة الزواج من البريطانيات المسلمات. واسأله هل أن عادات البريطانيات حتى وان كن مسلمات مثل عاداتنا نحن؟ الا يوجد مسلمون بريطانيون ليتزوجوهن؟ هل نتخلى عن بنات بلدنا وتذهب للغربيات؟ هذه ليست عنصرية، ولكن يجب أن نكون حريصين من ما يترتب على مثل هذه الزيجات من مشاكل في المستقبل.

● مصطفى امين ـ فكرة

كاتب كبير ويطالب في ٩٥ في المائة من مقالاته بحرية الصحافة والديمقراطية في مصر. ولكن «الشرق الاوسط» هي جريدة العرب الدولية، وليست لمصر فقط وما هو مطلوب هو التنويع في كتاباته.

راشد محمد راشد الفوزان
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

هل تعرفين

حبيبتي
هل تعرفين
اني احبك اكثر حين تغارين
احب قلق عينيك
حين تبحث عن اليقين
فهذا يشعرني باني الوحيد في العرين
ولكني اطمئنك
فاني لست كما تظنين
وانا احبك
وعليك ان تثقين
لقد كنت قلعة ابيع عمري
في سبيل ان تلين
ولا حياة لي حين ارى مملكتي خربا
بعد ان تهجرين

احمد قمحة ـ الرياض

ما قتلوك ياناجي

كلمات جالت بخاطري مع رحيل «ناجي العلي» الى العالم الآخر حيث لا رصاص.. ولا قتلة».

لا .. يا «ناجي» ما قتلوك
هم ... سقطوا.. صرعى.
دمك النازف حبرا اسود
ريشة قلمك..
و... «حنظلة»..
تشهد انك كنت جريئا.. كنت بريئا..
كنت حزينا.. حتى.. الدمعة.
يا لتلك .. النفوس المعتمة
لم تهوى.. اطفاء «الشمعة»
الا يكفيها .. كل هذا.. الظلام؟
يرحمك الله ياناجي..
ستظل اوراقك مضيئة
برسوم تؤرقهم.

ابتسام عبد اللطيف
جدة



عالم بلا حدود

التراحم مجانا

اقامت في بريطانيا بعض الوقت كزائرة ثم تقدمت بطلب اقامة دائمة تتجدد تلقائيا بدون مقابل. وبعد فترة قصيرة شعرت بالآم حادة في ركبتيها استشارت بشأنها طبيب الحي المعتمد لمعالجة المواطنين والمقيمين مجانا مقابل راتب تدفعه له الحكومة التي توفر له ايضا السكن والعيادة والمساعدين. فاشار عليها بوجوب مراجعة اخصائي جراحة وأمراض العظام وحدد لها موعدا معه بعد اربعة اسابيع تحت مظلة نظام الصحة العامة المجاني ايضا. ونفس ذلك النظام يؤمن صرف الدواء والنظارات الطبية والعدسات اللاصقة والعكازات والاطراف الصناعية. وبعد الفحص الكامل قرر الاخصائي وجوب اجراء عمليتين جراحيتين للسيدة الاجنبية في افضل مستشفيات الاقليم. واجرى العملية الاولى التي استدعت بقاء السيدة في المستشفى لعدة اسابيع ثم اعيدت الى منزلها. ولما كانت تقيم وحدها في المنزل ابلغت ادارة المستشفى السلطات المختصة التي امرت بتوفير زائرة يومية لها تقوم بخدمتها وطباخة الوجبات لها وتنظيفها والعناية بمنزلها اربع ساعات يوميا. وعند مغادرتها كانت تترك لها رقم هاتفها للاتصال وقت الحاجة. وبعد شهرين او ثلاثة اجريت لها العملية الثانية وتكررت نفس الخدمات التي كان يمكن أن تكلفها ٢٥ الف جنيه استرليني لو دفعتها من جيبها لأحد المستشفيات الخاصة في العاصمة لكنها نالتها مجانا وهي الزائرة الاجنبية في بريطانيا من بلاد كانت مستعمرة بريطانية وثار اهلها على البريطانيين سعيا وراء الاستقلال وقتلوا وجرحوا منهم عدة آلاف وقضوا على مصالح لندن في ذلك الجزء من العالم.

وسمعت حكايات اخرى اثناء زيارتي الاخيرة لا تتدخل فيها الحكومة اذ ان ابطالها ـ وهم حقا ابطال ـ من عامة الشعب وسكان الحي. تتكون جمعيات خيرية من متطوعين ومتطوعات من المتقاعدين والمتقاعدات او المجازين والمجازات لتقديم مختلف انواع المعونات للمحتاجين. مثلا تقوم سيدة بمرافقة جار مريض الى محطة الاتوبيس في الايام الاولى ثم الى المستشفى حتى يتعود على قطع المسافة لوحده. واذا كان عاجزا وعلى كرسي قامت بدفعه ذهابا وايابا ثم قضت معه او معها بعض الوقت لاعداد الشاي ووجبة العشاء.

واذا احتاج احد للانتقال بسيارة من بيته الى موقع اخر تطوع احد الاعضاء لذلك مجانا. ولما سمع اهل الحي ان طالبا اجنبيا حديث الوصول بحاجة لبعض الحصص لدراسة اللغة الانجليزية كان عدد المتطوعات المتقاعدات اكبر من عدد اللاتي والذين تقدموا.

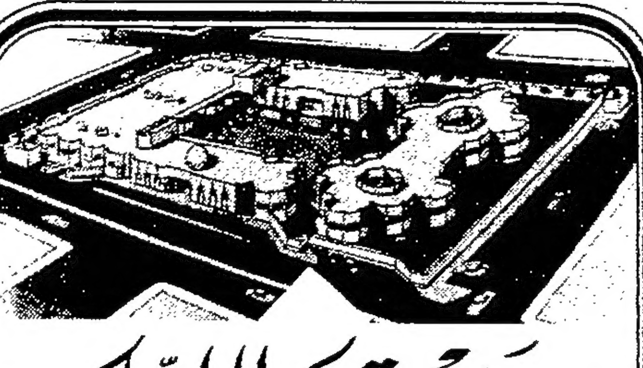
صحيح كما قلت سابقا ان المجتمعات الغربية في بريطانيا او المانيا او فرنسا تضم من المساوىء ما لا يمكن حصره في هذه الكلمات من انتشار الجريمة والاباحية وتفكك الاسرة الى السرقة والاغتصاب. الا انها ايضا تتميز كما شهدت بكثير من التكافل والتراحم والتعاون بشكل قد لا يصدقه من لم يطلع عليه شخصيا او درسه بامعان. وكما ذكرت في مقال سابق بعنوان «حراسة جماعية» فان كافة الجيران يتعاونون على حماية الامن الجماعي في الحي بالوسائل التي ذكرتها في غياب او سفر احدهم. كذلك تفعل المتطوعات بالنسبة للمقعدين الذين لا يقدرون على الحركة الا اذا تفضل احدهم بدفع عرباتهم وتعرفت على سيدة في العقد السابع من العمر تنفق ساعتين الى ثلاث ساعات يوميا تدفع جيرانها المقعدين الى السوق او حديقة الحي لتفسحهم وتحدثهم وتطلعهم على اخر اخبار الحي والبلاد والعالم مجانا.

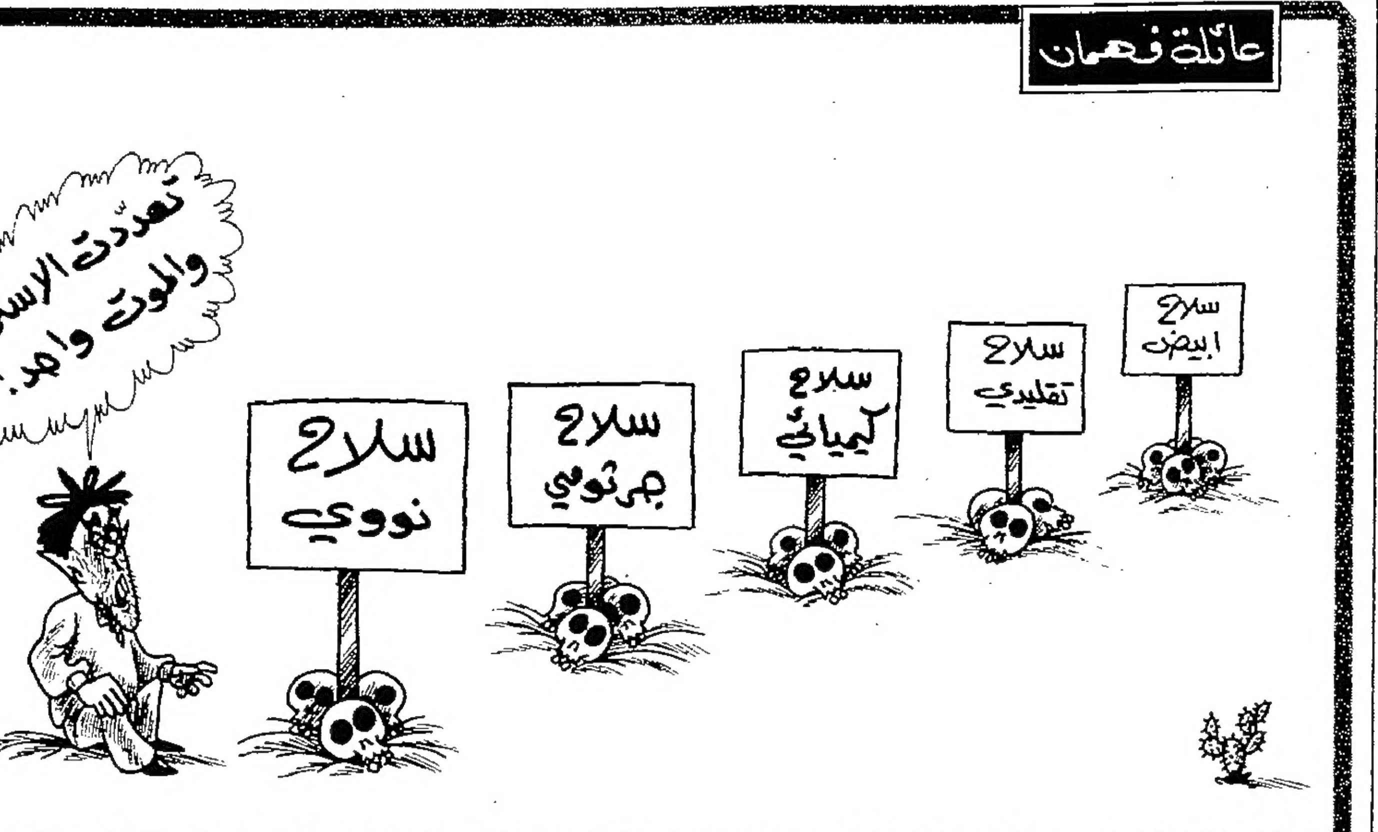
فاروق لقمان



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	جنيف	١٣	٢٨	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤٢	صحو	هلسنكي	٨	١٢	صحو
الرياض	٢٣	٤١	صحو	هونج كونج	٢٥	٢٩	صحو
جدة	٢٥	٣٨	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٢	صحو
الظهران	٢٤	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٧	ممطر
ابها	١٥	٣٠	صحو	لشبونة	٢٠	٣٣	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	لندن	١٠	١٨	غائم
البحرين	٣٠	٣٧	صحو	مدريد	٢٠	٣٥	صحو
القاهرة	١٩	٣٢	صحو	مانيلا	٢٤	٣١	ممطر
بيروت	٢٠	٢٩	صحو	مونتريال	١٣	٢٣	غائم
الجزائر	٢٠	٣٣	صحو	موسكو	٥	١٢	صحو
تونس	١٩	٣١	صحو	نيودلهي	٢٥	٣٧	غائم
الرباط	١٧	٢٧	صحو	نيويورك	١٨	٢٥	ممطر
امستردام	١٣	٢٠	غائم جزئيا	نيقوسيا	٢٢	٣٩	صحو
اثينا	٢٠	٣٤	صحو	باريس	١٤	٢٣	غائم
برلين	١١	٢٠	غائم	روما	١٧	٣٠	صحو
بروكسل	١٣	٢٣	غائم جزئيا	استوكهولم	١١	١٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	١٩	غائم جزئيا	سيدني	١١	٢١	صحو
دبلن	١٠	١٨	غائم	طوكيو	٢٠	٢٥	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٤	غائم جزئيا	فيينا	١٤	٢٤	غائم







● منح الصلح، المفكر اللبناني المعروف، وصل الى العاصمة البريطانية، في زيارة خاصة، تستغرق اسبوعين.

***

● خالد محمد النويصر، رجل الاعمال السعودي المعروف عاد الى جدة بعد ان تمتع باجازته السنوية برفقة العائلة في ربوع تركيا.

***

● الكابتن طيار يوسف يعقوب بالخطوط السعودية احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بزفافه على ابنة احدى الأسر بالمدينة المنورة.

***

● محمد بن صلاح، المستشار الثقافي في السفارة التونسية في بون، عاد الى العاصمة الألمانية بعد ان امضى اجازته الصيفية في تونس.

***

● محمد عبد الله جليدان، رجل الاعمال السعودي، عاد الى جدة بعد رحلة عمل استغرقت شهراً الى كل من اوروبا وامريكا.

***

● الزميل عبد المنعم حامد المصور الصحفي بمكتب جريدة «المدينة» بالرياض عاد الى عمله بعد قضاء اجازته السنوية مع الأهل بين القاهرة والاسكندرية.

***

● المهندس عاطف عبد العظيم شعلان، رجل الأعمال المصري، تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء حفل خطوبته على الآنسة منال محمد سعيد وذلك يوم الخميس الماضي بمدينة الاسكندرية.

***

● عواض عبد الله الغامدي رئيس قسم المناهج بمعهد اعداد المدربين ومركز الوسائل بالرياض عاد من ولاية وسكونسن الامريكية بعد حصوله على درجة البكالوريوس في التعليم الفني والتدريب المهني.

***

● الدكتور سمير لنجاوي مدير مستشفى الشاطىء بجدة باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية مع الأسرة في ربوع اسبانيا.

***

● طارق يسر الحسلوي، مدير العلاقات العامة بمصنع السجاد الوطني بجدة احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بعقد قرانه على الآنسة هالة محمد عبده حجازي وذلك مساء امس بمدينة جدة.

***

● الزميل عبد العزيز انديجاني، تم تعيينه كمدير لادارة الاخبار بوكالة الانباء الاسلامية لمدة عام قابلة للتجديد، التعيين تم بموافقة الدكتور فؤاد عبد السلام فارسي رئيس المجلس التنفيذي للوكالة.

● عبد الله منصور الحجيلان، من منسوبي الخطوط السعودية بجدة تم وسط فرحة الاهل والاصدقاء زفافه يوم الخميس الماضي الى كريمة المرحوم بديع الحنفي بفندق شيراتون الجزيرة بالقاهرة.

● الدكتور زكي نجيب محمود، الأديب المصري الكبير، تنازل عن جائزته الأولى التي فاز بها في مهرجان الدكتور طه حسين، عميد الأدب العربي، الراحل، والذي اقامته جامعة المنيا لنادي الأدب بقصر ثقافة المنيا.

***

● العميد البحري ممدوح صديق، عين ملحقا عسكريا في السفارة المصرية ببون، خلفا للعميد طيار عادل حسن الذي نقل الى القاهرة.

***

● حسين عشملوي، مدير عام منتزه النخيل بجدة، سافر الى جنوب شرق آسيا في رحلة عمل تستمر عدة اسابيع.

***

● حسين فهيد الحربي مدير مركز الخدمة الاجتماعية بالرياض باشر عمله بعد تمتعه باجازته التي امضاها في القاهرة.

***

● حاتم محرق الطالب بقسم الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة احتفل وسط فرحة الأهل والاصدقاء بعقد قرانه على ابنة السيد علي عباس الجوهري وذلك مساء يوم السبت الماضي بجدة.

مثل اليوم

هين قرشك ولا تهين نفسك

في الذكرى الفضية لثورة اليمن:
صرف راتب شهر ورعاية ١٣٢٠ اسرة وتكريم الاوائل

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالذكرى الفضية لقيام الثورة اليمنية، اصدر الرئيس العقيد علي عبد الله صالح، توجيهاته بصرف راتب اساسي لجميع موظفي الدولة في الجهاز الاداري ووحدات القطاعين العام والمختلط والقوات المسلحة والأمن شاملا الموظفين الدائمين والرسميين والمتقاعدين من المدنيين والعسكريين.

رعاية ١٣٢٠ اسرة

كما يشمل قرار الرئيس اليمني رعاية ١٣٢٠ حالة اجتماعية تمت دراستها ومراجعتها من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وسوف يتم تنفيذ بنود الضمان الاجتماعي عن هذه الحالات ابتداء من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري.

توزيع عدد من الاراضي والمساكن

وعلى هذا الصعيد، سيتم افتتاح المرحلة الثانية للتنمية الحضرية، وتوزيع عدد من الاراضي والمساكن التي يتم بناؤها للمواطنين من محدودي الدخل، وذلك في منطقة (سواد فوان)، وبلغت تكاليف المشروع ١٣ مليون ريالا يمنياً، وقامت بتنفيذه وزارة البلديات والاسكان.

تكريم اوائل الطلبة

وسيتم ضمن هذه الاحتفالات، تكريم اوائل الطلبة والطالبات في جميع مراحل الشهادات العامة الابتدائية والاعدادية والثانوية، وكذلك اوائل الدفعة المتخرجة في جامعة صنعاء.

أزياء عدنان أكبر في التلفزيون الفرنسي

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

في المهرجان العالمي الثاني الذي افتتح يوم السبت الماضي.. تم اختيار ثلاث دول كاقوى دول مشاركة في تصميم الازياء، وهي: الولايات المتحدة الامريكية، والمملكة العربية السعودية والاتحاد السوفياتي.

وقد مثل المملكة العربية السعودية مصمم الازياء المعروف عدنان اكبر كمصمم وحيد بينما مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي العديد من المصممين.

وقد اختار التلفزيون الفرنسي فستان «شهرزاد» للمصمم عدنان اكبر من بين فساتين الدول المشاركة وعرضه عبر قنواته المتعددة.. كما اجرت اذاعة «مونت كارلو» مقابلة مع عدنان اكبر يوم الخميس الماضي استمرت اكثر من ساعة.. وتحدث فيها المصمم السعودي عن الطابع الشرقي المطور لازيائه المحتشمة، وتجربته في عالم الازياء والاستعدادات الضخمة التي هيأتها فرنسا لهذا المهرجان والتي كلفت اكثر من ٢٢ مليون فرنك فرنسي.

ومن جهة اخرى بلغ عدد حضور المهرجان مائتي الف متفرج.. وبث عبر الاقمار الصناعية لجميع انحاء العالم.

أحدث شبكة مصرية لرصد الزلازل تبدأ عملها عام ١٩٨٩

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ مصر في انشاء اول شبكة قومية لرصد الزلازل خلال عام ١٩٨٩ بالغردقة بالاضافة الى محطات مرسى مطروح وحلوان واسوان وابو سمبل والشبكة الموجودة حول الجزء الشمالي من بحيرة السد العالي.

وتمول منظمة اليونسكو المرحلة الاخيرة لمشروع دراسات انشاء الشبكة المقرر الانتهاء منها خلال العام القادم.. ويشرف على هذه الدراسات الدكتور رشاد محمد قبيعي استاذ الزلازل ورئيس المعهد القومي المصري للدراسات الفلكية.

ومن ناحية أخرى بدأت شبكات رصد الزلازل بمصر والأردن والسعودية دراسة اجراء مسح زلزالي دقيق لمنطقة سيناء وخليجي السويس والعقبة.

تهدف الدراسة الى التعرف على المناطق النشطة زلزاليا وعلاقتها بالفوالق والتحركات الأرضية وأماكن تواجد البترول.

قبول اوراق طلاب جامعة بيروت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ جامعة بيروت العربية اول اكتوبر القادم قبول اوراق الطلبة المصريين الحاصلين على الثانوية العامة هذا العام.

وصرح الدكتور محمد علي عبد الرحيم رئيس الجامعة بأن المصروفات الدراسية للعام الدراسي الجديد يتم تحديدها على اساس ٦٠٠ جنيه للطالب المصري و ٤٠٠ دولار للطالب الاجنبي الحاصل على الثانوية العامة من مصر.

واضاف ان تقديم الاوراق سيستمر لمدة ١٥ يوما وسيتم قبول الطلاب عن طريق الحاسب الآلي.

واكد رئيس الجامعة ان الفرصة متاحة للطلبة لتقديم اوراقهم من داخل مصر او خارجها.

مواليد السعادة

● المهندس محمود عثمان حافظ والسيدة حرمه رزقا بمولودة سمياها عواطف جعلها الله قرة عين والديها.

***

● السيد خالد الرميح رزق والسيدة حرمه بباكورة انتاجهما مولودة سمياها ايمان.

***

● النقيب خالد عبد الله محيسن رئيس قسم المناسبات بادارة مرور جدة رزق وحرمه بمولود سمياه مازن.

***

● اسماعيل عبد الله ابراهيم، من منسوبي الخطوط السعودية للتوزيع، رزق وحرمه مولودة سمياها براءة.

***

● وحيد سراج حملي احد منسوبي شركة بتروسيرف رزق وحرمه مولودة سمياها اسماء.

***

● عبد الحميد محمد رجخان، الطالب بكلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، رزق وحرمه مولودة سمياها ابرار.

***

● عزام عبد الله النخيل صاحب مؤسسة عزام للتجارة والمقاولات بجدة رزق وحرمه مولوداً سمياه عبد الله لينضم الى شقيقته ناهدة.

أبيض أو أسود

التاريخ على الطريقة اللبنانية

تقلب صفحات التاريخ فتجد ان السلسلة الجبلية الممتدة ما بين عكار والارز شمالا الى جبل عامل ومشارف الجليل جنوبا، وما يحيط بهذه الجبال من هضاب وسهول واودية، والتي يجمع فيما بينها على الخريطة اسم لبنان، هذا الجزء العزيز من وطننا العربي ـ قد استضاف في الزمن الغابر الفينيقيين والاغريق واليمنيين الذين جاؤوه على شكل موجات متعاقبة من القبائل التي انطلقت من الجزيرة العربية ومن بقاع اخرى في العالم انذاك، ولا بد ان لكل من هذه الاجناس آثارا مازالت شاهدة عليها وعلى حضاراتها البائدة.

وفي الفصول التالية من كتاب التاريخ تجد ان شاطىء لبنان الذي مازالت فيروز تصر على انه ـ سيف معلق على خصر بيروت ـ استضاف العديد من شعوب الارض الاخرى التي اقامت فيه واستقرت وحكمت، كالعثمانيين والفرنسيين والمصريين، وبعض الشعوب الاخرى التي زارته لفترة قصيرة وبغرض توقيع معاهدة او كجزء من قوة عسكرية دولية او تنفيذا لاتفاقية معينة مع العثمانيين مثلا، ومن هذه الشعوب البريطانيون والروس والنمساويون والايطاليون وغيرهم، وبالطبع كان لكل من هذه الاجناس اثرها ودورها في التركيبة الاجتماعية والسكانية والمعتقدات والاتجاهات الفكرية والثقافية لسكان الجبل ـ الذي يغفو على قمته القمر حسب اعتقاد وديع الصافي ـ والسهل الذي يراه صاحبنا ـ جنات على مد النظر ـ هذا في حين ان اعلى نقطة في جبل لبنان لا يتجاوز ارتفاعها احد عشر الف قدم، واطول مسافة بين شرق لبنان وغربه لا تتجاوز ضعف المسافة التي يقطعها عداء الماراثون.

اما الفصول الاخيرة من تاريخ لبنان، والتي بدات مباشرة بعد الهزيمة العربية في عام ١٩٦٧ مازالت احداثها ونكباتها تتضاعف يوما بعد يوم وستستمر الى ان يشاء الله، فهي الفصول التي سيتوقف امامها قارىء التاريخ طويلا طويلا وسيضنيه البحث عن اجابات لآلاف التساؤلات التي يثيرها ما جرى وما يجري من احداث.

سيحار قارىء التاريخ في تفسير سبب التزايد في عدد الطوائف وفروعها التي كانت في القديم ثلاثا فقط فاصبحت الان اضعاف ذلك، والاحزاب السياسية التي كانت تعد على اصابع اليد الواحدة اصبحت تتكاثر كما خلايا الداء شأنها في ذلك شأن الميليشيات المسلحة، وبالتالي اصبح هناك تقريبا حزب يتبع كل منحى وفكرة ومبدأ على ظهر البسيطة، واخشى ان يصيب الشح قائمة المسميات فيطلع علينا بعضهم بحزب او مليشيا «الطريق الدائري» او «المنعطف الاخر» او «الفروج المسحب» وقبل ان تفوت الفرصة ادلي بدلوي فاقترح انشاء حزب يسمى «حزب من لا حزب له» وان كنت احسب ان لا يعمر هذا الحزب طويلا نتيجة للصراعات المتوقعة بين اعضائه ـ جريا على العادة الحزبية ـ وبالتالي تصبح لدينا مجموعة «ديمقراطيي من لا حزب لهم» و«تقدميي من لا حزب لهم» الى آخر القائمة.

اما صحافة هذه الفترة من تاريخ لبنان فسنجد انها تحولت من مدرسة رائدة تتلمذ عليها الالاف من المبدعين والمبرزين والمشاهير الذين تطبعوا باسلوب هذه المدرسة المتميزة ومبادئها الى صحافة تمثل تقريبا عصبة الامم المتحدة، وبدلا من ان يكون هدف السلطة الرابعة في الدولة تعزيز الوحدة بين ابناء الوطن والاعلاء من شأنه وشأنهم صار هدفها تعميق التنافر بينهم وتثبيته والانتقاص من قدرهم وقدره بالانتماء لكل من يدفع او يمنع ـ التعميم هنا لا يلغي وجود استثناءات لا يضيرها اغفال ذكرها ـ.

اقتصاديا، تميزت هذه المرحلة من تاريخ لبنان الحديث بتزايد لا نظير له في عدد اصحاب الملايين منهم من شقي ليجمعها ليرة فوق ليرة ومنهم من اصدر مطبوعة ليقبضها ليرة فاصلة ليرة، ومنهم من سمسر ليحققها ـ في هذه الحالة ـ دولارا اثر دولار، ومنهم من كان يملك اربعة الاف دولار فاصبحت بقدرة قادر او بالعوبة تاجر مليون ليرة. سينبري أحدهم ليعارض هذه النظرية الاقتصادية فيقول ما قيمة الملايين اذا كانت زجاجة دواء الكحة تباع بمائتي ليرة ؟! نقول له وما الفرق اذا كان الحصول على زجاجة الدواء هذه من رابع المستحيلات ؟!

****

وبقدر اقتناعنا بأن مهمة علماء التاريخ والآثار لدراسة تاريخ الحضارات التي مرت بلبنان وازدهرت واندثرت فيه كانت شاقة ومضنية، الا ان قناعتنا اكبر بأن مهمة من سيؤرخ لهذه المرحلة من تاريخه بعد عشرات او مئات السنين ستكون اشق واصعب، واذا كان السابقون قد اعتمدوا على الآثار المعمارية والمخطوطات الاثارية المكتشفة في السهل والجبل لمعرفة اصحابها والاستدلال على منجزاتهم، فان اللاحقين قد لا يجدون الا الرماد.

****

سيبقى السهل والجبل واللبناني الاصيل وسنتواضع منذ الساعة فنسمي الاول «ملعبا للعصافير» ونسمي الثاني «تلال الفرح»، اما التجار والسماسرة والمرتشون والعملاء والمنافقون فسيذهبون كما الزبد.

قال تعالى «وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين».

لؤي عبد الله مطبقاني

مساء اليوم بالقاهرة:
التليفزيون المصري ينقل «عايدة» على الهواء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينقل التليفزيون المصري على الهواء الفصل الاول من اوبرا عايدة بالهرم التي ستقام مساء اليوم الاثنين مع استمرار اتفاقيات تسجيل الاوبرا وتسويقها عالميا مع الشركات الاجنبية وذلك بناء على رغبة منتجي العروض.

ومن المقرر ان يشهد حفل الافتتاح الرئيس المصري حسني مبارك وبعض الملوك والرؤساء ورجال الحكم في العالم العربي والاوروبي.

وتبدأ العروض في التاسعة مساء وتستمر ٩ ايام يتخللها يوم اجازة وهو الجمعة القادم تقدم فيه أمسية للفنون المصرية.

يشترك في غناء عرض الافتتاح نجوم العالم في الغناء على رأسهم جاكوميني في دور راداميس والمغنية جينادي مونزونا في دور عايدة والمغنية جريس باميري في دور الاميرة.

واعدت السلطات المصرية اجراءات امنية وتنظيمية مشددة لحماية وحراسة السائحين القادمين لمشاهدة العروض البالغ عددهم حتى الآن ٢٥ الف سائح.

من ناحية اخرى اقيمت مساء امس الاول البروفة النهائية للعرض.. وقد بدأت بتقديم حفل يجسد حفل افتتاح قناة السويس باطلاق الأعيرة النارية واداء بعض الراقصين دور ضيوف الخديو اسماعيل.

وتم تقديم عرض تقليدي للأوبرا لم يقدم فيه المخرج بولونيني مفاجآت جديدة ولم يستخدم المؤثرات السينمائية كأصوات المعارك.

كما اعتذرت المغنية العالمية كاتيا ريتشاريلي عن الاشتراك في حفل الافتتاح بسبب اصابة حنجرتها بآلام.

وصرح طاهر الاسمر مقرر اللجنة التنفيذية لاوبرا عايدة خلال اجتماع اللجنة بأنه تم اعداد صالون خاص لاستقبال رؤساء الدول وكبار الزوار في بهو خوفو بالهرم وستصرف بطاقات خاصة وارقام كودية من ادارة مرور الجيزة للسيارات التي ستعمل في خدمة مشاهدي الاوبرا بمنطقة العرض.

وقال السيد سيد حسب الله رئيس شركة الصوت والضوء ان عروض الصوت والضوء ستتوقف طوال فترة العروض فقط ولمدة عشرة ايام.

واشار الى انه سيتم في ليلة الافتتاح تقديم تورتة كبيرة عليها مائة شمعة مضاءة للفنان «كارلو فرانتي» قائد الاوركسترا والذي قاد الاوركسترا ٩٩ مرة وذلك احتفالا بالعيد المئوي لعروض اوبرا عايدة.

وعلى صعيد اخر صرح السيد سيد عبد المجيد نائب رئيس مصلحة الضرائب بأنه تم الاتفاق على ان يسلم منظمو مهرجان اوبرا عايدة لمأمورية ضرائب الهرم كل العقود والمستندات المبرمة بين المنظمين ومختلف الجهات من مناسبين وفنيين وشركات وخلافه لدراستها والبت فيها قبل بداية العرض الفني الكبير هذه الليلة.

واضاف ان المصلحة تتفهم تماما الهدف من اقامة اوبرا عايدة والتكاليف الزائدة للوصول بالأداء للمستوى العالمي مؤكدا ان هذه العقود ستدرس بروح من التفهم والعناية تحقق العدالة للطرفين حتى يخرج العرض دون اية مشاكل.




لقطة من بروفة «اوبرا» عايدة التي ستفتتح مساء اليوم.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: لندن - جدة - الرياض - الظهران - الدار البيضاء - القاهرة - باريس - مارسيليا - نيويورك - فرانكفورت (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday 21 September 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 NO. 3219

الاثنين ٢٨ محرم ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧/٩/٢١م - السنة العاشرة - العدد ٣٢١٩



هذا ما يفعله العبث العلمي..

ورطة أخلاقية وقانونية أوجدتها والدة أحفادها

لندن - «الشرق الاوسط»:

مرة اخرى يوجد العبث العلمي ورطة قانونية واخلاقية لكنها هذه المرة اشد وبالا من كل مرة.. الجدة التي حملت لحساب ابنتها في جنوب افريقيا تستعد لوضع ٣ توائم خلال ايام قليلة.. والسؤال الذي فوجيء به المحلمون - لانه لم يطرح قبل ٩ اشهر - اوجد ازمة قانونية واخلاقية هي الاولى من نوعها.. يتساءل فقهاء القانون بقولهم: من هم هؤلاء التوائم الجدد؟ هل هم ابناء الجدة الام؟ ام هم احفادها، ام هم ابناء الابنة المحمول لها بالوكالة، ام هم اشقاؤها؟

والقصة من البداية.. كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه قبل اشهر الخبر عن اغرب واول حمل من نوعه في اطار ما يعرف بتقليعة الامومة بالوكالة..

وذكر انذاك ان الجدة بات انتوني التي تبلغ من العمر ٤٨ عاما كانت قد قبلت الحمل لحساب ابنتها كارين فيريرا جوردج التي تبلغ من العمر ٣٥ عاما وزوج ابنتها جوردج فيريرا جوردج.. وتم بالفعل تخصيب بويضة الابنة بحيوان من زوج الابنة. ثم زرعت البويضة المخصبة في رحم الام - الحماة.

٣ توائم

اسفرت هذه العملية عن حمل الام الجدة لثلاثة توائم ينتظر ان تضعهم خلال ايام قليلة.. ومع اقتراب موعد الوضع لجأ فقهاء القانون الى ملفاتهم ومراجعهم يبحثون - ربما متأخرا - عن تخريج قانوني..

العودة الى مراجع القانون جاءت متأخرة بالتأكيد طبعا لما كشفه بعض المحامين عن قلقهم من ان يكون التوائم الجدد اشقاء في القانون لامهم، وهذا بغض النظر عن كونهم من ناحية بيولوجية جزئية ابناء الأم صاحبة البويضة المخصبة.

وتذكر التقارير الواردة الى لندن من جوهانسبيرج ان الجدة الام بات انتوني تعيش محاطة بسياج كثيف من السرية والتكتم لان احدى الصحف البريطانية قد اشترت مسبقا حق الانفراد بنشر قصتها مفصلة. ومن ثم فأسرتها لا تسمح لأحد من المراسلين بالاقتراب منها.. لكن التقارير تنقل عن الاطباء في عيادة «بارك لين» في جوهانسبيرج قولهم ان المرأة الجدة حامل في ٣ توائم وتستعد لوضعهم خلال ايام. وترجح هذه التقارير ان يتم الوضع بالجراحة القيصرية.

وكان الاطباء يتوقعون الحمل لجنين واحد، لكن حدث ما يعتبر حالة اولى اخرى من نوعها، وذلك هو الحمل لثلاثة توائم في ظروف كتلك التي مر ذكرها.. كان ذلك قبل اكثر من ثمانية اشهر وقد نمت الاجنة الثلاثة وكبرت واستعدت للخروج الى الدنيا ومعها قضايا اخلاقية وقانونية تطرح مجددا مخاطر العبث العلمي، وهي مخاطر تبدا ولا تعرف اين تتوقف...

لماذا؟

والواقع ان الابنة المحمول لها في رحم امها ليست محرومة كلية من الانجاب، بل سبق لها ان انجبت ولدا يبلغ من العمر الآن ٤ اعوام.. لكنها كادت تموت اثناء ولادته ونصحها الاطباء بأن لا تحاول الحمل ثانية..

ولانها - حسب ما نسب اليها - تواقة لابن ثان فقد طلبت من امها الحمل نيابة عنها.. لكن السؤال يظل هاجسا ضميريا واخلاقيا وقانونيا: هل هؤلاء التوائم ابناء امهم ام اشقاؤها ام هم احفاد الجدة التي حملتهم ام هم ابناؤها؟

مع قهوة الصباح

مدرسة المشاغبين (١)

هل تنكر مدرسة المشاغبين؟ المسرحية التي مسحت بناظر المدرسة والمدرسين والاباء.. مسحت بهم الارض.. وجعلتهم اراجوزات يمكن اللعب بهم.. والسخرية منهم والتريقة عليهم.. المسرحية التي اعتبرها مدرسة جيل باكمله.. وربما اجيال بعده.. مدرسة سوء التربية.. وقلة الادب.. والجراة على القيم.. وتحطيم علاقة الاحترام بين الطالب واستاذه!!

لقد «بوظت» هذه المسرحية الشريرة قيما عظيمة تربينا عليها وتربى عليها الآباء والاجداد، وقلبت بيت شعر احمد شوقي الشهير من:

قم للمعلم وفه التبجيلا

كاد المعلم ان يكون رسولا

قلبته الى:

قم للمعلم وفه التلطيشا

كاد المعلم ان يكون شويشا

وقد ضحكنا حقا.. ضحكنا ونحن نرى قيما محترمة تتحطم على ايدي السادة الممثلين.. عادل امام ويونس شلبي، وسعيد صالح واحمد زكي وغيرهم.. وهم الآن سادة «الضحك» في المسرح والسينما والتليفزيون.. وكلهم بنوا امجادهم.. ان كانت لهم امجاد.. على اكتاف هذه المسرحية العابثة التعسة التي اقتبست اصلا من فيلم امريكي محترم قام ببطولته النجم الزنجي سيدني بواتيه، فكان الفيلم درسا عظيما في الاحترام والمحبة بنفس القدر التي كانت فيه مدرسة المشاغبين درسا عظيما في السفالة.

ولكن لماذا اضحكتنا هذه «المسخرة» التي حققت لممثليها الشهرة.. ولمنتجها الثروة.. والتي تركت هذا الاثر البالغ في نفوس الشباب؟

هناك سببان رئيسيان.. الاول هو تحقير رموز السلطة في نفوس الشباب.. والآباء.. والمدرسين.. والثاني هو التغابي او التظاهر بالغباء ونتحدث عن هذا غدا!!

عبد الله باجبير

سبيكة جديدة يبتكرها عالم عربي

ابوظبي - ق. ن. ا: توصل الدكتور راشد عبد الرحمن القاسمي الاستاذ بكلية العلوم بجامعة الامارات الى ابتكار سبيكة لم تكن معروفة بالنسبة لنظام خلط عنصري الذهب والصوديوم واطلق عليها اسم «ان. ايه. يو. اس» وتعني «صوديوم ٥ ذهب».

وقد نشر هذا الابتكار مع البحث الخاص به في مرجع عالمي للعلوم هو الجزء الاول من مجلد المخططات الصنفية للسبائك الثنائية والذي تشرف على اصداره الجمعية الامريكية للفلزات.

وكان الدكتور القاسمي قد اجرى تجارب هذا البحث في مختبرات «بروكهافن» بولاية نيويورك الامريكية.. وكان قد توصل من قبل الى ابتكار سبيكة جديدة في نظام خلط الذهب والبوتاسيوم.

٣٨ مليون دولار بضربة هيروين هندية

نيودلهي - وكالات الانباء: ضبطت السلطات الهندية شحنة من الهيروين «الاساس» تزن ٢٧٠ كيلوجراما وتقدر قيمتها في سوق التهريب بنحو ٣٨ مليون دولار..

اوردت ذلك صحف العاصمة الهندية ليلة امس قائلة ان رجال الجمارك فتحوا النيران على شاحنة رفضت التوقف للتفتيش في احد الاحياء وتعد هذه العملية اكبر عملية ضبط ومصادرة تمت في الهند خلال هذا العام.

وقد اخفيت المخدرات في ٢١٤ كيسا صغيرا من البلاستيك ووضعت تحت مقعد سائق الشاحنة. والقي القبض على ثمانية اشخاص خلال العملية.. وذكرت السلطات ان المخدرات جاءت من منطقة امريتسار (ولاية البنجاب شمالي الهند) وكان من المقرر ان تباع في بومباي.

قرينة شيراك تفتتح مهرجان الموضة الدولي

باريس - وكالات الانباء: افتتح مهرجان الموضة الدولي في باريس ليلة امس ببيان القته برناديت شيراك، زوجة جاك شيراك، رئيس الوزراء الفرنسي وعمدة العاصمة باريس..

عقد المهرجان في ساحة التروكاديرو وحضر حوالي مائة الف بينهم عشرة آلاف مدعو لمشاهدة العرض الهائل الذي لم يسبق له مثيل ومن بين الشخصيات الكبيرة التي وجهت لها الدعوة فرانسوا ليوتار وزير الثقافة الفرنسية والآن مادلان وزير الصناعة وقرينة الرئيس السنغالي عبده ضيوف وسوزوكي عمدة طوكيو وعدد من السفراء.

في الاسبوع السابع من ظهور المرض

انحسار الاصابة بالحمى الشوكية المخية بالامارات

ابوظبي - ق. ن. ا: اكد الدكتور عبد الوهاب المهيدب وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي بدولة الامارات العربية المتحدة مجددا انحسار مرض الحمى المخية الشوكية ومعدلات الاصابة به بعد ان دخل هذا المرض اسبوعه السابع واكتشاف ١٠٢ حالة على مستوى دولة الامارات.

وقال في تصريح له امس ان حملة التطعيم ضد مرض الحمى الشوكية للاطفال من عمر ٢ الى ١٢ سنة ستستمر حتى نهاية هذا الاسبوع بعد ان تم تطعيم تسعين في المائة منهم.. كما سيتم الاسبوع القادم تحديد استراتيجية التطعيم ضد هذا المرض للفئات الاخرى غير الاطفال وذلك على ضوء نتائج المسح الميداني المستمر حاليا للتعرف على نسبة حاملي الميكروب المسبب للمرض.

واوضح الدكتور المهيدب في تصريحه للصحفيين ان النتائج الاولية للمسح مطمئنة.. مشيرا الى ان حالات الاصابة بالحمى الشوكية في انحسار تام حيث تم تسجيل خمس حالات فقط في الاسبوع السادس من ظهور المرض والذي انتهى قبل يومين مقابل ٦ و١١ و٢١ و٣٢ و٣٧ حالة في الاسابيع من الخامس الى الاول عكسيا.

وكان الدكتور المهيدب قد ترأس امس اجتماعا للجنة المكلفة بمتابعة حالات الحمى الشوكية على مستوى الدولة لبحث النتائج الاولية للمسح الميداني وحملة التطعيم للاطفال.

النسر الذهبي في استقبال الدوق والدوقة

النسر الذهبي كان ليلة امس في استقبال الامير اندرو، دوق يورك الابن الثاني لملكة بريطانيا وقرينته الدوقة سارة.

الدوق والدوقة موجودان حاليا في زيارة للولايات المتحدة وحضرا استعراضا مثيرا للحيوانات البرية في حديقة جرينتش بولاية كنيتيكت..

انقضت فقرات الاستعراض على مايرام باستثناء فقرة واحدة جاءت اشد من احتمال الدوقة المرهفة المشاعر التي اجهشت بالبكاء ثانية خلال ايام قليلة..

كان ذلك في لقاء مع حية «الاصلة» العاصرة التي دللت على شراستها المتناهية امام الدوقة. بل على بعد اقدام قليلة من وجهها.. فقد انقضت الحية على حيوان قدم لها وفي لحظات كانت قد عصرته حتى الموت واذا بالدوقة تبتعد خوفا وهي تجهش بالبكاء.. وعلى الفور تدخلت امها سوزان بارانتيس لمساعدة ابنتها موضحة ان جميع افراد الاسرة يعانون من فزع خاص تجاه الثعابين.

وكانت دموع الدوقة المرهفة قد انهمرت قبل ايام قليلة وهي تشاهد «دون الشك المعقول» للروائي والسياسي البريطاني المعروف جيفري آرشر..



السمراء تفوز في امريكا ودموع الفرح تنهمر بغزارة

حسناء امريكا السمراء سمعت النطق بالحكم، اي باعتبارها الفائزة في مسابقة الجمال لعموم الولايات المتحدة، فانهمرت منها الدموع غزيرة كالفيضان.. كاي لاني راي رافكو، التي تبلغ من العمر ٢٤ عاما هي حسناء ولاية ميتشيجان التي فازت على بقية حسناوات الولايات الاخرى بلقب الجميلة الامريكية لعام ١٩٨٨ في مسابقة ليلة امس.. تبدو الجميلة كاي لحظة النطق بالحكم، لكن رد الفعل الاولي لم يبق على ما كان عليه بل تطور سريعا وتحول الى دموع منهمرة وكان لا بد من تدخل الجميلات الاخريات في محاولة مخلصة لتهدئة شدة الانفعال لدى الحسناء.. سمراء امريكا تنحدر باصولها من اوكرانيا السوفياتية وهي تعمل ممرضة وحازت اعجاب الملايين العديدة على الشاشة الصغيرة اضافة الى جمهور حاشد في قاعة المسابقة قوامه ٢٦ الف شخص بادائها الرائع الذي جمعت فيه بين فولكلور هاواي وتاهيتي معا.

جاءت في الترتيب الثاني حسناء ولاية لويزيانا، باتريشيا برانت (٢٣ عاما) وبعدها جميلة نيفادا ستاسي جيمس (٢٣ عاما)..

وكانت بين المتسابقات سوداوتان اخريان اضافة الى ثالثة تجمع بين الاصول الامريكية والكورية.. حسناء امريكا الجديدة تؤكد ان عملها ممرضة قد اهلها وجدانيا وبدنيا وذهنيا لتكون كذلك..

اقرأ هذا الخبر

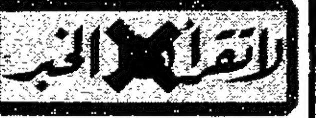
لندن - «الشرق الاوسط»:

بلدة كيترينج الانجليزية بحاجة الى المزيد من السياح سواء القادمين من داخل الجزر البريطانية او من الخارج.

ولأن الحال كذلك فقد قرر المجلس البلدي احياء ما اطلق عليه «اسبوع المجاملة» اي سبعة ايام يتمثل فيها اهالي البلدة كل ما هو ممكن من اعتبارات الذوق واللياقة والوداعة والادب.

وبالمناسبة اصدر المجلس بيانا يطلب فيه من جميع الاهالي ان يكونوا خلال الايام السبعة اكثر تأدبا من اي وقت آخر على مدار العام، لعل ذلك يفلح في جذب الزوار.

ويقول آرثر هيث، رئيس المجموعة الاجتماعية للبلدة: نحن نأمل ان يكون في هذا الاجراء ما يجعل بلدتنا اظرف وافضل مكان يعيش فيه الناس ويزورونه..



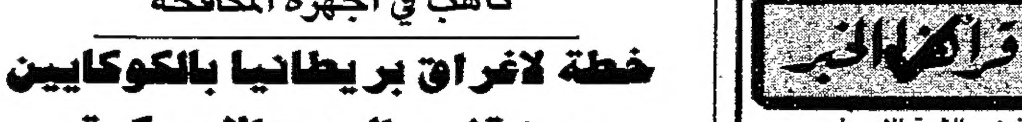
لا تقرأ هذا الخبر

كانساس سيتي (ميسوري) - ي.ب.ا: سكب رجل البنزين على ملابسه ثم اشعل النار في نفسه امام جمع من رواد مطعم اصابهم الفزع ليلة امس في مدينة كانساس سيتي الامريكية.. لم يكشف النقاب عن هوية الرجل الذي حاول الانتحار علانية لكن ذكر انه في الثلاثينيات وقد نقل الى المستشفى في حالة تتراوح بين الخطيرة والحرجة..

واوضحت احدى مشرفات جهاز التمريض في مستشفى سانت ليوك بالمدينة ان الجروح غطت ٥٠ في المائة من جسم الرجل..

وقالت توني بيرس، الناطقة بلسان شرطة كانساس سيتي ان الرجل اشترى قدرا من البنزين من محطة الوقود المجاورة لمطعم «لوسيل» ثم دخل الى المطعم حيث فعل ما فعل.

تأهب في اجهزة المكافحة



خطة لاغراق بريطانيا بالكوكايين بعد تشبع السوق الامريكية

لندن - «الشرق الاوسط»:

باتت بريطانيا مستهدفة لتكون عاصمة الكوكايين الاوروبية.. هذا ما تقوله اجهزة مكافحة المخدرات الامريكية موضحة ان الملياردير الامريكي الجنوبي، بابلو اسكابار يستعد لاغراق الجزر البريطانية بالمخدر قبل نهاية العام الجاري..

انفردت بنشر النبأ امس صحيفة «صنداي اكسبريس» قائلة ان مورد المخدرات الملياردير اقام مقر عملياته الاوروبية في بريطانيا، وانه بالفعل قد اقام شبكة توزيع مترامية الاطراف..

واوضحت الصحيفة ان كبار ضباط مكافحة المخدرات في بريطانيا قد تأهبوا لمواجهة غزو الكوكايين للبلاد..

وتشير الصحيفة الى ان الملياردير الذي يعتبر خامس اغنى اغنياء العالم بفعل تجارة الكوكايين لديه المنطلقة من كولومبيا قد استهدف بريطانيا مؤخرا لأن السوق الامريكية قد تشبعت.

ويحذر ديفيد ويستريت، رئيس وكالة مكافحة المخدرات الامريكية بقوله، نقلا عن اسكابار، من انه يعتزم التحول ببريطانيا الى امة حشاشين كما فعل مع الولايات المتحدة.. وقد كشف ضباط مكافحة المخدرات الامريكيون النقاب عن خطة اسكابار لاقامة شبكة توزيع تتولى شحن الكوكايين الى بريطانيا عبر امستردام ومدريد او غرب افريقيا.. ومع ذلك يعتقد ضباط المكافحة البريطانيون ان مئات من مهربي المخدرات الكولومبيين قد اقاموا بالفعل الاطار اللازم لتجارة اسكابار الشريرة.

الكويت: تأجيل المؤتمر الاقليمي لايدز

الكويت - رويتر: قال متحدث باسم وزارة الصحة الكويتية ان حكومته اجلت الى شهر فبراير (شباط) القادم مؤتمرا عن مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في الشرق الاوسط كان من المقرر ان يبدأ امس وذلك بسبب عدم استطاعة كثيرين من المشاركين الحضور.

وكان من المتوقع ان يحضر المؤتمر خبراء دوليون ومسؤولون من ١٦ دولة من مجموعة دول شرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وقالت منظمة الصحة العالمية انه تم تسجيل ٢٤ حالة اصابة بالايدز فقط في تلك الدول.

نكتة اليوم

سر

- هل تكتم السر؟
- سرك في بير.
- سلفني الف درهم اذن
- اعتبرني لم اسمع شيئا

من القارىء

عبد العزيز الربيعة - الرياض

نافذ افندي

بالاسترليني او بالدولار

او فشكل ؟!!

صباح الخير

يكتبها اليوم: خالد القشطيني

الدفع الى الامام والدفع الى الوراء

كتب «المتفرج» قبل بضعة ايام في زاوية «صباح الخير» ما روي عن قطار ستالين الذي توقف في محطة نائية وتعذر عليه الاستمرار بالسفرة. ولمن فاتته قراءة الرواية اما لانشغاله بأمور اجدى عليه من قراءة الصحف، اولجهله بالقراءة والكتابة، فنعيد عليه ما قيل املا في ان يكون قد تعلم الآن القراءة.

كان في ذلك القطار ستالين وخروشوف وبرجنيف في عربة خاصة. وعند تعطل القطار عن السير ثار ستالين على الموقف وقال في رأيي ان هذا السائق يجب ان يشنق فورا. وتأمل خروشوف في الموضوع ثم قال في رأيي ان علينا ان نفتش عن المسؤول ونجبره على الاعتراف بالخطأ امام الحزب. وفكر برجنيف في الامر مليا ثم قال، في رأيي ان احسن علاج هو ان نسدل ستائر النوافذ ونتصور ان القطار مازال سائرا.

رويت هذه النكتة لصديق خبير في الشؤون السوفيتية، ولكنه لم يضحك. وهو لم يضحك لا لمجرد انه قضى حياته يدرس الشؤون السوفيتية، وفقد القدرة على الضحك، وانما لانه وجد النكتة ناقصة. قال بوجه مدلهم: «نكتتك هذه مبتورة. فيها نقص دايلكتيكي. لم يكن في العربة ثلاثة زعماء فقط. كان هناك شخص اخر. الرفيق غورباشوف» فهزتني هذا الاكتشاف وبادرت الى السؤال: وماذا قال غورباشوف؟ «لقد قال غورباشوف لرفاقه: رأيي هو ان ننزل وندفع القطار الى الامام».

وتحيرت في امر القصة واذا كان المقصود منها ان تكون نكتة فأضحك او هي موعظة للحث على العمل والنشاط فأبادر الى اللعب باصابع قدمي. وفي هذه الحيرة رحت اروي النكتة لزميل مختص بالشؤون العربية، ولكنه هو ايضا لم يضحك. قال «اخي نكتتك هذي مبتورة. لم يكن في العربة اربعة زعماء فقط. كان فيها خمسة. كان خامسهم الزعيم العربي....» ثم همس اسم هذا الزعيم في اذني خوفا من ان تسمع به الميليشيات فتخطف عظامه من قبره. قلت وماذا قال هذا الزعيم العربي؟ وهمست في اذنه الاسم المقصود واجاب: «قال للزعماء السوفييت. رأيي ان نتصل بالمخابرات ليجبروا كل ركاب القطار على النزول ليدفعوا لنا القطار. فسأله القادة السوفييت الى اين؟ فقال، بالطبع، الى الوراء».

الف عام ولا جديد

تأسست في امريكا الآن شركات تتولى تجميد الانسان الموشك على الوفاة لعلة من العلل والاحتفاظ بجسمه مجمدا بهذا الشكل في ثلاجة خاصة لسنين او ربما لقرون حتى يتم اكتشاف دواء لتلك العلة فيعيدونه الى وعيه ليتم علاجه ويستأنف حياته. وبالفعل دفع بعض المغرورين بانفسهم مبالغ طائلة لهذه الشركات لتضعهم في تلك الثلاجات.

انه موضوع مثير للخيال ومضحك وغير مقبول ولكنه جنون الاطباء وخيالاتهم التي لا اساس لها من الصحة. التفت الى زوجتي وسألتها، ما الذي يحدث لي لو انني فعلت ذلك في انكلترا وعدت الى الحياة بعد الف سنة؟ «اوه! لا تسالني عن ذلك. سأتبرأ منك والله شاهد على ما اقول. فلن تفتح عينيك وتخرج من الثلاجة حتى تجد مأمور الضريبة لمنطقة ومبلدن واقفا في انتظارك وفي يده قائمة بالضرائب المتجمعة عليك لمدة الف سنة مع الفائدة القانونية المركبة بنسبة ٩٪. لن استطيع سداد ذلك عنك حتى ولو بعت كل ما عندي من مصوغات».

ووجهت نفس السؤال الى صديقي الخطاط عبد الغني العاني المقيم في باريس فقال بعد الف سنة من الانتظار، تخرج من الثلاجة وتذهب الى ميدان الكونكورد فتدهسك اول سيارة يسوقها دبلوماسي ايراني.

وابدى صديق مقيم في وارسو عدم اكتراث للموضوع. قال: «لن تخرج من الثلاجة ولن تستعيد حياتك». واستغربت من تعليقه هذا، فاضاف: «لان جهاز التبريد يكون قد تعطل هنا في اوروبا الشرقية مليون مرة خلال هذه الالف سنة».

وواجهت عدم اكتراث مشابه من صحفي عربي. قال: «ولا شيء. ستعود الى الحياة بعد الف سنة فتجد البلاد العربية كما تركتها تماما قبل الف سنة.. يتحدثون عن تحرير فلسطين، وبيروت مازالت مقسمة والصحف تتكهن اين تري ويت مبعوث اسقف كانتربري واكثر احتمال انك لا تخرج من الثلاجة الا ويخطفونك ويضيفونك الى الرهائن».

- غدا: الدكتور غازي القصيبي يواصل «العودة سائحا الى كاليفورنيا» والتي ينشرها على حلقتين، الاحد والثلاثاء.